









کتابخانه آصفیہ کارخانہ چھاپہ داران



۸۳۴۷

کتابخانه آصفیہ

۱۰۹۳

سیدنا بی بی بی











تعريب نكلمة العبر

لحضرة

صاحب الدولة أفندي صبحي باشا والي

ولاية سوريه الجليله





تقدمة التعريب لاعتاب حضرة صاحب الدولة افندم  
صبي باشا والي ولاية سوريه الجليله

حضرة صاحب الدولة افندم

لما كانت ذات فخامتكم السامية السمات المستجبة  
شوارد الفضل ومحاسن الصفات قد جمعت شعار  
العدل والانصاف وسموا الهم ولبعت بانوار المعارف  
والعلوم والحكم اصبحت بلاد سوريه في ايام ولايتكم  
البيهة تقطف ثمار الراحة ظافرة باسعاد الحال  
وترشف من فيض عنايانكم اشهى زلال فحق لها  
ان تستفيد من اثار معارفكم وعلاوكم الجليله كما  
اضحت تتمتع باسرار ادارتكم الجليله ولما كان احسن  
تحفة تهدي اليها ويعول باقتطاف الفوائد عليها  
كتابكم الجليل المسمى بتكملة العبر الذي ينشر ما وراء  
الدعور قد استر بادرت لتعريبه ونشره مقدمة لهذه



البلاد لتطيب بطلالته الخواطر ويرتاح به راحته  
 الفؤاد فقد جمعت فيه افكاركم العاليه شوارد تاريخ  
 سوريه القديم فكان تأليفاً جايلاً يروى عن فضل  
 موافقه العظيم ويظهر لسوريه عزها القديم وشرفها  
 السابق كما تكفلت ذات فخامتكم الان باظهار فخرها  
 الجديد ومجدها اللاحق . وقد تجاسرتُ بتقديم هذا  
 التعريب خدمه لدولتكم الغراء فكنتُ كائن اريد به  
 ضدى صوت بلاغتم الى افاق فخامتكم العاليه واجاء  
 مرآة رُسيت لكم بها دقائق افكاركم الصعيه ورقائق  
 عباراتكم الفصيحه وغايه ما ارجيه التعطف بحسن  
 القبول . ذلك اعظم منى واحسن مشول وفي كل  
 حال وزن الامر لحضرة مولاي ولي الامر والممن .

بنده

خليل الخوري



## مقدمة تكلمة العبر

ان ايفاء الحمد والشكر للمزايا والنعم التي احسن  
 بها على نوع بني ادم حضرة مبدع الالوار منذ الازل  
 صانع الكائنات الفعال بلا علل الخارجة عن  
 احاطة النقول وادراك العقول لا يدخل في حيز  
 الامكان . كما يقصر اللسان عن اتخاف المداح  
 والوصاف اللاتقة بما تكبده حضرة سيدنا رسول  
 الله وحييه الاكرم محمد المصطفى صلى الله عليه  
 وسلم من المشقة والعناء لعظم شأنه ولصلاح نوع  
 بني ادم ولنشرا الشرايع الالهية التي بها الكفاية والغنا  
 وبالهم والعنايات التي بذلها حضرة الو واصحابه في  
 هذا الامر الخطير ولما كانت لاجال لنيل الحال  
 بادرت للمغال على هذا الوجه فاقول وعلى الله التيسير  
 انني كنت قد ذكرت في مقدمة الكتاب الذي  
 ترجمته من عنوان العبر وسميته مفتاح العبر اني



سبادر لجمع وتأليف تاريخ في اخبار اليونان التي  
 لم تصل اليد حضرة مؤلفه فطفت منذ ذلك الحين  
 انتهز الفرصة في الاوقات الخارجة عن شغل المأمورية  
 وابذل السعي البليغ في التحري والتحقيق بطرق شتى  
 على جمع وتلفيق اخبار السلاطين السلفيين الذين  
 حكموا بعد اسكندر اليوناني بر الشام واسيا الصغرى  
 واسيا الكبرى وخطط ايران واخبار حكومة  
 "شاهان" الذين حكموا في عهدهم واستردوا  
 حكومة ايران في كتاب وجيز الخبر كثير العبر  
 فادرجت فيه الحوادث التي طرأ عليها النسيان  
 بتطرق الحداث ومرار الازمان ولم تكن مسبقة في  
 تواريخ الدواوين العربية والتركية وسميته بتكملة العبر  
 وفي ذلك الحين كان جالس حضرة السلطان عبد  
 العزيز خان المانوس بالمدينة على السرير العثماني  
 المقرون بالشوكة ولما كان هذا الجالس سبباً لتزيد



روتق اريكة سلاطين العالم العلية وتجديد حياة  
 السلطنة السنية بادر هذا العبد القديم الاصدق عبد  
 اللطيف صبي بن عبد الرحمن سامي بن الشيخ المرحوم  
 نقيب الموروى لنظم هذا التاريخ وهو  
 مذ قام سلطان العلى يهدي سروراً للملا  
 كل الزوايا أصبحت من نوره بيت العروس  
 لفظاً ومعنى قال ناريجين صبي في العلى  
 عنه بنوبات بتقيل ذرى محبي النفوس  
 بك ابكي بوز يمش يدي سالكه سلطان زمين  
 عبد العزيز باكدل ذي الحجه ده قيلدى جلوس  
 وجعلت هذا التاريخ بمنزلة التسعيد والتبريك  
 لجلوس جنابه السلطاني السامى وثقت هذا  
 التأليف ووسمته باسم ملوكائته الشريف النامي





ذكر محمد سلطان الانام خلد الله ملكه الى يوم القيام  
 من الامور المسلمة ان الفكر السليم وليها تصاعد  
 في الدرجات وحرك جناح طائر القلم الى سمو سموات  
 جاه الحضرة السلطانية وجلالها لا يتكمن من الوصول  
 والعروج الى وصف على سايها وتعريف شوكتها  
 وشأنها العظيم لكن بما ان نقطة الماء دليل على البحر  
 الغير المتناهي تبادر لارواء رياض خواطر ارباب  
 العلوم واطراء دوحة فن اصحاب الفنون والمعارف  
 برشحات ماء وصفه الهايوني المعين فانه دام نصره  
 منذ يوم جارسه بالسعادة على التخت العثماني العالي  
 لم يفتر سعيه واقدامه الهايوني بتجريد ذنوبه اليه  
 ومديد معاونته همهم السلطانية لترميم الخلل الذي  
 عرض على بنيان الدولة واسلاح الخطا والزلل  
 الذي ظهر في ادارة المال وقد عمد بقصد احياء  
 الرميم الى اكمال قوة دولته البرية والبحرية وتزويدها



من الطرف الواحد وتنظيم الامور المالية والملكية  
 من الطرف الآخر وللحال اصبح يشرف كل يوم الى  
 المواقع العسكرية ويتعطف بتفريج قلوب اهل  
 الاسلام وتلطيفها باتمام النقصان وتسوية الطرق  
 والمعابر وتوسيع التجارة والزراعة ونشر العلوم والمعارف  
 التي هي اس اساس الادارة الملكية واصبح وكلاء  
 سلطنته العلية وغبيدها يبذلون الوجود والافكار  
 في الليل والنهار بالنحوص النام لتحصيل رضاه  
 الملوكي ونظراً لما في مالك سدة السلطانية من ثمال  
 القابلية والرحبان الظاهر للدنيا باسرها من جهة العمران  
 لا يشك بانها تكون عن قريب نصرة المعمورية ومطحا  
 لحسد مالك الدول وغبطة للقرون الاول فئسال  
 جناس السق النياض المطاق ان يجعل ذات خلافتيه  
 .. سيدهم شهر ليل البحر والقبائل السرمدي ويصونها  
 من كل شر امين بجرمة من بعث رحمة للعالمين



٤  
تكملة العبر

لحضرة صاحب الدولة صبي باشا والي ولاية  
سورية الجليله

بسم الله الرحمن الرحيم

تاريخ اخبار دول السلفكيبين الذين حكموا اقليم  
اسيا بعنوان سلطنة برالشام بعد وفاة اسكندر  
اليوناني

سلطنة سلفقوس الاول مؤسس مملكة برالشام  
ان سلفقوس نيقانوروس المكدوني احد روماء  
العساكر الذين بايعوا اريديوس اخ اسكندر الاكبر  
عند وفاته ثم خلعوا الطاعة واستقل كل منهم في  
المملكة التي وجد فيها كان اثبت اهلته واكتسب



الشهرة والشان في المصالح العسكرية التي أمر بها في  
 أيام اسكندر فكان يتخير الاسكندر من درايته  
 وشجاعته وتوفيته في الحروب والغزوات وبعد مدة  
 من وفاته اعلن سلفقوس سلطته بعنوان سلطنة بر  
 الشام في اكثر الممالك التي كان فتحها وسخرها اسكندر  
 في قطعة اسيا اما والد هذا الرئيس المكدوني فهو  
 انتيوخوس الذي كان احدر وساء عساكر فيليبوس  
 والدا اسكندر وقد دخل البلاد الشرقية بمعية اسكندر  
 عندما سافر للاستيلاء على الشرق فاستانزمر عقل  
 سلفقوس ودرايته واهليته وكفايته في الامور المهمة  
 اعتماد الاسكندر عليه وثقته به ولما عقد اسكندر  
 زواج مقدار ثمانين بنت من بنات اشراف ايران  
 البكر على امراه وخدمه الخاصة في الفرع الذي اقامه  
 لتوجهه بابن دارا المعروفة في اللغة اليونانية بروقساء  
 وفي نوارنج العرب والفرس بروشنك زرج بنات



اردوان الثالث الذي كان ينظر اليه بعين القبول  
 لكونه خدماً داراً بكمال الصدق والاستقامة فاخذ  
 احدهم لاغوس بطلبوش رئيس العساكر الخاصة  
 التي اعلنت الاستقلال في مصر بعد وفاة اسكندر  
 والثانية اومنس رئيس كتايه والثالثة المسماة بامى  
 سلفقمس وقد ذكر بعض مؤرخي العرب والفرس  
 ان تزوج اسكندر كان وصية من دارا فقالوا ان  
 دارا عندما جرح في محارباته الاخيرة الواقعة مع  
 اسكندر بعد ان غلبت وانتهزت عساكر الفرس ارسل  
 كتاباً لاسكندر يخبره عن المكان الموجود به فتوجه  
 بالجمال اليه وكان لم يزل به رمق الحياة فاخذ رأسه  
 على ركبته وترحم عليه وقال له لم اكن اريد يا سيد  
 الدنيا ان اراك بهذه الحالة ولكن ما الحيلة هكذا  
 جرى فهل لك من وصية فاوصاه دارا ان يتزوج  
 ابنته روشنك ثم توفي فنقل ودفن بامر الاسكندر



في المقبرة المخصوصة بالملك ولما توفي اسكندر بايع  
 سلفقوس مثل بقية الروساء فيليبوس اريديوش  
 اخاه ولما كان فيليبوس ضعيف العقل تحولت  
 السلطنة الى برديقاس اتاب رئيس فرسان اسكندر  
 الخاصة المعروف برفيق الملك فوجه رياسة العساكر  
 الخاصة على سلفقوس وحينما توجهت بعد ذلك  
 السلطنة على اتاب عوضاً عن اثيباترو برديقاس  
 عين سلفقوس وارسله الى ولاية بابل التي هي بمثابة  
 حكومة عمومية نظراً لاهليته ودرايته المسلم بها ولدى  
 وصوله الى بابل ومباشرة بادارة المصالح ابتدا  
 اثيفونوس الذي اكتسب الاستقلال في بامغليا  
 وليبيا وفرشيا وهو الكاتب الاول في زمن الاسكندر  
 وعلى قول بعض المؤرخين الكاتب الاول لفيليبوس  
 والد اسكندر ورئيس عساكر اسكندر الخاصة وصهر  
 سلفقوس باعلان العصيان على اريديوش ثم اجري



المحارب تجمع او منس الذي نولى مؤخرًا جهات قباده وقبه  
 وبافلاغونيه ثم غلبه في المحل المسمى اورسنيون وبعد  
 ذلك حاصر قلعة نوره وفتحها وبعد ان اخذ او منس  
 وقتله حرر ورقة الى سلفقوس وطلب منه ان يقدم  
 اليه دفاتر واردات ايبالة بابل وبما ان سلفقوس  
 امتنع عن قبول هذا التكليف وكان عديم الاقتدار على  
 المدافعة ترك مقره وذهب الى جهة مصر والتجأ الى  
 بطليموس لاغوس صهر حاكم الخطة المصرية فاتفق  
 هذان الرئيسان العاقلان ودخلا بر الشام واشتبكا  
 بمحاربة شديدة مع ديمتريوس بن اثيفونوس ورئيس  
 عساكره فغلباه ونهبها معسكره ونهباه وطرداه وابعداه  
 لكنهما بعد ذلك ردا الاسرا والاشيا التي اغتنامها  
 وارسالاها الى ديمتريوس بلا عوض واكتفيا ان  
 يحررا لئلا ان مقصدهما من هذه المحاربة لم يكن مبنيا على  
 فتح وضبط الممالك لكنهما اختارا هذه المحاربة لكون



ابيه انتيفونوس قصد ان يعامل بمعاملة الرعية  
 الاشخاص الذين لم مثله حصة وحق في الممالك التي  
 انحلت بوفاة الاسكندر والذين كانوا رفاقه في زمن  
 الاسكندر ثم عادا الى مصر وبينما كان انتيفونوس  
 على نية المحاربة مع الحكام ايسماخوس وقساندروس  
 وغيرها من ملوك طوائف الرومالي قام سلفقوس  
 بن اخذ الهب جندي من سبط من بني يوس لانتفونوس  
 وذهب بهاراسا الى جهة العراق ولما وصل الى بابل  
 فاز بكسر واستئصال عساكر انتيفونوس الموجودة  
 هناك واسترداد واستئصال حكمته القديمة وكان  
 وقوع هذه المحاربة قبل الميلاد بثلاثمائة واثنى عشر  
 سنة وبما انها كانت بدء تأسيس الدولة السلفكية  
 ضبطوا التاريخ منذ ذلك الحين عليها فقبلته بالكمال  
 الملل الشرقيه جميعها ومنذ ذلك اليوم صار اعتبار وضع  
 هذا التاريخ على الوثائق والمحركات واصبح معروفاً



بما لتاريخ السفلكي ولما كان تهافت انثيفونوس على  
 تسخير الممالك سلب راحة طوائف الملوك حصل  
 التشبث من كل طرف بازالتيه وبينما كانت طوائف  
 الروم الى المتفرقة مشغولة بالهجوم والقتال مع انثيفونوس  
 قام سلفقوس مهتما بتنظيم امور الممالك الموجودة داخل  
 حكومة قلمرو وبالاستيلاء على البلاد الشرقية وفي  
 زمن يسير ضبط اكثر ديار اسيا الكبرى وادخل  
 اهلها تحت الطاعة وذهب بوقت قليل الى الديار  
 التي لم يستطع اسكندر ان يذهب اليها فاستولى  
 على البلاد الهندية لحد نهر غانج وشق معاهدة مع  
 صاندرو قوتوس ملك الهند موافقة للشرف والفائدة  
 واكتسب الامنية من قبل الهندوبما انه اخذ خمسمائة  
 راس فيل متعلمة لاجل الحرب وازاد بها قوته العسكرية  
 وقوى معسكره اذ كانه يقدر ان يتروك الى دفع  
 خيبة انثيفونوس وارتدت نهزم معسكر انثيفونوس



واضحل حالة وسقط في هاوية الهلاك لدى المحاربة  
التي وقعت في المحل المسمى ايبسوس بالاتفاق مع  
طوائف الملوك الموجودة في الروملي اما حصة  
سلفقوس من الممالك الوسيعة التي انحلت ونفسه  
فيما بين الامراء بعد وفاة اسكندر فكانت اكبر من  
غيرها وكان لا يترك وقتاً يراها ويبادر به لاكمال  
الوسائل التي تستلزم بقاءه في حكم الممالك الوسيعة  
الداخلية في ايادي ضباطه فتزوج باستراتونيكي بنت  
ديمترىوس بن اتيفونوس قاصداً بذلك تحصيل  
الامنية من ذاك الطرف اما ديمترىوس فيما انه كان  
رجلاً مغروراً وشريراً لم يصرف ذهنه لمحافظة حقوق  
القرباة لكنه عمد الى الهجوم على ممالك سلفقوس  
بالعساكر التي امكنه جمعها حينما كان مغلوباً في المحاربة  
الواقعة مع برويس ملك البلاد الكائنة في وسط  
الروملي المعروفة الان بالارنبود مع كونه مجبوراً



على ترك مكدونيا ونظراً لحبته وغروره لم يلاحظ  
 ان اخذ مملكة من يد سلطان مثل سلفقوس صاحب  
 معرفة ودراية في الحرب بواسطة عساكر من الرعايا  
 الغير المتظمين امر غير ممكن ولذلك غلب واسرف في  
 المدافعة الواقعة وقد قال المؤرخ الذي ظهر في  
 الدنيا في ويوتيا سنة ثمانية واربعين ميلاديه وسكن  
 اخيراً في روميه ان ديمتريوس بعد ان غلب في  
 ميدان المحاربة اخفى في حرش مظالم وقضى ليلته بتمام  
 اليأس فرام ان يلقي نفسه من جبل الى جبل ليهرب  
 الى سفائنه الموجودة في ساحل البحر وقصد ان  
 يعتصم بالطرفات التي لا تسلك فلم يتيسر له  
 المقصود ولم يجد له حيلة فاصبح مجبوراً على التسليم الى  
 سلفقوس واذلك ارسل له مأموراً مختصاً لاجل بيان  
 حاله ولما وصل ذلك المأمور الى سلفقوس وبلغه  
 مأموريته نظر الى رجاله الذين كانوا عنده وقال



الى الرجل الله من عند ديمتريوس ان توفيقى  
 لابراز خاوص الطوية وحسن النية والاساية من  
 ثرائع والموفقيات العديده المحسن على بها في قبول  
 سواء ديمتريوس هو شخصاً من تأثير حسن طاعى  
 وايس من طامع ديمتريوس الذي خلاصه من ورطة  
 الهلاك فاشكر هذا الامر ثم ابان له انه قبل التماسه  
 وحينئذ ارسل احد الموجودين بخدمته المسيح  
 ابولونيدس الذي هو من احياء ديمتريوس ايدعوه  
 وامر ان يوضع لاجل ديمتريوس منضبة سلطان  
 وانه يتحضر موكب معنوس تسعة باه وداة جده  
 ابولونيدس وصار على قارب من محل ديمتريوس  
 اخذت خدعة ديمتريوس التماسه تستعير عن حسن  
 نيات سابقة من بحق ديمتريوس وتسايق التبتير  
 فكان مكالمة بيت موفقا لخال ديمتريوس  
 وهي



هل أرى يا رب حلياً امر يقيناً بنجلى  
 أن ذى النعمة تكفى بعد ذياك العذب  
 فتحضر المذهب إلى سلقوس وبينما كان على  
 ناك الحما منهم أصحاب سلقوس وابنوا له محذورا  
 من حسن قبول ديمتريوس وتوصلوا بغير انذاره  
 فأرسل خيالة مؤلفة من ألف شخص أو فرقة  
 عسكرية حاطت بديمتريوس وأحضرتة إلى حصن  
 قريب من الدقية (الوذكيا) وحبسوه وبعد  
 مرور ثلاث سنين قرى هناك .

وبعد ضياع دنارس اكتسب سلقوس  
 الأبية من كل جهة وكان قد صرف الهم والمساعى  
 في بناءات الرعية التي حصل عليه بالحسن  
 طامعه وشجاعته وبنى جسراً جسيماً على نهر الفرات  
 ونس في محال متعددة من نظم الساتين وتوقف  
 تشييد أبنية عظيمة ومعار جسيمة حتى فتح خليجاً من



بحر الخزر الى البحر الاسود وصمم على اجراء العظام  
كالحاق البحرين ببعضها واسترد الاصنام والتماثيل  
المعمولة من الرخام التي كانت اغنصبتها اهالي ايران  
من بلاد اليونان في زمان الدولة الكيانية واعاد  
الكتب التي كانت ارسلت الى ايران وهي التي كان  
جمعها ايستراتوس رئيس جمهورية اليونان قبل الميلاد  
بخمسة سنة تقريبا وبذلك جعل اهالي اليونان  
متشكرين وقد انضح في نوار مجتهم كثرة اثار ونحف  
سلفقوس وانه بني مقدار ستين مدينة كبيرة وبما  
ان سلفقوس كان منصوراً ومظفراً في كل محاربة  
اتخذ له كلمة نيقانور اليونانية لقباً ومعناها انا  
واكتسب الشهرة باسم سلفقوس نيقانور كما يأتي  
تفصيلاً وقد اكتسب بموافقة سعدٍ وطالعه الشان  
والشهرة في الدنيا ونال العز والرفعة واصبح محترماً  
ومعظماً بين الخلق كما كان محبوباً وعزيزاً عند عائلته



وبين المتعلقين به فكان من كل جهة منصورا اما  
 انثيوخوس بن سلفقوس فكان قد اعطل بمرض  
 العشق وعجزت الاطباء عن معرفة مرضه فابانوا ان  
 لا امل في حياته ولما كان احدهم اراميس تراتوس فائقا  
 عليهم تفطن انه مريض بعلّة العشق واشعران افشاء  
 همّه الحاصل الاصرار بكنمه واخفاه حاله مشكلا فلزم  
 في احد الايام فراش المريض حتى المسا لاطهار هذا  
 السر الخفي وترتيب علاج له فكان كلما دخلت الى  
 الحجرة نساء القصر الملوكي ينظر الى وجه انثيوخوس  
 فلا يرى به اثر تغيير لكن كان حال انثيوخوس كلما  
 دخلت استراتونيكي حرمة سلفقوس الى الحجرة سوا  
 كانت وحدها او مع زوجها سلفقوس يتغير وتظهر  
 به العوارض والحالات التي ابانتها الشاعرة المسماة  
 صافو في تعريف العاشق فكان وجهه بجهر نارة  
 كالأورد ويصبح شعله نور وطورا يصفر كورق



الخريف ويخمد انتمابه وكان حيناً يخفض صوته كأن  
الافاظ الخارجة من فيه ترتعد من تهديد العشق  
ويبقى احياناً مندهلاً حيران وعيناهُ يعاوها بخار رقيق  
ويخرج من مساماته عرق بارد ونبضه لم يكن به  
اطراد بل حركات منقطعة وتظهر عليه حالات شتى  
وبعد ان شاهد الطبيب اراسيسترانوس هذه  
الاحوال استكشف بلطفه السر من اتو حوس وكان  
كلما مر الكلام يحفي به وصمت ثم قال آه ولما  
اصبحت القضية معلومة لدى الطبيب ولم يبق فائدة  
من اخفاها اخذ يتكلم بكلمات الارزاك والاضطراب  
واعرب لطيف عن عشقه بمحتوى لاسرار ونكر قائل  
ان نهاية امر وحرث وقرعه في عشق فصيح مثل  
هذا والله قط بحال يس الماموس الاساية  
كالعشق الى حرم سلطان كايه شفق وعادل  
وفريد في الرمان ليس به معادل فكن عده اتلاف



نفسه اولى من نيل الوصال وبما ان هوى نفسه لم  
 يتغلب على قوى عقله لم يجد حيلة سوى مجارة نفسه  
 بترك الطعام والنوم ومقاساة العذاب في الليل والنهار  
 واخذ الطبيب يتفكر باي وجه يستطيع ان يبلغ  
 هذه المعارضة التي يحجم دونهما الكلام الى والد  
 سلقوس كنه بعد ذلك توجه الى الساطان وعندما  
 امان له ان ضعف ابنه وصل الى اخر درجة اضطراب  
 وسأله عن كيفية مرضه فقال له ان داءه من مرض  
 العشق وانه عاشق لامرأة لا يمكن وصلها ولما قال  
 له الطبيب ان هذا لا يمكن ولا يخرج من الروح  
 ان يعطى الا تيرخوس حينئذ قال له سلقوس  
 ان ينبغي الاسف الى محبة واليت معك مدرور  
 طويل ان تكون الميسر لا تترك نفسك مثل  
 تيرخوس وترك سرور السخنة او سعة عضبة



خالياً بعدى مع وجودي بهذا العرف فقال له الطبيب  
ان كنت ايها السلطان بحالي هل كنت تعطي زوجتك  
استراتونيكي لكي اعطيه زوجته حال كونى رجلاً  
اجنبياً فاجابه الملك انى لاجل بقاء حياة ولدى  
اعطيه ليس فقط استراتونيكي بل تختي وتاجي معها  
فقال له الطبيب ان علاج والدك في يد اقتدارك لان  
التي احبها هي استراتونيكي وحينما سمع سلفقوس هذا  
الكلام نهض بلا تأمل وذهب الى زوجته استراتونيكي  
وارضاها ثم زوج ابنة انتيوخوس بها واعطاه معها تاج  
سلطنة اسيا الكبرى وقد تحرر في الرسالة التي كتبها  
قيصر بوليانيس ابن اخت قسطنطين الكبير ان  
انتيوخوس لم يقبل استراتونيكي في فراشه بمدة حياة  
ابيه سلفقوس لكن ويستقوتى لم يقبل هذا الكلام بل  
قال انه أجرى بمدة حياة ابيه هذه المادة المغيرة  
للناموس وفي التواريخ المضبوطة ان ملتي اليونان



والفرس كان من حكم عاداتهم في زمن عبادة الاوثان  
ان يتزوجوا بالاقرب من اهل قرابتهم حتى كانوا  
يتزوجون بشقائقهم

ولما كانت حكومة اسيا الكبرى اي البلاد الشرقية  
الواقعة فيما وراء نهر الفرات تخولت الى اثيوخوس بن  
سلفقوس اصبح مشغولاً بذاته في ادارة الايالات  
المجاورة لبلاد اليونان التي ادارتها مشكلة وبذلك  
الاثناء عجز اطلبيوس سوتروس الاول ملك النخطة  
المصرية عن اصلاح اخلاق كراونوس ابنه فانهجر  
على رده من راديتيه وطرده من اقليم مصر اما  
كراونوس فنظراً لوجود اخيه ليساندر بذلك الحين  
زوجة لاغاتوقلس بن ليسماخوس ملك تراكيا  
ومكدونيا اغتربا قرابة والتجأ الى ليسماخوس وبما ان  
ليسماخوس كان رجلاً موسوساً غداراً ظالماً خائناً يقتل  
والده اثوقلس على اقل شبهة هرب المنفي كراونوس



واخذه ليساندرا من مكدونيه والتجيا الى سلفقوش  
 وبينوا له افعال ليسماخوس الظالمه ومغذوريه اها الي  
 مكدونيه ومع ان سلفقوش كان بسن السبعين وتأتى  
 الضعف طبعاً على حواسه وقواه وكان ذلك الزمان  
 وقت الراحة والسكون جهز قوة كافية وذهب الى  
 جهة الرومالي ومعه كراونوس علي هوس بتخليص  
 اولاد وطنه من يد قهر ليسماخوس لانه اي سلفقوش  
 كان من اها الي مكدونيه وامل ان يواصل وطنه بسن  
 الشيخوخة لانه كان خرج من مكدونيه منذ وقت  
 طويل ولما بلغ الوصول الى هراقليه اي اركله  
 دخلت جميع اها الي البلاد المذكورة تحت الطاعة  
 بمعاونة فيلاتروس والي برغمه ولما كانت خزاين  
 ملوك مكدونيه محفوظة ضمن قلعة ساردش ساق  
 العسكر اضبط القلعة المذكورة وفتحها فاخذت وسلبت  
 النقود والاشيا الموجودة بكاملها وقد رتب ايضا



ليسماخوس جيشا جسيما وعندما اجرت جيوش  
 الطرفين الحرب والقتال في جوار مدينة قوريديديون  
 الواقعة في لواء فركيا سنة المائتين والثمانين قبل  
 الميلاد غلب جيش ليسماخوس وقتل مع اولاده وبهذه  
 المحاربة انتظمت قطعنا تراكيا ومكدونية في الروملي  
 في حكومة سلفقوس ولما كان سلفقوس في وقت  
 هذه المحاربة بسن السبعين ولا وجود لاحد من رفاقه  
 روساء العساكر في زمن الاسكندر وكان هو الغالب  
 في كل غزواته وحاكما مستقلا على حكومة عظيمة  
 واسعة في اقليم الاناضول والروملي فضموا على  
 مناقبه الجليله عنوان نيقاتور الذي هو بمعنى مظفر  
 في اللسان اليوناني كاتبين في الاوراق السالفه وبهذه  
 المظفرية اخذ كراونوس واخوته ليساندرا الثار من  
 ليسماخوس وكانا على امل اخذ الثار والانتقام من  
 بطليموس لاغوس والد كراونوس لكن كانت بين



سلفقوس ولاغوس حقوق قديمة وعلى الخصوص لكون  
 مبدأ سعادة حال سلفقوس كان بامداد بطلبيوس  
 لاغوس واعانتيه كما سبق البيان فابان سلفقوس الى  
 كراونوس ان رجلا صاحب شجاعة واختيارا بلغ الى  
 اخر عمره بكمال العدل والانصاف يتعاشي ويستكبر عن  
 الخيانة مثل سلفقوس لا يمكنه ان يسوق عساكر على  
 لاغوس محبه القديم ولما كانت كراونوس ما لوفيا  
 على الشقا ووردى الاخلاق اضمر بقلبه العداوة وبعد  
 محاربة قوريدون بسبعة اشهر ركب سلفقوس السفينة  
 وطلع الى مدينة ليسماخيا في ساحل سلانيك وبينما  
 كان يجري مراسم القرابين للاصنام والتماثيل بحسب  
 اصول عبدة الاوثان اتى كراونوس الخائن بغتة  
 وفاجاه بضربة سكين في ظهره فقتله واكتسب بقوة  
 الدراهم احزابا له وصار ملك مكدونيا  
 فاشترى فيلتروس نفس سلفقوس من مكدونيا



بدراهم كليه واحرقه بالدار بجفل عظيم حسب عادة  
 اليونان وارسل رماده الى ولده انتيوخوس فبنى  
 انتيوخوس محلاً لعبادة الاصنام باسم والده وقد كانت  
 قسمت الممالك الباقية تحت حكم سلفقوس الى اثني  
 عشر اية بزمان الاسكندر وبما انه نظر ان احالة  
 قطعة جسيمه الى ادارة والي واحد لا توافق المصلحة  
 قسم حكومة قلمرو الى اثنين وسبعين دائرة ونصب  
 لكل منها مأموراً عين لرفعة كل منهم مستشار وقد  
 انفرت مأمورية الوظيفة العسكرية عن الادارة  
 الملكية واحيلت الى مأمورين متفرقين ولم يبق هتان  
 المأموريتان بادارة مأمور واحد الا في الممالك الكائنة  
 في اقصى الشرق وقد اعثنى سلفقوس بوضع وتأسيس  
 الاصول والقوانين والاسباب والعادات التي  
 تستوجب بقاء الممالك الوسيعة والملاخنة الداخلة  
 بيد استيلا بصورة دائمة في حكومتها وحكومة من



يعقبه واسس وبني مقدار ستين مدينة جديدة في  
البعض من جهات حكومة قلمرو كما سلف البيان  
في الاوراق السالفة وقواها باقلاع وبروج وعمر الطرقات  
لاجل تسهيل ذهاب اهالي هذه المدن واياهم من  
مدينة لاخرى ونشر العادات التجارية في الاراضي  
اليونانية واللسان اليوناني وسعى بتشكيل حكومة  
يونانية وقوة ملكيه في البلاد الشرقية وقد نظران  
الامتيازات الداخلية التي نالتها احكام اهالي بلاد  
اليونان لايقة بحقهم وصرف جل الهمة بتكثير الزراعة  
وترويج التجارة اما الاعتناء بنشر المعارف فلم يكن  
موجوداً عنده وعند من اعقبه لكن تأسست داس  
للكتب في انطاكيه بزمن اثيوخوس الثالث ومثلها  
في نينوى في عهد اثيوخوس السادس وكانت توجد  
في زمن هولاي في نينوى خزينة للاثار العتيقة لكن  
ملوك مصر قلدوا البطالسة وان همتهم كانت قاصرة



عن نشر العلوم فكانوا يبيلون للزينة والحشمة والعظمة  
ولذلك أسسوا ابنية جسمية ومدائن عظيمة



سلطنة انتيوخس سوتير الاول ثاني السلفكيين  
ابن سلفقوس الاول

لما كانت قد توفي سلفقوس في السنة المائتين  
والسبعة والثمانين قبل الميلاد بعد ان اجري الحكومة  
مدة خمسة وعشرين سنة على سرير بر الشام تزين  
رأس افتخار ابنه انتيوخس سوتيرس بتاج السلطنة  
في التاريخ المذكور وللحال رتب مقدمات اخذ الثار  
من سراونوس قاتل ابيه ولما كانت امهات المدن  
التي يحكمها من اقليم الاناضول التابعة لسلطنة بر الشام  
خلعت الطاعة وشكلت هيئة جمهورية تكفلت  
احداها مراقليا بادارة الجمهورية المذكورة اي مدن



اركلي ويزاند بنون وخال الكيد ونون تأخرت با لطبع  
نيتة المتجهة لاخذ الثار من سراونوس وينا كان  
اثيوخوس مشغولاً بأصلاح الممالك الداخلية واعادة  
راحتها قام زيوتس ملك بيتينيا وابنه نيقوموروس  
ومهرداد ملك ديار بوتوس وسراونوس المذكور  
ملك مكدونيا قاتل سلفقوس فعقدوا الاتفاق وشدوا  
نطاق المقاومة عليه اما اثيوخوس فساق في اول  
الامر معسكراً جسيماً تحت ادارة باتروفلوس رئيس  
العساكر لقمراها الي هراقليا واستعصاهم وادخلهم تحت  
الطاعة جبراً فنهض زيوتس ملك بيتينيا وقابله  
بعسكر جرار وكان وقوع تصادم العسكرين في السنة  
المائتين والتسعة والسبعين قبل الميلاد فتيسر الفوز  
والظفر الي زيوتس وانغلب معسكر اثيوخوس  
وتشتت شمله وبناء عليه حول بطليموس فيلادلفوس  
ملك مصر نظر الطمع الي براشام وادعى ان بعض



مواد المعاهدة التي عقدت فيما بين بطليموس لاغوس  
ابيه وبين سلفقوس الاول والد انتيوخوس سوتير  
مشروط بها ترك الاراضي الكائنة فيما بين مصر  
ودمشق الشام الى حكومة مصر وحررا الى انتيوخس  
يبين له بانها اذا لم تترك يعان الحرب وبما ان انتيوخس  
ان ان يجوا به انه لا يمكنه ان يترك قطعة واسعة ذات  
هوية من حكومة قلمرو توجه بالكمال فيلادلفوس الى  
دمشق الشام بمسكر جسم وحاصر مدينة دمشق  
وفتحها بمعاونة وميل من كان ضمنها من اليهود ولما  
كان قد قتل في ذلك الحين بطليموس سراونوس  
ملك مكدونيا وتراكيا في حال اشتغاله بالحاربة مع  
طائفة غالة التي هي اهالي فرنسا القدييه في حدود  
اراضي تراكيا ونقي سرير ماكدونيا خاليا من ملك  
التي انتيوخس نذ. الواقعة فرصة لاسترداد ماكدونيا  
وجهاز جيشا عرمرما مع عمارة بحرية وساقها الى جهة



الرومالي ولكن بما ان الامبراطور اغنوس كان طالبا و مدعيا  
 بحكومة ماكدونيا و تراكيا الخالية من سراونوس جهاز  
 عساكر و سفائن لمقاومة العارة المذكورة وعند وقوع  
 المحاربة انغلبت عارة اثيوخس و اسرعت بالرجوع  
 ولذلك قطع امله من الاستيلاء على ايا لات الرومالي  
 و بينما كان مايوسا و كدرا من مصائب الانكسار  
 و زوال الاقبال اكل الكدمات عليه ابتلاءه بالعشق  
 و الهوى و استغفرت

استراتونيكي التي طالما كان مغرما و متعابا بحبها  
 ولما كان اثيوخس يقتضى سوء طالعها مشلوبا في  
 جميع الحروب مال اليها بمئة مع طوائف الملوك و بما  
 ان طوائف الملوك عرض عليها النصف لثوبل مدة  
 الحرب و الجدار و ابركت ان اثيوخس يرتد على  
 جمع عساكر جديده ف نظرا اليه الياد الشرقية و ان  
 لا احتار لهم على تمام الحرب و الجدار و بالاصح



والمسألة معه أيضا وصال انتموا الفرار على المصالحنة  
مع بعضهم وتعاطوا سندت الصلح في سنة مايتين  
 وخمس وسبعين قبل الميلاد ولجل تأكيد روابط  
 المصافاة في الخلو ص زوج انتيوخس سوتيرا ابنته المسماة  
 فيلا الموروثية استترت يكي الى انتيغرس غوناناس  
 ملك مكدونية الجديد في اثناء وجوده بهذا كره اصح  
 وبان طرية خالته التي كانت حاربت سراونوس  
 حاكم مكدونيا في حدود تراكي قد مرت في ذلك  
 الحين مرة اخرى الى الاناضول باللات الحرب  
 الكاملة ونهبت الثرى واقصبات التي مرت عليها  
 اتية الى حدود بر الشام وضربتها وخربت البلاد  
 المعهورة بحسب عادة المتوحشين اصبح من اهم الامور  
 تيسر اليك في خدمه ربي الوحشيين وغدرهم  
 شجع انتيوخس في عسكارية مقاتلهم لكن نظرا  
 لكثيرهم كن مركزه ففهم العسكرية مرتباً على اربعة



وعشرين صفًا وصفوف العساكر الموجودة امامهم  
مستغرقة جميعها بالدروع وكان في جناحهم ايضا  
عشرين الف خيال وامام صف الحرب ثمانون عربية  
ذات اربعة خيول ومائة وستون عربية ذات جوادين  
بجبهة المناجل اما المعسكر الذي رتبته انتيوخس فكان  
مؤلفًا من عساكر اقل عددًا منهم واكثره من المشاة  
وبدون دروعه ولذلك كان انتيوخس يتحاشى ان  
يذهب عليهم من اول وهلة ويميل الى الصلح وبينما  
كان على تلك الحال وصل الى المعسكر ثيوذوسيوس  
الرودي احذر وعا العساكر وصم ان يفتح باب الحرب  
اولًا بالافعال المعلة لاجل المحاربة وبينما كان يفكر  
وبلاحظ صورة تعبئة المعسكر وسوقها رأى بتلك  
الليلة انتيوخس سونيراسكندر سيد والده في الحلم  
فاستبشر واخذ يعبر عن النصر والظفر واما كانت  
العساكر جميعها تتسلى بامل الفوز ولا تتصارع باثر



الحرب في صباح اليوم الثاني ففي اول الامر ساق  
 ثيودوسيوس الافيال على عربات العدو وفرسانه  
 فحملت خيول العربات وخيول الفرسان من هيات  
 الافيال الغير المألوفة لها ورجعت بالخال الى الخلف  
 والقت مشاة معسكر غالة تحت الاقدام فوقع الخال  
 بنظام المعسكر ونظراً لشدة الاقتحام من الجهة الثانية  
 لم يتوفق الغاليون لان يجمعوا ذواتهم مرة اخرى  
 فقتل اكثرهم والذين هربوا اخذوا اسرى بالخال  
 وروى انه لما توجه رئيس المعسكر ثيودوسيوس مع  
 بقية الروساء وافراد العساكر والاسرى بايديهم علامة  
 للنصر الى انثيوخس وهتفوا بتهليل التبريك في  
 ذلك الظفر اظهر انثيوخس الحزن والملال واجابهم  
 قائلاً اني لا انسى ولا بوقت من الاوقات انخل  
 لتخليصنا بواسطة ستة عشر رأس فيل  
 ولما كانت غلبة طائفة غالة الوحشية بسبب الفيل



نقش رسم الفيل على المسكوكات التي ضربت لذلك  
 الحين وبما ان اثيوخس حافظ المدينة من الوحشيين  
 اعطى اليه لقب سوتير ومعني سوتير مخلص اما اليونان  
 فيما انهم كانوا من دين الصايبه سبكوا تماثيل الكراكب  
 السيارة من الاحجار والمعادن وصاروا يعبدون  
 الاصنام والهيكل واسندوا لكل سيارة قوة فعالة  
 فامقدوا ان الشمس التي هي النير الاكبر فاعاه  
 العلوم والصنایع واسم الشمس في اليوناني ابولون وبما  
 ان اثيوخس طرد متوحشي غالة من البلاد المتمدنة  
 وحافظ المدينة من الحلال والخراب جعلوه حافظ  
 المعارف والفنون مثل ابولون وقد اظرت في كتب  
 المسكوكات العتيقة التي طاعتها رسم عبارة اثيوخس  
 انما لونه دس سرته راكب تشرافا في هذه

ومعها اثيوخس لخاص مثل ابولون

ولما كانت موفقية اثيوخس سوتير لدفع طائفة



عاله الوحشية من الاناضول بالغلبة موجبة لازدياد  
 رفعتيه واعتباره عند اهالي بر الشام تشبث باسترداد  
 مدينة دمشق الشام التي اغتصبها بطليموس فيلاذلفوس  
 ملك مصر بعد جاوسه فاتفق مع ماغازه صهره الثاني  
 حاكم سبرتا ودفع عساكر مصر واعدتها عن مدينة  
 دمشق وبما ان بطليموس فيلاذلفوس ايقن انه لم يعد  
 في وسعه ان يسخر مدينة دمشق مرة اخرى جهز عمارة

.....

وحرب سواحل الاناضول وبر الشام والقي بقوة  
 الدرهم الفساد في حكومة انتيوخس

ولما كان اومنس ابن اخي فيلوترون والي برغا  
 الذي كان من عمال ورجال سلفتهيس الاول

في الداتيرخس السالف الذكر الصادقين اعان  
 الا ثقلال في برغا ساق عليه انتيوخس المهاكر

اما اومنس فقد ثبت تباعه بالمقاومة والمقاومة وفي



نهاية الامر انغلبت عساكر انتيوخس سوتير في الجبال  
 الذي وقع بقرب مدينة افسوس وقتل انتيوخس في  
 سنة احدى وستين ومايتين قبل الميلاد وفي بعض  
 الاقوال في سنة اثنين وستين ومايتين حال كون  
 عمره اربعة وستين سنة وقد بلغت حكمته تسعة  
 عشر سنة وقد قال ويسقوتي ان سنتارتوس من  
 طائفة غالة هو قاتل انتيوخس فانه قد ضرب به فتوفي  
 من الجرح الذي اصابه وان القاتل المذكور سلب  
 جواد انتيوخس وعندما اراد ان يركبه كبا به وانلفه  
 وجعله رديفاً الى انتيوخس

### سلطنة انتيوخس الثاني ثالث السلفيين

وعند وفاة انتيوخس سوتير جاس ابنه انتيوخس  
 ثيوس المولود من استراتونيكي على تخت السلطنة في



سنة مائتين وستين قبل الميلاد ولفطرتة الرديه كان  
 يشرب المدام في الليل والنهار ويرى امور المملكة  
 دون عقل وقد اتى ثقل الحكومة على الاخوين  
 ارستوس وتميزون ووجه مناصب الدولة على جماعة  
 من الشبان بوجه الاستقلال فاخل نظام الملك  
 واذلك عمد تميزون الى تقليد هراقليوس الجسور  
 المشهور بالقوة البدنيه عند اليونان فعلق في احدى  
 مواكب المراسم الدينيه بظهره قوساً ونشاباً واخذ بيده  
 عصاة ووضع بظهره ايضا جلد اسد واجبر الاهالي  
 ان يعبدوه

اما هذان الاخوان فهما على الغالب من اولاد  
 الملوك لانه كان يوجد ملك يسمى تميزون قدم له  
 ارستوتلس المشهور احد كتبه وقد قال درويزن  
 المؤرخ ان ارستوس وتميزون هما حفيدا تميزون ملك  
 قبرص وكانا دخيا من على انتيوخس نبوس لاسترداد



مما لكها عندما ضبطت البطالسة ملوك مصر جزيرة  
 قبرص وطردها سلالة تميزون وبما ان ادارة سلطنة  
 بر الشام بقيت بيد هذين الرجلين سقطت الحكومة  
 من درجة اقتدارها القديم وفقدت اعتبارها لكن  
 نظراً لوجود استراتونيكي ابنة اثيوخس زوجة  
 لانتيفونس ملك مكدونيا لم يعرض خلال على  
 المناسبات الكائنة بين هذين الحكومتين بحسب القرابة  
 وبقيت العهد الموجودة مرعية الاجراء من الطرفين  
 وفي ذلك الحين توفي نيقومدوس ملك بيتينا يعني  
 لوا خداوند كاروبما انه كان ادرك في مدة حياته انه  
 تحدث دعوى على الملك بين ابنه الاول وابنه الثاني  
 المسمى ذيبلاس المولود من زوجة ثانياه اوصى عند موته  
 بطليموس فيلاذافوس ملك مصر وانتيفونس ملك  
 مكدونيا بمحافظة حقوق ولده الكبير وبينما كان بحالة  
 النزاع نشبت نيران الحرب الداخليه التي كان لاحظها



فغلب ولده ذيلاس الاتي من زوجة ثانية لولده  
 الاكبر ولي العهد وبما انثيوخس سوتير كان قد  
 غلب عليه هوى نفسه لم يخطر افكره ان يجري النفوذ  
 الذي يستوجبه شان الحكومة وشهرته ابل ترك بالكلية  
 الفوائد التي تنجر عن تسوية مصالح بيتينا الى  
 فيلاذلفوس حاكم مصر وبينما كانت سلطنة الشام ترى  
 برية من مصالح اسيا ويتنازل نفوذها يوما بعد يوم  
 عن الممالك الشرقية قام انتيوخس بداعية استرداد  
 حقوق حكومة جده سلفه قوس في سواحل البحر الاسود  
 واعد لذلك عمارة بحرية وساقها رأسا الى جهة بيزانديون  
 وحاصر البلدة اما سكان بيزانديون ومع انهم لم يمتنعوا  
 بعساكر الشام الذين احاطوا باطراف القلعة بذلوا  
 الغيرة بحفاضة البلدة لكنهم لم يستطيعوا على ترك الترفه  
 الذي اورثته لطافة موقع بيزانديون الى اطباع المجتمعين  
 فانهم كثر رواساء العساكر على المعاشرة وابتعدوا عن



العساكر واخلي العسكر ايضا محلات المعبد التي في  
 القلعة وترك مأموريته وعندما لم يبق الا القليل  
 لدخول بيزانديون في قبضة عساكر بر الشام وقد  
 اربعون قطعة من السفائن الكبيرة ذات الثلاث  
 الطبقات من ناحية هراقليا اي اركله لاجل الامداد  
 فرجع سلاح بر الشام الى جهة الرومالي الغربية لاجل  
 مقابلة العدو الذي ظهر من ناحية تركيا ولذلك لم  
 يتيسر تسخير بيزانديون وتوجه انتيوخس مع عسكره  
 الى طرف سيبسلاوكايننا في الاوراق السالفه كانت  
 قد فتحت حكومتها ماكدونيا وراكيا في المحاربة التي  
 اجراها سلفقوس مؤسس حكومة بر الشام مع  
 ليساخوس ثم افترقتا عن حكومة بر الشام بعد وفاته  
 وتشكلتا حكومة مستقلة اجرت حروبا ومقاتلات مع  
 طائفة غالة في مدة طويلة وبناء على ارتباطها القديم  
 الكائن مع حكومة بر الشام نهضت اشراف تركيا



باللبسة الفاخرة والحشبة الفاخرة والتخمت بمسكر  
 انتيوخس وعندما مشت راساً على مدينة سيبسلا مع  
 العساكر الشامية ونظرت اهل البلد قدوم الاشخاص  
 الذين يعرفونهم مع مسكر انتيوخس بكمال الزينة  
 كانت اتباع اشرف الاهالي موجباً لميل الاحاد الى  
 جهة انتيوخس ففتحوا بالاحمال ابواب القلعة واستقبلوا  
 انتيوخس بكمال المسرة ولما كانت حركة اهل سيبسلا  
 هذه قد شوقت اهل تركيا الى متابعتها تبعته اهل  
 مدن ليساخيا واينوس ومارونيتون وبلكه برينوس  
 الى انتيوخس وتبعته ايضا جميع اهل تركيا حتى  
 حدود ماكدونيا موقفاً لكن خلع اهل ايران الذين  
 في الناحية المقابلة للفرات طاعة السلفكيين ومبايعتهم  
 لارشك كما تحرر في وقايح ارشك الاول بدل افراح  
 انتيوخس للفتوحات التي توفق بها في الرومالي  
 بالاحزان وجعلها كأنها لم تكن ومع هذا فقد اظهر



انتيوخس الغيرة والهمة وعزم في تلك الاثنا على  
تخليص اراضي فلسطين الباقية في يد حكام مصر  
ومع اننا لم نكنسب الوقوف على تفاصيل هذه الحروب  
ننخذ ازدواجه بابنة فيلادلفوس حاكم مصر وجعل  
الاولاد الحاصلة منها اولياء العهد وطرده وني سلقوس  
ابن لاوذيكس زوجته القديمة الكبير وانتيوخس ابنه  
الاخر معاً دليلاً على ضعفه بهذه الحروب

ثم اتفق انتيوخس مع بطليموس فيلادلفوس حاكم  
مصر بذاعية تخليص ارض فلسطين وضبط المدينة  
ولما كان تيمارقوس والي مدينة ميلتوس خلع الطاعة  
بائثا تلك الحروب وصار يعذب الاهالي بانواع الازية  
ذهب انتيوخس بعدد من الجنود لاجل تخليص  
مدينة ميلتوس فاعانته الاهالي النافرة من تيمارقوس  
واستردوا تيمارقوس وفرح جميع الاهالي بذلك ولما كانوا  
قد جزموا ان تخليص انفسهم من ظلم تيمارقوس كان



باعانة الهيه وراوا ان كلمة نبوس اي الهم المخلص تليق  
بانتيوخس سموه انتيوخس تيوس

ولما كان انتيوخس قصد ان يسلا مرارة مغلوبته  
في الحروب التي جرت مع المصريين ذهب الى نواحي  
العراق ناوباً على فخر الطوايف التي خلعت الطاعة  
في اسيا وترك زوجته ورنكيس في انطاكية مع ابنها  
التي كانت وضعت حديثاً وعلى قول ويسقوتي  
تجددت محبته بعد مدة الى لاوذكس التي هي زوجته  
واخذه معاً الموجهة في المنفى وارسل خبراً لاحتضارها  
من المنفى فذهبت لاوذكس الى انتيوخس وهي ثابتة  
العزم على اخذ ثار الاحتقار الذي وقعت به وعند  
رحلها اجرت الخيانة التي كانت اضمرتها فانها  
سميت انتيوخس في ساردس او في القرية الاخرى  
المجاورة الى ساردس والبست ولدها سلفقوس تاج  
بر الشام مصممة ان تحرم اولاد ورنكيس من السلطنة



فانامت ارمونس في فراش انتيوخس الذي كان  
 يشبهه كمال المشابهة وكان صوته وحركته اشبه  
 بصوت وحركة ذلك المريض وبهذه الصورة اغفلت  
 الخناق وجعلت سلقوس ولي العهد واستحصلت له  
 المباينة من الجميع وقبضت لاوذكس على زمام  
 السلطنة وقد قال ويسقوتي ان انتيوخس ترك  
 ورنكس في نطاكية وجلب اليه لاوذكس زوجته  
 القديمة كوت زدوج ورنكس صار بتأثير نفوذ  
 بطليموس فيلاذفوس ولما ورد الخبر عن وفاة  
 فيلاذفوس بذلك تخين زال خوفه واراد ان يحضر  
 زوجته القديمة وقول ويسقوتي هو المرشح لان نصب  
 الاولاد التي تأتي من ورنكس اولياء العهد السلطنة  
 كما تبين في الاوراق السابقة كان من شروط المصالحة  
 و ستأزم ان يكون احفاد سلقوس سلاطين بر الشام  
 و ذلك فتضى ن سرخر سمس بر السلاطين



طبعاً في سلاله البطالسه فكان ذلك بعد مدة سبباً  
لضم هتين الحكومتين ودخول بر الشام في يد سلاطين  
مصر

اما لاوذكس فبعد ان قتلت زوجها انتيوخس  
نيوس وجعلت البيعة الى ابنها سلفقوس قدمت من  
مصر مع ورنكس وقتلت المصريين الموجودين بمعية  
انتيوخس وبما ان صفرون المصري الذي كان  
منهم سمع انها مصممة على قتله التجأ الى الاميرة المسماة  
دانائي التي كانت من احبة لاوذكس والمقربات اليها  
فماز النجاة من القتل ولكن حكم على دانائي بالقتل  
عوضاً عنه وحينما احضرت الى ساحة السياسة اخذت  
نقود محاطبة للخلق اتي وقعت مجزاء الاعدام اكوني  
خاضت احد الاشخاص من القتل ولاوذكس بسبب  
قتلها زوجها اصيبت مستغرقة بالحشة والدم فيا له  
من امر عريب



وبعد ذلك ذهبت لاوزكس الى انطاكية وعندما  
دخلت اليها وقتلت ابن ورنكس زوجة اثيوخس  
الثانية واخت اوركتوس خليف فيلاذلفوس بواسطة  
احد العساكر قامت ورنكس والدة المقتول بكمال  
التهور وركبت عربة الحرب وتبعت قاتله فضربته  
بالرمح ولكنها لم تصبه فاخذت بيدها حجراً ورمته به  
القاتل فاصابته فسقط على الارض باثر الضربة  
ومات ثم مرت بخيل العربية على نعش المقتول  
ورجعت ثم مرت دون ستر امام العساكر وذهبت  
الى الناحية لموجود بها نعش ابنها فاصبحت جسامتها  
موجبة تعجب الاهالي ومدحهم لها فخصصوا لحفاظتها  
نوع من عساكر غاة وبعد هذا ذهبت ورنكس الى  
محل معبد اشمس في قرية دافنا التي هي في ضفة نهر  
البحر في ناحية الجنوب الغربي من انطاكية برأى  
طبيبها رستارقوس فوجدت لاوزكس سبيلاً لقتلها



فقتلت وهي في محل المعبد المذكور اما حزب ورنكس  
 الذين كانوا باقيين في انطاكية فقد تجاهلوا بقتل  
 ورنكس واغفلوا الخلق باعلانهم انها مجروحة ولكنهم  
 اخبروا حالا بطليموس اوركتوس ملك مصر اخ  
 ورنكس عن حقيقة الحال وعندما اخذ اوركتوس هذا  
 الخبر ركب بالعمارة البحرية مع العساكر الحاضرة وخرج  
 الى ساحل بر الشام دون معارض واجرى الاحكام باسم  
 انتيوخس تيوس المولود من ورنكس وتوغل في اراضي  
 بر الشام واخذ لاوذكس وقتلها آخذا ثار دم ورنكس  
 اخيه ودم الوالد الذي قتله لاوذكس في انطاكية وصار  
 اينما توجه يدخل دون ظهور محارب له ولما كانت  
 هذه المنازعة التي ظهرت فيما بين اشراف السلطنة ام  
 تأخذ اهمية عند اهالي المملكة ولم تتدخل فيها باحدى  
 الصور دخل بر الشام حالا في قبضة تصرفه بزمان  
 قليل وعلى هذا النسق دخل ايضا نهري الفرات



والشط وذهب حتى البلاد الهندية ثم عاد لبر الشام  
 ووضع عساكر تحفظ في بعض مواقع الممالك التي  
 في ضبطها وقبل حماية اكثر الممالك التي في الاناطول  
 وما كان شيوخس ولد لاوزكس الصغير حديث  
 السن حين قتل ورنكس ولم يتاخر بدمها جعله  
 حاكما على كيكيا اي ايج ايل ونصب الذات  
 التي وقسا تبوس واليا على بر الشام ثم رجع لمصر  
 مقر حكومته سنة مائتين وثلاث واربعين قبل  
 الميلاد وبما ان احوال بر الشام هذه وتركها خصوصا  
 يد الاجانب كانت سببا لابعاد اهالي الممالك البعيدة  
 عن نهراهرت باكمية عن حكومة السلفيين ثقت  
 حكومت بختران وارمنستان وايران وعراق وسوريا  
 لخصوص سكانها بالاستقلال التي كانت اعنته  
 سنة اوقال ويستقوتني ان تيودسيوس اعلن استقلاله  
 في رسيانيس في العرق وارشك في ديار



## كركان وارسامس في ارمنستان

سلطنة سلفقوس الثاني قالينيقوس رابع السلفكيين

واخيه هراقس

ذكرنا في الاسطرالسالفه ان بصليموس اوركتوس

القي بر الشام تحت رجل خيل انخسرن بسبب

جري بين لاوذكس وورنكس بعد قتل نتيوخس

تيوس بغدر لاوذكس وكان قد توجه باثناء ذلك

الاختلال سلفقوس قالينيقوس اي الغالب وهو

الابن الاكبر لانتيوخس تيوس المورود من لاوذكس

الى اسيا الصغرى اي اداخل الاناضول وكان يترقب

الحيلة لكي يستخلص ملكه الموروث منه من يد الاجانب

فاتخذ عودة بطليموس اوركتوس الى مصر فرصة

لذلك واذ استعان باطراف الملوك حذب ايضا

الاستغاثه والامداد مذكرا العمل احسن القديم

الذي وفاه ايناس صهر ريباموس ساطان مدينة



تروا هذه الكاينة تحت حكومة سلفقوس الي ملة اللاتين  
 في الزمن السابق وبين تحرير الي مجلس حكومة  
 روميه الكبيرانه اذا كان لا يمكن اجراء الاعانة الفعلية  
 في يرغب حسن ميل حكومة روميه فورد له الجواب  
 بمكتوب محرر باللسان اليوناني حار التصديق علي  
 الحقوق القديمه مع بيان الحب والمصافاة ولما كان  
 اكبر انجال حاكم قبادوقيا اي اياالة قيصريه زوجا  
 لاستراتونيكس اخت فاينيقوس اعانه بالنظر لحقوق  
 القرابة واعدت له اهالي ازميز ورودس وابني من  
 بلاد الاناطول عمارة بحرية وعينوها لخدمته فركب  
 العمارة مع القوة التي داركها وسرى لاستخلاص  
 ما يملكه لموروثه ولما خرج الي وجه البحار هبت رياح  
 عاصفة فاغرقت السفائن ولكنه تخلص الي ساحل  
 السلامة مع بعض اشخاص وشاء علي وقوع هذه  
 مصيبه بدرت لاصهار العيرة عليه والمرحمة له اهالي



الا ناطول وبر الشام التي لم تظهر الطاعة الى  
 اوركتوس ملك مصر وثبتت باعائه ثانية لكن  
 اها لي ابالة كيلي سيريا اي بلاد الشام السفلى المقيم فيها  
 قسانتبوس الذي نصبه اوركتوس واليا عليها عند  
 رجوعه الى مصر كما ذكر في الاسطر السالفة بقيت  
 مخصصة الى قالينيقيوس فاخذ المعسكر الذي جمعه  
 ورتبه وهم به على قسانتبوس وحاربه ولكنه انقلب  
 وبما انه لم يبق له طاقة على احتمال تعقيب عساكر مصر  
 نزل في فلك ودخل الى اورنتس اي اطراف ماء نهر  
 العاصي ونجا من ورطة الهلاك واذ كان يتفكر بايجاد  
 وسيلة لتلاف هزيمته رجع لزوم عقد الاتفاق مع  
 اثيوخس هراقس اخيه الذي نصب حاكما على  
 كيلكيا يعني ايج ايل بامر اوركتوس كما سبق البيان  
 فحرر الى اخيه هراقس انه اذا اعانه على تخلص الممالك  
 المنقلة اليه بالارث عن ابيه واجدادهم من بد الاجانب



يترك له حكومة الاطاول فاجابه بالاجاب واصح  
 بانيوس اوركتوس حاكم مصر مجبوراً على طلب  
 الصلح ولسالمة بامر موافقة هراقس التي جرت على  
 هذه الصورة والدلائل الفعلية التي اظهرتها اهالي  
 ازميرومغنيسا عن كمال ارتباطهم باشراف السافكيين  
 والميل الذي عند اهالي موقع الاطاول باسرها  
 وقا ينيقوس فعمدت معاهدة الصلح بين اوركتوس  
 وقا ينيقوس مدة عشرة سنوات وما امن قاي ينيقوس  
 عائلة مصر وكان مركزه في طبيعة اخيه هراقس  
 نرس و طبع وهو حاز على جميع فضائل حرب  
 مع وجوده سن الاربع عشرة سنة اضحى وجود الفكر  
 بزعم تحت اخيه قاي ينيقوس وتاجه معلوماً وبينما  
 كانت افكار قاي ينيقوس باثناء ذلك متجهة نحو  
 و صحلان نيات اخيه الباغيه رتب استيونس  
 نرس معسكر من اهالي ايج ايل ومن مائة غالة



وساقه على أخيه قالينيقوس وكان المتفقون مع  
 قالينيقوس أخينوس جده وأندر ماخوس قريبه  
 وأخينوس ابنه الآخر ومهر دار صهر ملك بوتوس  
 والمتفقون مع هراقس الكساندروس حاكم سارد  
 لأسواه فاجرت عساكر الطرفين الحرب في أراضي  
 ليكيا أي لوانكاه فانهلب معسكر هراقس للحال  
 ونشنت شمله وبعد ذلك جرت محاربة أخرى بين  
 هذين الأخوين في أراضي أنكوري فانهلب فيها معسكر  
 قالينيقوس وانهمزم وقتل منه في ساحة الحرب عشرون  
 ألف جندي ولما كان قد شاع أيضا في جميع الجهات  
 أن قالينيقوس قتل أظهر هراقس الكدر لسماعه خبر  
 قتل أخيه وأجرى مراسم الحزن وتبدلت مسرة  
 النصر بالالام ولكن علم فيما بعد عدم صحة ذلك الخبر  
 أما سلقوس قالينيقوس فقد فر بعد هذه الحرب  
 هاربا إلى بر الشام



ولما كانت ميستامعشوقة قالا ينيقوس التي اخذت  
اسيرة من طرف الخالف في الحرب وبيعت في  
جزيرة رودس عرفته بنفسها اوصاها الى بر الشام  
والاحترام والرعاية وسلمها الى قالا ينيقوس وقد كان  
يقضي بحسب العادة ان توجب نصرة هراقس الفخر  
والمداهة لمتفتين معه كمنهم لم يكونوا اسيرين منه ولا  
بوقت ما خزا شون مرآجه وميله الطبيعي للشر  
وذلك كن لا يحب ان يكون اومس حاكم برغما ذا  
قوة زيدة فتبها لسوق العساكر عليه ولما كانت  
العساكر التي تستخدمها من ملة غاة غير مختلطة منه  
قامت تتنازع وتنتد را الفساد وما اياه علم ان اخاه  
قالا ينيقوس ذ ساق عليه معسكره ايضا يرميه في  
سور الاحوال خبره خال مياها للمصاحبة مع اخيه  
وعند انصلح معه سمة مائتين وتسع وثلاثين قبل  
الياد وسكر ستمه عسكر غاة مذل الاموار ويا



اكتسب سلفقوس قاليينقوس الامن من جهة  
 الا باطول بعد هذه المصاحبة قصد ان يدخل  
 الاشكانيين الذين خلعوا الطاعة في الجهة البعيدة  
 عن الفرات الى دائرة الخضوع ثابة فرتب معسكرًا  
 ليسوقه على نيرداد الارشك الثاني اما نيرداد فقد  
 اتفق مع تيودوسيوس حاكم بختران وغلب معسكر  
 سلفقوس سنة مائتين وثمانية وثلاثين قبل الميلاد  
 وفي ذلك الحين توجهت استراتونيكس زوجة  
 ديمتريوس وتتيقة سلفقوس الى اطاكية وحركت  
 الالهة الى للقيام على سلفقوس فانجبران بصرف النظر  
 عن سوق العساكر على الاشكانيين واصبح مشغولاً  
 بدفع البلية التي ظهرت داخل بلاده والحال حول  
 قوته العسكرية الى جهة اطاكية ولما قرب منها لم  
 تجسر استراتونيكس ان تقابله ففرت هاربة الى جهة  
 سلفكويه لكنها مسكت وقتلت بسبب التضيق



والتعقيب الذي حصل عليها وقد يظهر من مجرى  
 الوقوعات السابقة احتمال تسبب هذا الاختلال  
 من تحريك هرافس واغفاله لكنه هو لم يكن في حالة  
 الراحة في الاناطول بل كان مشغولاً بالخاصة مع  
 اتالوس الاول خلف اومنس حاكم برغنا ومع ان  
 عساكر هرافس قد ظفرت بالمحاربة التي وقعت في  
 جوار برغنا لم يدعه ما انجبل عليه من الشر والفساد  
 ان يسر بانراحة بل دخل بمقدار من العساكر الى  
 ابالة فركيا المعطاة من السلفكيين الى زوجة مهر دار  
 حاكم بونتوس بصورة الجهاز والكائنة تحت حكمته  
 وانهمك بنهبها والاغارة عليها وبما ان مهر دار كان  
 متفقاً مع سلفقوس قالينيوس فتحت ابواب الخاصة  
 أيضاً بين هرافس وقالينيوس بسبب حصول هذه  
 المادة ولما ايقن هرافس انه يحتاج لاجداد متفقين معه  
 يكتسب القوة في الحرب تزوج بابنة ذيلاس ملك



بيتينيا وابتدا بعد ذلك بالحرب مع اخيه سلفقوس  
 قالينيقوس ولما اصبح مغلوبا في الحرب التي وقعت  
 في الجزيرة اضطر للمهرب وانشغلت عساكر سلفقوس  
 بتعقبه ثم التجأ الى جبال ارمينية بناء على اتفاقه مع ارسامس  
 ملك ارمستان فلحقه اخيوس واندروماخوس اللذان  
 بينتسا لفا انهما من اقارب قالينيقوس ومحالفيه فغلباه  
 في المحاربات التي تكرر وقوعها فاخفى بين القتل  
 كاليت وطلع في الليل الى بعض القمم القريبة من  
 ساحة الحرب وحشد عساكره الباقية في بعض المواقع  
 المناسبة والقلاع وبعد ان استحكم طرق الجبل ارسل  
 رجلا من طرف العسكر الى اندروماخوس السابق  
 ذكره الذي هو من اقارب سلفقوس ومن روساء  
 العساكر في المعسكر يقدم الاسترحام له ان يسلمه  
 نعيش هراقس الذي زعم انه باقيا في ساحة الحرب لكي  
 يدفنه بالتعظيم اللايق بالملوك فاجابه اننا لم نزل



نفتش عليه بين القتلى وثلاثين لم نجده وعاد المأمور  
المذكور في ناحية الجبال ولذلك رتب أندروماخوس  
فرقة من العساكر مائة على أربعة آلاف نفر وأرسلها  
إلى تكلف العساكر المشتتة في الجبال بلارئيس أن  
نسلم السلاح وتقبل العبودية وعندما شاهد هراقس  
تمام الحيلة التي رتبها أمر العساكر الموجودة في المواقع  
والتراجع بأن يمنحوا الأربعة آلاف جندي الاثنين من  
معسكر سائنقوس عن الرجوع فجري التضييق عليهم  
من الجانبين وأعدموهم جميعاً وقطعوهم أرباً وكان  
يتوقع ذلك سنة مائتين وخمسة وثلاثين من  
ميلاد

ومع أن أنتيوخس هراقس انتصر في حرب الجبل  
هذه فهم شدة نزوعه للاجتماع في إحدى الجهات بسبب  
فتنة الوسائل التي تعيد له حكومته فالتزم أن يلجئ  
إلى أريامندوس حاكم قبادوقيا وألده أمرته بناءً على



ما بينهما من النسب ولما تخلص من محو نظر اجواق  
 سلفقوس توجه الى ناحية قبادوقيا ولخوفه من سوء  
 قصد عساكر غالة الوظيفة بمعينه ومن ان يسلم الى  
 سلفقوس حيثما اعتمد على حماية والد امرائه المشبوهة  
 لم يستقر بها بل عمد الى الفرار الى مغنيسا وسلم نفسه  
 الى عساكر مصر الموجودة هنالك واذ كان متوجهاً  
 فبا بعد الى ناحية افسوس قابله اخيوس جده من  
 جهة والدي مع العساكر في طريق افسوس لانه كان  
 متفقاً مع سلفقوس ومأموراً بتعقيب هراقس وندى  
 الحاربة غلب اخيوس ووقع في الاسر عند هراقس  
 وتوجهها سوية الى ناحية افسوس اما هراقس فلم  
 يقف وحده بهذه الحال بل اتى اتانوس الاول حاكم  
 برغما في الشبهة وبينما كان متشبثاً بحفاضة حكومته  
 اجري هراقس ايضاً حرباً مع مقدار من العساكر  
 وحيث اصبح مثلاً باوقي وأيسام من تمصيل الحكومة



توجه الى ناحية تراكيا وعلى قول بعض المؤرخين  
 قتل في الطريق سنة مائتين وست وعشرين قبل  
 الميلاد ولكن قال ويسقوتي انه لما قطع امله من  
 اعادة الحكومة توجه الى اوركتوس حاكم مصر وعندما  
 دخل عليه اوقفه في احدى القلاع وانه هرب بعد  
 ذلك فقطعت عليه قطاع الطرق طريقة وقتلته  
 ونظرا لسباق التاريخ يرجح قول ويسقوتي لان  
 بطليموس اوركتوس نصب حينما مر ببر الشام هراقس  
 حاكما على لواء ايل لكونه وجد برى الذمه من  
 قتل ورنكس بسبب صغر سنه ولهذا يقرب احتمال  
 النجاء الى اوركتوس بسبب هذه المناسبه وتسليمه  
 نفسه الى العساكر المصرية وبقي لهرقس ابنة واحدة  
 فتزوجت باخيوس المشهور ابن اندروماخوس كما  
 سيأتي

وعند وفاة انثيوخس هراقس امن اخوه سلفقوس



قالينيقوس غايته فوسع مدينة انطاكية وجلب خلقاً  
 من اهالي كريد وانوليا واوييا واسكنهم فيها وترك  
 حقوق ملكيته في اسيا الصغرى اي الاناطول ووجه  
 جميع قواه على الاشكانيين فانغلب في الحروب العديدة  
 التي وقعت مع نيرداد ارشك الثاني واسر كما فهم من  
 بعض الروايات وذلك محقق لانه لم يبق في الاسر  
 الى نهاية عمره بل تخلص اخيراً وبعد تلك الحروب  
 امنت الاشكانيون على الاستقلال ولم يعودوا محكومين  
 من السلفكيين ونوفي سلفقوس سنة مائتين وخمس  
 وعشرين قبل الميلاد وصار مكانه ابنه الأكبر  
 سلفقوس سراونوس الثالث سلطان ممالك الشام  
 سلطنة سلفقوس سراونوس الثالث خامس  
 السلفكيين

لما توفي سلفقوس قالينيقوس دخل ذمام ادارة بر  
 الشامريد اقتدار ابنه الأكبر سلفقوس سراونوس



الثالث سنة مائتين وعشرين قبل الميلاد ولما كان  
 هذا السلطان ضعيف البنية سريع الحركة لقب  
 بسراونوس اي الصاعقه وفي بدء سلطنته دخلت  
 مدينة سلفكيا بيد حاكم مصر وكان يهدد انطاكيه  
 وكان حاكم برغامير بعساكر انالوس من جبال  
 تاوروس ومع هذا كانت خزائن الحكومه فارغه من  
 النقود ولكن هذه الغوائل والهوائل لم تورث الفتور  
 مزاج سراونوس فانه جعل بالبحال اخاه الاصغر  
 انتيوخس مأموراً بادارة ممالكه الموجوده داخل  
 الفرات ووزيره ارمياس وكيلاً ببلاد الشام وتوجه حالاً  
 الى العساكر واخذ معه اخيوس بن اندروماخوس  
 قريبه السابق ذكره ثم اتجه بنفسه الى ناحية الاناطول  
 ففتح جبال تاوروس ودخل بكمال السرعة لاياله فركبا  
 لكن بما انه لم يعط مرتبات العساكر بسبب عدم  
 وجود الدراهم حدث بينهم قبل وقال فاعطى نيقانور



واباتوريوس السم الى سراونوس وطلبا من اخيوس  
 ان يلبساه تاج السلطنة سنة مائتين واثنين وعشرين  
 قبل الميلاد فلم يقبل بل قتل فاعلى هذه الخيانة ورجع  
 الى ناحية برا الشام واجلس انتيوخس اخا سلفقوس  
 الصغير على تخت السلطنة فاصبح انتيباتروس الذي  
 تركه سلفقوس بسن السبع سنين محروماً من السرير  
 المذكور

### سلطنة انتيوخس الثالث سادس السلفكيين

لدى وفاة سلفقوس سراونوس مسموماً في سنة  
 مائتين واثنين وعشرين قبل الميلاد جلس اخوه  
 انتيوخس الثالث على سرير سلطنة برا الشام في السنة  
 نفسها ونشبت بتسوية امور الملك قبل فوات الوقت  
 وجعل اخواه مولون والكساندروس مامورين على  
 الممالك الشرقية فارسل مولون الى همالك مديا



والكساندروس الى الفرس وعين ابن عمه الاصغر  
 اخيوس لاناطول ونصب ابيكنوس رئيس الجيش  
 رئيساً على العساكر الخاصة وابقى هرمياس الذي كان  
 الوكيل الاول في عهد اخيه سراونوس في منصبه  
 القديم اما اخيوس فلما وصل الى محل مأموريته استرد  
 الممالك التي كان ضبطها اناطوس حاكم برغوا التي هي  
 من ممالك بر الشام واجبره على ان يقنع بابالة برغما  
 فايد صداقته القديمة واما مولون والكساندروس  
 فانهما نظراً لسوء ادارة هرمياس الوكيل الاول وخلقه  
 الردي استخفيا بالملك الجديد السن واعلنا الاستقلال  
 في المحلات التي كانوا موجودين فيها وقد كان  
 هرمياس رجلاً خشناً للغاية يبين العيوب ويرى  
 الصغائر كباير والهفوة الجزئية تقوم عنده بمقام الجناية  
 الكبرى فيجازي عنها اشد الجزاء وكان عجولاً وعنيداً  
 يفضل نفسه عن غيره حال كونه حسوداً مغروراً



زعيما متكبرا لثيما من اهل العدوان والحاصل انه كان  
 ردي الاخلاق وردي الطينة حتى انه لم يكن يقدر  
 ان يكتم غيظه ونفسانيته على ابيكنوس رئيس العساكر  
 الخاصة صاحب الاخلاق الحسنة الممدوح فيما بين  
 الناس بالاهلية والفضائل والمحبوب عند العساكر  
 بل كان يظهر حقه عليه علنا بكل محل ومواجهة  
 وبينما كان انتيوخس ينظر مصالح الملكة ظهرت  
 غايلة مولون الذي استقل في مديا وكان انتيوخس  
 يرى ان استخلاص الممالك التي سخرها قبلا بطليموس  
 ملك مصر من ممالك بر الشام من اهم الامور فعقد  
 مجلسا للذاكرة في الموازنة بين مخاطرات هذين الامرين  
 العظيمين ليرى ايها يلزم تقديمه عن الاخر ويتشبت  
 به وعلى ما نقل المؤرخ بوليبيوس يظهر ان ابيكنوس  
 قال ان دفع غايلة مولون اكثر اهمية وان ذهاب  
 الملك مع العساكر الى ناحية مديا اهم لان مولون عند



وصول الملك الى مديا بختشي من مقابلة سيده  
 ويسلم نفسه وربما ان اهالي المملكة نظراً لما رشح في  
 قلوبهم من المحبة والطاعة لنسل السلطنة التابعين لها  
 منذ القديم يميلون وجوههم بالخالفه لمولون اذا شاهدوا  
 السلطان وياخذونه ويسلمونه له ولما بين وجوب  
 الذهاب لتلك النواحي قبل ان ينتهزمولون الوقت  
 قطع هرمياس بالتعنف كلامه وقال ان ذهاب  
 السلطان مع العساكر القاينة الموجودة على الهيئة  
 الاختلائية هو بمنزلة تسليم السلطان للعصاة وان  
 اعلان الحرب على سلطان مصر المشغول بالذوق  
 والترفيه واستخلاص المالك الذي غصبها اولى  
 فصادق الجميع على رأي هرمياس وقر عليه القرار  
 لما مقصده هرمياس بهذا الكلام فلم يكن لاجل وقاية  
 ملكه من المخاطر بل خوفاً على ذاته اذ كان لا بد له  
 من ان يوجد في تلك المحاربة المختل وقوعها مع



مولون وكان تصديق رايه ناشيا عن تتبع الاعضاء  
لارباب النفوذ بحسب العادة التجارية في المجالس  
الدولية للخنلة النظام واذلك رتب هرمياس فرقتين  
من العساكر استنادا على هذا الراي السخيف وانصب  
قسنون وثيودوسيوس رئيسين على احدها عوضا عنه  
وارسلها الى مديا لمحاربة مولون والفرقة الثانية  
استصحبها السلطان بنفسه وذهب الى نواحي كيلى  
سيريا اي بر الشام السفلى لاستخلاص الايلات  
التي بيد استيلا بطليموس اوركتوس ملك مصر ولما  
وصل الى مدينة ذوغما تزوج بابنة مهرداد حاكم  
بونى وفي حال اقامة افراح العرس داهمه الخبر بان  
مولون واخاه الكساندروس اتحدا وغلبا العساكر  
التي سبقت على مديا وان قسنون وثيودوسيوس  
الذين تعينا برأي هرمياس انجبرا على ترك ساحة  
الحرب ورجعا هاريين فانقلب الفرح للحزن والترح



واظهر انتيوخس الندامة على عدم قبول راي  
ايكنوس وصرف النظر عن السفر الى كيلي سيريا  
ثم صم على التوجه اولاً بنفسه مع العسكر لدفع غائلة  
مدبا والاجتهاد بعد ذلك بتخليص قلعة كيلي سيريا  
الباقية بيد بطليموس لكن هرمياس مع صرف النظر  
عن الاعتراف بخطاه السابق ثبت على رايه بخصوص  
هذه الحادثة وبدا يتكلم بكمال العجب والغرور قايلاً  
ان كلمة كان يتكلمها هي حكمة وان رايه هو عين الاصابة  
وقال ان السلاطين الذين مثل انتيوخس يقتضى  
ان يتوجهوا للحروب التي توجد فيها السلاطين  
ويكفى ان يرسلوا غيرها من الحروب رئيساً يكون  
من رتبة العصاة الذين هم رؤساء الاختلال ولذلك  
رجع انتيوخس عما كان صمته من التوجه ورتب  
جيشاً جديداً نصب عليه قسسه تاس قايداً وخصص  
بمعيته قسنون وثيودوسيوس اللذين تعيناهما لادارة



العسكر وساقه مرة اخرى على مديا وكان قسسه  
 ناس لم يستخدم قبل ذلك في الامور المهمة لكنه كان  
 من احباب هرمياس واهصائه الذين اكسبهم المنفعة  
 فلم يكن حسن الخدمة منه مأمولاً ثم توجه قسسه  
 ناس مع العساكر التي في معبته الى جهة شط واستمد  
 الاعانة من والي سوزيانه اي خوزستان ومن الممالك  
 التي بسواحل البحر الاحمر ولما وصل الى شط  
 النهر اوقف معسكره على الضفة النهر المقابلة لمعسكر  
 مولون الواقف في الضفة الثانية حيث سيج عدد  
 من معسكر مولون بصورة الهاريين ودخلوا للضفة  
 المقابلة لم وقالوا الى قسسه ناس ان اكثر عساكر  
 مولون مايلون الى انتيوخس وانهم كلما تقربوا من  
 معسكره يترقبون جميعهم الاثجا اليه وبذلك اغفلوا  
 قسسه ناس فادخل باحدى الليالي معسكره الى الجهة  
 التي بمقابلته وضبط موقعا يبعد عن معسكر مولون



بعض اميال وكان يحيط بهذا الموقع من الجهة  
 الواحدة الشط والثانية الوحل وفي اليوم الثاني  
 رتب مولون فرقة من العساكر الخيالة وعينها على  
 معسكر قسنه ناس فظهرت حركة الهجوم ثم اظهرت  
 حركة التشتت وبينما كانت ترجع وقع بعض انفار  
 منها في محل الوحل وغابوا فلما شاهد قسنه ناس  
 تلك الحال اخرج العساكر من الاستحكام وعينها  
 تتبع العساكر المشتتة وبذلك اخاف معسكر مولون  
 وما ابان الا قنخام ترك مولون مركز المعسكر دون ان  
 يحارب ورجع الى الخلف لكن قسنه ناس انخدع بهذه  
 الحركة المبنية على الاغفال فانتشرت الجسارة في  
 عساكره فدخلوا بالكمال للخيام دون ارنباب وامنوا  
 وامضوا ذلك اليوم وتلك الليلة بالمعاشرة وهم غافلون  
 كن في الصباح ارجع مولون عسكره وكبس الخيام  
 وفترك بعساكر قسنه ناس التي لم تجد وقتا للدافعه



وقتل اكثرهم والباقيون راموا ان يرموا انفسهم الى  
 النهر ويتخلصوا للجهة الثانية اما مولون فلم يقنع بهذه  
 النصرة بل جاز النهر وهجر عساكر قسسه ناس  
 وشتتها وتوجه من هناك الى مدينة سلفكيا فضبطها  
 بلا محاربة بعد ان هرب محافظ السلفكيين ونصف  
 اهلها وذهب الى المدينة المسماة شوسترا الواقعة في  
 اقليم خوزستان للاستيلاء عليها فدافعت اهلها  
 بكل جسارته وثبات مع مناعة القلعة وشجاعة ذيونيس  
 محافظ المدينة التي كانت بمنزلة سد مانعة لضبطها  
 وفي ذلك الوقت ذهب انتيوخس لاستخلاص اراضي  
 بر الشام السفلى الباقية بيد استيلاء حكومة مصر  
 ومرت من مدن لانوكيا واباميا فوصل الى اراضي  
 مارسيا الواقعة في الحضيض الكائن بين جبل  
 لبنان والجبل الشامق المقابل له ولما كانت اراضي  
 مارسيا هذه منخفضة عن الاراضي الكائنة بين



النجيبين المذكورين تجتمع فيها السيول التي تنحدر من  
 الجبال واصبحت مجبعا للوحد وكانت مدينة كرا  
 واقعة على الطرف الواحد من المحل المذكور ومدينة  
 بروشوم على الطرف الثاني منه أركز انتيوخس  
 معسكره في إحدى جهات الوحد وتمسك بمحاصرة  
 مدينة كرا ولما وصله خبر تشتيت المعسكر الذي  
 تعين على مؤون ثانية وان مولون جاز الى الجهة  
 الثانية من النهر صرف النظر عن هذا العزم واشغل  
 فكره بايجاد حيلة لدفع البلية التي ظهرت في اسيا  
 العاليه وامر بعقد مجلس للمذاكرة في هذا الحادث  
 الجلل حينئذ اورد ايبكنوس رئيس الجيش الخاص  
 مقالة بكال الادب اشار بها عن تأييد رايه الاول  
 وعن سوء نتائج التدابير المتخذة بعكسه ولما ابان  
 زوم ترك تلك العزيمة وازوم توجه انتيوخس بنفسه  
 الى شط النهر عارض هرمياس مرة اخرى معاندا



برأيه الاول وويج ايكنوس ثم وجه خطابه الى  
 الملك فقال ان نكوله للتشبهات المحاصلة في كيلي  
 سيرياحنة وعدم ثبات والشمس منه ان ينصب نفسه  
 اولاً لاستخلاص قطعة كيلي سيريا من يد حكومة  
 مصر لان عدم ثبات سلطان صاحب دراية ومعلومات  
 مثل انتيوخس يوجب التأسف اما اهل المشورة  
 فسكت كل منهم عند سماع هذه المقالة وشخصت  
 ابصارهم متعجبين واظهر انتيوخس ايضا الانفعال  
 من اصرار هرمياس الغير الاناليق والحال اتحد جميع  
 الخائنين زينو ابيهم في ذهاب نتيوخس مع المعسكر  
 على ارباب العصيان بدون افاتة الزمان وبالسريعة  
 في الطريق وعندما اشعر هرمياس ان لافائدة من  
 المقاومة اتبع رايم واسرع في بذل الغيرة اكثر من  
 الجميع في تجهيز الاسباب السفرية ثم عينوا مدينة  
 اباميا محلاً لاجتماع العساكر ولما اجتمعت فيها الجنود



وخرجوا الى الطريق ظهر في المعسكر اثار الفساد  
 والاختلال لعدم اعطاء المراتب العسكرية ولذلك  
 خاف الملك فسهل هرمياس تدارك الدراهم واخذ  
 الاختلال والفساد وسكن روع الملك وبعد ان  
 قتل فرقة من العساكر نحو ستة الاف شخص من  
 الذين احدثوا العصيان تمتى من الملك عدم  
 وجود اي كنوس بهذه التبريدة لازالة الخطورة التي  
 نجم عن عدم حصول الاتحاد المطلوب في اسفار كهذه  
 نظراً لمخافة التي كان يظهرها له اما الملك فامسى  
 مغبر الخطر من طلب هرمياس الا ان هرمياس كان  
 وجد منذ القديم طريقاً لا غفال الملك وامالة رايه  
 فانه كان عندما يحتاج الملك الى دراهم يسهل تداركها  
 ويسول له شهوات نفسه ويسليه في بعض الاوقات  
 وعدا عن مدهنته باشكال شتى اقتدر ان يقنعه في  
 اقتداره على محافظته من الخطر وبما ان السلطان



وضع نفسه تحت المجبورية على اتباع رايه اوقف  
 ابيكنوس في اباميا ولما كان الكسيس محافظ قلعة  
 اباميا من حزب هرمياس صنع مكتوباً من طرف  
 مولون السالف الذكر الذي اظهر العصيان في مديا  
 الى ابيكنوس يبين له ممنونيته مما اجراه من الهمم  
 والمهارة في الاخلال الذي وقع في المعسكر ووضع  
 ذلك المكتوب في محفظة مكاتب ابيكنوس بواسطة  
 احد ما ليك ابيكنوس نفسه الذي اغفله واستجابه  
 بقوة النقود والهدايا وكان عمله هذا اتباعاً لتعليمات  
 التي اعطاها له هرمياس وبعد يوم ذهب لزيارة  
 ابيكنوس وفي اثناء المذاكرة قال له انك اخذت  
 مكتوباً من مولون فيما يكاتبك ولا اسمع منه ابيكنوس  
 ذلك الكلام انفعل وتغير من هذا السوء العير  
 اللابق لانه متصف بحلية الصدق والاستقامة وقال  
 له ما هذا الكلام فاجابه ان السلطان اخذ مثل هذا



الخبر وجعلني مأموراً في تفتيش اوراقك ثم فتش  
اوراقه واخذ المكتوب وارسله اما السلطان فبما انه  
كان سليم القلب ومغشوشاً بمكر وخداع هرمياس  
امر بقتل ايكنوش المنكود المحظ بدون محاكمة  
وبذلك تموا ما رهم فكان نجاح حيلة هرمياس موجبا  
لخبرة وسلب الامية عند رؤساء العساكر وغيرهم من  
اركان الدولة

اما تيوحس فلم يضر ان يهرب فصل الشتاء بل  
قطع حالاً المراحل ووصل الى نهر الفرات وجاز  
في الجهة الثانية واستراح هناك مدة اربعين يوماً  
واكمل اسباب الحرب ثم مر من سط النهر ومن جبل  
اوريتوس وفي رضى ووساسا ورجعت بالمال  
الها بها الاستبان بطاب العفو ومن بلغ من حدة تعبته  
هذه يوريبا حذف ان تعيد اهل تيوستر وابل  
ايضا في تقدم السلطان بعسكرهم الى الامام فافتكر



ان مقاومة معسكر اتيوخس في اسراش ابولونيا اسهل  
 فقام بالحال من محله واسرع بالذهاب عليه ونفى معسكر  
 الساتان في ابولونيا فانتدبت مقدمة جيش  
 الطرفين للمحاربة ولما كان الامداد غامرة مع من  
 الجانبين امتد فيما بينهم الحرب والجدل وبينما كانت  
 قوتا الطرفين الموحودتان على هذه الدحول الى  
 الحرب رجع كل من الحيشين الى معسكره بناء على  
 انه يريد ان يعمد الى حال منعت المحاربة فكان كل من  
 الفريقين مشغولاً بهيل باستحكام مركز معسكره  
 وكانت المسافة بين المعسكرين اربعة استاديا اي  
 مسافة ساعة ونصف تقريبا ولما كان مولون منتكرا  
 بنتيجة المحاربة التي تقع في اليوم الثاني صم على ان  
 يهجم في الليل ففرق مقدرا من العساكر الشجعان  
 وبما كان مارا بهم في الخلات الصعبة المروية في ظلام  
 الليل انفراد مقدرا عشرة اعمار من العريقة المذكورة ولما



اكتشف على ذهابهم ظن انهم ذهبوا انك يخبروا عن  
 حركته اى انتيوخس فتتبع وهمة هذا ورجع الى  
 معسكره خائفا فاورث بذلك الدهشة الى المعسكر  
 وفض الليل على تلك الحال ولما اصبح الصباح  
 رتب عساكر الطرفين صفوفها وتباعدوا للقتال فكان  
 في مركز معسكر انتيوخس عشرة روس من الافيان  
 لمعلمة امر الحرب وفي الجهة الجنوبية العساكر ارمينية  
 وعساكر كريد المنققة وعساكر غال مع العساكر  
 الاجنبية المستأجرة تحت ادارة الملك وفي الجهة اليسارية  
 بقية العساكر الخيالة تحت ادارة هرمياس ذوقسيس  
 اما عساكر مولون ففضلا عن انها كانت عديمة  
 الترتيب ومخافة لفرن النعيبه ظهر للحال عدم الثبات  
 بينها واتضاعت غيرة وشجاعة عساكر السلطان  
 وتفرقت عساكر مولون الموحدة في الجهة اليسارية  
 بصورة نهوض على الجهة اليسارية من معسكر انتيوخس



لكنهم لما قربوا لتختوا بمسكر السلطان وشمل الفتور  
والباس العساكر التي ثبتت بالصدافة لجهة مولون  
واحاطت عساكر انتيوخس بمولون من كل جانب  
وبما انه لم يجد طريقا للنجاة قتل مولون نفسه بيده  
وتوفي وعند وفاته تمت المعسكر وفر تيولاغوس اخ  
مولون الاصغر الى فارس واخبر بواقعة الحال اخاه  
الكساندروس ولما قطع الكساندروس الامل عند  
هذا الخبر وتمنع عن التسليم الى العدو قتل اولادته  
ثم اقرباه واولاده واخاه تيولاغوس وانف نفسه ايضا  
وبعد هذه المصرة دخل انتيوخس الى مدن فارس  
والعراق التي تبعت العصاة فعامل الاهالي باللطف  
والمرحمة وبما ان مولون كان قد شنت قسنته ناس وعمر  
الى شط النهر وضبط سلفكيا دون حرب كما ذكرنا  
فيما تقدم توجه هرياس الى سلفكيا ولما كانت الاهالي  
سلمت الى مولون بدون محاربة جازى بعضهم بالنفى



والتعيس وقتل بعضهم ثم طرح عليهم مقدار الف  
تالاندون من الدرهم جزاء ما كان اتيوخس امر عندما  
الى سلفك بتخصيل مائة وخمسين تالاندون فقط  
وشفق عليهم فعاملهم بالرحمة

وقد كان ايكنوس المنكود المحظ بان في الجمعية  
التي عقدت في اول المائة ان ذهاب الملك بنفسه  
لدفع غرامة مديون يوجب تهويل المصلحة كما سبق  
البيان في اسطور السالمة وخر ذلك الامر غدر  
هرمياس وترويه وفيما بعد قرر القرار في نجاس  
الثالث على راي ايكنوس وثبت المصلحة على ما كان  
لاحظه ولكن ما المائدة وقد نسي رجل ع قل  
حارق تخيره قرار ترويه هرمياس وعدم دراية  
اتيوخس اما هرمياس فتدويع مجزاء لسوء افعاله  
في عين العامة التي ستخدمها لا يكتوس التعيس كما  
بيان بيانه ولم تزل سيناته تدرج في صف التواريج



منذ الفاسنة

وحيثما كان انتيوخس في سلفكيا نصب زبوتيس  
واليا على ايبالة مديا وابواوزورس على ايبالة شوستر  
اللتين استردهما وعين تريخوني لحافضة البحر الاحمر  
وصم على عدم مفارقة اسيا العالية املا بادخال  
الطوائف التي اظهرت العصيان في تلك البلاد  
للعامة ما اراضي ابروماتن التي هي في الجهة الغربية  
من مديا فهي القطعة المعروفة الان باسم كرجستان  
يقد خاف المرجود بها المسمى ارتازانو من وجود  
السلطان في اسيا العليا فارسل اليه سفيرا ليبين له  
الخاص ويؤكد الحب والامانة بينهم فقبل الشروط  
انني كلفته اليه انتيوخس وفي ذلك الحين ورد الخبر  
لي انتيوخس ببلاد غلامه فظهر مع انه الى الفرع  
والمسرات وبعده ذلك وقع هرمباس بداعي الاستقلال  
والاستبداد وتذكر بامر قتل امالك وان يجعل نفسه



وصبا لغلام السلطان الذي ولد حديثا ويغتصب  
 الحكومة باندرج فاشتغل بترتيب المقدمات ولكن  
 لم يتمكن من اجراء نيانه الفاسدة لان الاركان والاهالي  
 كانوا نفروا من سوء اخلاقه وكبره وتعظمه ولما كان  
 ابا الوفانوس طبيب السلطان ومعتده يدخل عليه  
 في اي وقت كان وبغاية السهولة وجد وقتا مناسباً  
 فينت له تنفر جميع الاهالي من قبايح الوزير وسوء  
 قصده الى ذات السلطان واوصاه ان يتقيد على  
 نفسه لكي لا يقتل في مقر المقربين اليه الذين يعتمد  
 عليهم بواسطة مكرهم نظير اخيه ثم تشاور الطبيب مع  
 بعض احبائه في ايجاد حيلة لذلك واعان ان السلطان  
 مريضاً ليكتسب الوقت لاجل قتل هرمياس  
 بالسهولة وبعد مدة اعطى راياعل ان حولان  
 السلطان في الصحراء وقت الصباح نافع لمرضه  
 فكانوا يخرجون به كل صباح الى الصحراء وكان



هرمياس يخرج معهم بحسب عادته القديمة وهي عدم  
 الانفراق عن السلطان ولما كانوا في احد الايام  
 جايلين في صحراء الاحتيال اوصى ابو لقانوس باشارة  
 كان اتفق عليها مع رفاقه فجهجوا جميعهم على هرمياس  
 واوجدوه في دائرة عدم الوجود واخذوا ثارايكنوس  
 المنكود الحظ ولما انتشر هذا الخبر في حكومة  
 انتيوخس في قار و فرح جميع اهالي الابالات واضعوا  
 مسرورين ولهجوا بالشكر والحمد لخلاصهم من هذا  
 البلاء وقتلت نساء و صبيان اباميا اولاد هرمياس  
 وزوجته وبعد هذه الواقعة توجه انتيوخس الى ناحية  
 بلاد الكرج وحينئذ وقع اخيوس ابن عمو الذي  
 نصبه واليا على الاناضول باثناء سفره في داع  
 غضب سلطنة بر الشام خلافا لصدافته التي اظهرها  
 قبلا وتصور انه لحين رجوع انتيوخس من اسيا العليا  
 يمكنه ان يكتسب الاستقلال فدخل الى اراضي بر



الشام لكن العساكر الموجودة على الحدود تصدت  
 لدفعه فعدل عن التوجه وذهب رأسا الى لاذوكيا  
 الواقعة في اباله فركيا وبعد ان لبس تاج السلطنة  
 بنصح سينيريدس المنفى من حكومة سلفكيا اعلن  
 الاستقلال وساق العسكر على ايقونيون اي على  
 حدود اباله قونية وكانت هناك فرقة من عساكر  
 انتيوخس فقاومت بكمال الشجاعة والذالك انعطف  
 وانصرف الى جهة يردى وهب القرى والاعمال  
 وفي ذلك الحين رجع انتيوخس من بلاد الكرج  
 ووصل الى مدينة انطاكية كرسي المملكة وارسل  
 مأمورا مخصوصا من جهة يزدنيا في بيان الاستمالة  
 الى اخيوس وعقد مجلسا للمذاكرة في الصورة التي  
 تخلص بها اباله كيلى سيريا من حكومة مصر فبان  
 الطيب ابو لقمانوس ان ضبط مدينة سلفكيا  
 الواقعة في فم ماء العاصي اولاً يوجب تسهيل المصلحة



وبما ان جميع الحاضرين صادقوا على رايه جعل  
 بالبحال ديوغنتوس رئيس القوة البحرية مأموراً بمحاصرة  
 سلفكيا مع العارة البحرية وركز السلطان مع المعسكر  
 في موقع ايبوزور والبعيد عن سلفكيا خمسة سناديات  
 وسعى باستمالة اهالي المملكة بقوة الدراهم ووعد المكافاة  
 لكن اشراف الاهالي واعيانهم استنكفوا من قبول  
 الهدايا وماتوا الى ضباط المعسكر المصرية بينل  
 الاموال وانحرفوا عن طريق الصداقة وبما ان  
 مدينة سلفكيا تحاصرت براً وبحراً ووضع في يوم  
 الهجوم نوكتيس سلا من جهة بابها الكائن من  
 جهة انطاكيه وصار هرموكتوس رئيس الجيش مأموراً  
 بالوقوف في طريق ويوستقورو وتعين اردس رئيس  
 الجيش وديوغنتوس رئيس المعسكر البحرية للاقتحام  
 على المدينة من جهة البحر فدخل اردس الى القلعة  
 ولما كانت المعسكر الموجودة في المراكز الاخرى تقدر



مدينة بتوليميا وطرديولا غوس وخالص ثيودوسيوس  
وضبط اربعين قطعة من مراكب مصر التي كانت  
في ميا صور ومينا بتوليميا وكان بعد ذلك اثيوخس  
منصوراً في جميع حروبه لوقت وقوع محاربة رافيه  
الاتي ذكرها فان بطليموس خرج من مصر مع معسكر  
جسيم ونصب معسكره في محل يبعد عن رافيه ساعتين  
ونصف وهراتيوخس بقصبة رافيه مع معسكره واقام  
في محل يبعد عن معسكر بطليموس ربع ساعة وبينما  
كان المعسكران واقفين بمقابلة بعضهما بعضاً ذهب  
ثيودوسيوس بليلة مظلمة الى معسكر مصر ودخل الى  
خيمة السلطان اكن بالصدفة ثم يكن السلطان  
موجوداً في خيمته فقتل طبيبه اندراس واثنين من  
القرنا ورجع الى معسكره بالشام وهذه الحكاية قد  
ذكرتها بعض التواريخ ولكنها على الغالب كذب  
لان وجود الغفلة بهذا المقدار بين عسكريين قريبين



من بعضها بهذه الدرجة مخالف للعادة وقد اقام  
 هذان المعسكران بعض ايام متقابلين ثم خرج  
 بطليموس من الاستحكام ورتب صفوف الحرب  
 فكان معسكر انتيوخس مرتبا من ثمانية وستين  
 الف من نفر المشاة والخيالة منهم خمسة الاف من قبلة  
 داهس تحت رياسة بيناقوس المكدوني والفان من  
 نيراندازو تحت ادارة انداز والف جندي من تراكيا  
 تحت امارة مندموس وخمسة الاف عسكري من اهالي  
 مديا وسبيرون وقادسيا تحت ادارة ابراسياسيانوس  
 المدياوي وعشرة الاف عسكري من الاقوام الوحشية  
 تحت سلطة زايت وعشرة الاف بمعية ارخيراسيت  
 وعشرة الاف عسكري اخر مسلحون حسب اصول  
 مكدونيا بمعية ثيرونوسيوس بادارة هيئه قالاتس  
 وهي الهيئه التي اخترعها الساطان فيليبوس والد  
 اسكندر مرتبة من ستة عشر صفاً وعشرون الف



جندي تحت امر بيقارخوس وثيودوسيوس شيبوليوس  
 مع الخمسة الاف عسكري الذين جلبوا من بلاد  
 اليونان تحت ادارة اوريلخوس والاف من نيراندانر  
 والاف وخمسمائة تبعة انداز والاف عسكري اعنيادي  
 تحت ادارة ايساخوس وترتب ستة الاف من اهالي  
 الشام منهم اربعة الاف تحت اتيباتروس مع  
 مائتين رأس فيل من افيال الحرب وكان معسكر  
 بطليموس اكثر من معسكر نتيوخس من جهة العدد  
 لكن افيال معسكر مصر كانت جلبت من صحاري  
 ليبيا فلم تكن قوية مثل الافيال التي كانت في معسكر  
 انتيوخس ولما ابتدأت الافيال بالمقاتلة في اول  
 الحرب غابت افيال انتيوخس ورجعت افيال مصر  
 الى خاف ونزعت مركز معسكر مصر وتشتت ولما  
 رأى انتيوخس تلك الحال هجم بنفسه مع عسكره من  
 الجناح الايمن على عسكر مصر الذين في الجناح الايسر



ولما شتتهم أسكره فرح النصر وتعجبهم أكثر من  
اللازم وفي تلك الاثناء هجم جناح بطليموس الاثن  
على جناح معسكر انتيوخس الابر و غلبه وهجم ايضا  
على عساكر قالانقس من جهة ثانية وشتتهم وعندما  
كشف احد الضباط الذين كانوا مشغولين مع  
انتيوخس بتعقيب جناح عسكر مصر الجنوبي وكان  
رجلا كبير السن ومن المجربين تلك الحال واخبر  
عن انتيوخس حصل السعي لامداد المركز ولكن  
لا فائدة لان المركز مع الجناح الجنوبي كان خرب  
ومعسكر الشام كان انقلاب وتفرق ولم يبق فائدة  
من الامداد فانحبر على الفرار وعاد الى رافيه ومنها  
رجع الى غزة وفي هذه المحاربة قتل عشرة الاف  
شخص واسر اربعة الاف وايقن انتيوخس ان لا  
اقتدار له على الظاهر بحكم مصر واشغل جميع عسكره  
المستت وكان وقع محاربة رافيه هذه ستة مايتين



وسبعة عشر قبل الميلاد وفي ذلك التاريخ ايضا قهر  
 واستئصل انيبال رئيس جيش قرطجته فلامبوس  
 رئيس رومه في بحيرة ترازيمينوس الواقعة في وسط  
 ايطاليا المعروفة الان ببحيرة بروجيا كان

اما انتيوخس فقد غلب في محاربة رافيه وانجبر على  
 العود منها ولما تيقن انه لا يقدر على المحاربة  
 مع بطليموس عين انتيباترو رئيس العساكر  
 الخفية في المحاربة المارة الذكر وثيودوسيوس  
 همبوليوس رئيس الهيئة العسكرية المساعدة قال انفس  
 مرخصين وارسلها الى عند بتوليموس حاكم مصر  
 لاجل عقد المصالحه وانه اذا ما امكن ذلك يصير  
 استحصال مشاركة واستحصلوا المساعدة للمشاركة  
 بمدة سنة واحدة وعادوا ثم بعد ذلك ارسل سوسيبوس  
 من كبار الرجال الى انطاكية بأمورية الى انتيوخس  
 رشي ان يبين قبر له المصالحه على شرط ان يسقط



حقوقه القديمة في ايلات فلسطين وفتكه وكيلي سيريا  
التي انجبر ان يتركها الى حكومة مصر بعد محاربة  
رافية وانه اذا وافق على ذلك تنظم معاهدة وبضع  
امضاء عليها ولما وصل انم هذا الامر

وبعد ما تصالح انتيوخس مع ملك مصر شمر ساعد  
الاهتمام لدفع غائلة اخيوس الذي كان استبد في  
الاناطول واما اخيوس فسعى باستئصال الاسباب  
التي تقويه في هيئة عصيانه منها انه تزوج بابنة  
هيراكس احد اولاد السلفكيين السابق ذكره الذي  
يدعى بالحقوق في كرسي بر الشام وناجيه بهذه الوسطة  
ازداد وجاهة وكان مع حاكم مصر على حسن المصافاة  
لكن لم يذكر شي في المصاححة التي عقدت فيما بين حاكم  
مصر وانتيوخس بخصوص اخيوس لان ميل حاكم  
مصر لجهة اخيوس لم يكن الا بقصد المخاصمة لانتيوخس  
ولما وقع الصلح لم يبق تأثير للمصافاة مع اخيوس ومع



هذا لم يكن ملك مصر يوافق على اضمحلال اخيوس  
 ومحو اثاره كما يعلم من الحكاية الالية اما اثيوخس  
 فقد احضر عساكر كلية المقدار ومريها من جبال  
 تاوروس واتفق مع اتالوس ملك برغا ولما كان  
 اخيوس لم يجسر على المبارزة دافع في اكثر الاماكن من  
 وراء الاستحكام وبعد ذلك التجا الى بلدة ساردس  
 نظراً للمناعتها ولما جرى تسخير ساردس بهمة ايقوراس  
 احد روساء عساكر اثيوخس التجا اخيوس الى قلعة  
 ايج التي في رأس الجبل لانها متينة ومنيعة وهي ملجاء  
 حسن واشتغل بالمقاومة ولما بلغ بطليموس فيلوبانور  
 حاكم مصر ان اثيوخس باذل الاقدام لضايقة  
 اخيوس وان اخيوس لم يبق له محل يذهب اليه  
 والعاقبة ناوئل لمساكه تفكر بحيلة ما لا يستلزم حرمه  
 لحقوق القديمه وحول اتخاذ الاسباب اللازمة لتخليصه  
 بالسهولة الى الرجل المسمى سوسبيوس الذي هو من



رجال الدولة المقتدرين على تسهيل المهام ولاستحصال  
هذه المصلحة كلف بها بولس الكريدي الذي هو من  
قرناء السلطان الواقف على احوال تلك الجهات  
نظراً لاقامته قبلاً مدة مديدة في قلعة ساردس  
والمقتدر على ادارة الحياة وبعد ان تفكر مدة تعهد  
بمصول المصلحة وتخابر مع قامبيسيس الكريدي رفيقه  
القديم الذي هو من روساء عساكر انتيوخس والمحاصر  
لاخيوس ووجد طريقاً للوصول الى اخيوس واطلعه  
على الاوراق التي معه وامنه واخرجه من القلعة لكن  
اخيوس بما انه كان اجري بذلك الوقت مع انتيوخس  
المقاولة على ان يسلم له وذلك بعد المخاطرة ودفع نقود  
كثيرة سلم اخيوس المنكود الحظ الى انتيوخس فقطع  
راسه دون امان وبذلك دفع انتيوخس الغائلة عنه  
وبعد ان دفع انتيوخس غائلة اخيوس توجه  
لاسترداد المالك التي خرجت من حكومته فشد



نطاق السفر لاعادة اياالة مديا التي كانت دخلت  
مرة بيد استيلاء حكومة الاشكانيين والتي هي متبينة  
وذات محصولات وادخل عساكره في اراضي مديا  
وتوغل في المملكة المذكورة دون ارنباب واما حكومة  
الاشكانيين فلم تعد لهذا الهجوم والاقتحام اهمية بل  
صممت على اجراء اصول الحرب المعتادة عندهم وهي  
ان يتعدوا عن عساكر العدو ويلقوه في الصحارى  
التي في اطرافهم لكي يهلكوه ظمأ وبذلك استنكفوا عن  
مقابلته لكن انثيوخس وصل الى قرب مدينة اقباتان  
وهي همدان التي هي مركز اياالة مديا دون مانع ولا  
مزاحم ودخاها وكانت هذه المملكة معمورة منذ القديم  
ونهب بزمين تغلب اليونانيين على البلاد الشرقية  
اي بعهد الاسكندر وانتيفونس وسافقوس الاول وكان  
سقف معبد اناتيس الذي في همدان مع جدرانه  
واركانه من الذهب وسائر المعادن الثمينة فنهب



انتيوخس المعبد المذكور وسك معادنه دراهما بلغت  
 اربعة الاف تالاندون وقيمة التالاندون من الذهب  
 خمسة وخمسين الف فرنك تقريبا ولكن بالنظر الى  
 سياق التاريخ ومتضى العادة ينبغي ان تكون هذه  
 الاربعة الاف تالاندون من الفضة لان قيمة كل  
 تالاندون من الفضة ستة الاف فرنك فتكون قيمة  
 مجموع ذلك اربعة وعشرين الف مليون فرنك  
 وكانت مغتنيات الذهب والامثلة وغيرها بقيمة مائتين  
 وثلاثين الف كيس تقريبا وبما ان انتيوخس دارك  
 راس مال سفره من زينة المعبد سافر بالمال مع  
 العساكر الى جهة الصحارى ومع ان حكومة الاشكانيين  
 قطعت المياه النازلة من الجبال بعد ان ملامت  
 الابار الموجودة على الطريق قطع انتيوخس الصحارى  
 باعانة مقدمة جيش عساكره وضبط ايلة هرقان التي  
 هي من اراضى حكومة الاشكانيين فخرج لمقابلته



اردوان الاول سلطان ايران بمعسكر منتظم موهلف  
 من مائة الف مشاة ومع ان جيش انتيوخس لم يكن  
 اقل عددًا من جيش عدوه رجح المصادقة على  
 استقلال حكومة الاشكانيين عن محاربة ذات خطر  
 مثل هذه وعقد الصلح سنة مايتين وثمان قبل المسيح  
 ونوجه من هناك مع المعسكر الذي بيعته الى جهة  
 بخر كنه ثم ينل النصر في المحاربة التي اجراها مع  
 افيثيموس المتغلب بل جرح جواده باثناء المحاربة  
 فارجع معسكره ونصب خيام الاقامة في احد المواقع  
 ثم ذهب ابن افيثيموس الى معسكر انتيوخس وهو  
 متصور عقد صلح فوعده انه يصادق على استقلال  
 ابيه افيثيموس المتغلب وانه يزوجه ببنت من عائلة  
 السلفيين الملكية ثم عقد الصلح سنة مايتين وست  
 قبل الميلاد واهداه افيثيموس مائة وخمسين راس  
 فيل تسهيل عودته من طريق كابل فتوجه الى كابل



ثم عاد من هناك واميضي فصل الشتاء في قرمان وقد  
 ذكر في بعض التواريخ انه عاد إلى انطاكية في فصل  
 الربيع سنة مائتين وخمس لكن كان من اللازم ان  
 يمر في اراضي ايران لكي يأتي من اراضي قرمان حال  
 كون اعطاء الرخصة له من طرف حكومة الاشكانيين  
 التي تشككت حديثاً ان يمر بمعسكر جسيم ضمن  
 ممالكها لابق بالنظر ومع انتيوخس لم يكن متصراً  
 في سفرته هذه على طوائف الملوك اوجب له جولانه  
 بمعسكر جسيم في ممالك كثيرة وزده في ركنستان  
 وحدود الهد الشهيرة فنال عنوان انتيوخس الكبير  
 وفي ذلك الحين توفي بطليموس فيلوباتور ملك  
 مصر اي بطليموس محب والده وجلس بطليموس  
 ابيمانوس اي الظاهر على كرسي السلطنة المصرية  
 ونظراً لصغر سنه وقعت مصالح المملكة بيد الوكلاء  
 الفاسدي الاخلاق فجعلوا في دفع العموميه فد المنافع



الخصوصيه وخصائهم الرزيلة وواقعو بقية حقوق  
 العباد ومصالح البلاد في يد التأخير بسبب مضادة  
 بعضهم بعضا فتمثل الخلل ادارة المملكة فاتخذ انتيوخس  
 هذه الحال الرديئة العاقبة فرصة وتامل بتقسيم ممالك  
 حكومة مصر والخال ابان هذا المقصد الى فيليبس  
 الخامس حاكم مكدونيا بالعهد الاول وعقدا بينهما  
 معاهدة لكن تلك الاوقات اكتسبت جمهورية  
 روميه القوة واخذت بافكار توسيع الممالك فاتخذت  
 هذه المعاهدة وسيلة للمداخلة في امور البلاد الشرقيه  
 وعندما عقد انتيوخس الاتفاق المذكور مع فيليبس  
 الخامس ابتدت طوائف اليونان تضايق حكومة  
 مكدونيا وجمهورية روميه فزال بالطبع استعداد  
 انتيوخس الذي كان متجهها لتقسيم مصر وبينما كان  
 فيليبس مشتتاً بدفع الغوائل تشبث انتيوخس  
 باسترداد اياته كلي سيريا واراضي فلسطين التي



كانت غصبتها حكومة مصر من زمن مديد في زمن  
 الملوك السالفين وفي اوائل عهد اثيوخس وكانت  
 غير قابلة الاسترداد ففتحها واستولى عليها سنة مائتين  
 وستين قبل الميلاد ثم ترك فيليبس مشغولاً بالغوائل  
 والحوائل وارسل معسكرًا بعبية مهرداد وارسل احد  
 روساء العساكر لاجل تسخير قلعة ساردس الواقعة  
 في اسيا الصغرى وانزل فرقة عسكرية بمائة قطعة  
 من السفائن الحربية التي اعدّها ونوجه بنفسه لضبط  
 ملكتي كيليكيا وقارى فاستغنى بطليموس ابيفانوس  
 حاكم مصر فرصة ابتعاد اثيوخس عن بلاد الشام ونوجه  
 بالمال مع عسكره لاسترداد ايا التي فلسطين وكيلي  
 سيريا ولما بلغ الى اثيوخس خبر استخلاصه ايا البتين  
 بالحرب صرف النظر عن اقتحام ملكتي كيليكيا وقارى  
 وعاد الى الشام بعمارتيه البحرية ونزع ايا التي كيلي سيريا  
 وفلسطين من يد ايفاس جبراً ثم عقد مصالحة مع



ايفانس وزوجه ابنته كليوباترا الاولى نظراً لتلاشي  
 الغلبة التي بين فيليبوس الخامس ملك حكومة  
 مكدونيا وبين جمهورية روميه واعطاءها مهرًا ايا التي كيلي  
 سيريا وفلسطين اللتين كانتا سبب الحرب والقتال  
 واصبح اميناً من غائلة مصر وارسل احد الاشخاص  
 المسمى اوفلس الى الاسكندرية وكيلًا مرخصًا لوضع  
 القرار على الصلح الذي عقد وذهب هو الى جهة  
 الرومالي لاجل اتمام مقاصده في حكومة مكدونيا  
 فاسس حكومة في تراكيا وكان مصمماً على جعل مدينة  
 اسماخيا مقر حكومة لكي ينصب واده سلفقوس حاكماً  
 عليها لكن وكيله الذي في الاسكندرية اجتهد باغفال  
 وكلا حكومة مصر ببعض مواعيد ذات حيل كقوله  
 ان تثبت انتيوخس بتسخير مملكتي كيليكيا وقاري  
 الوقعتين في اسيا الصغرى لاجل اعطاء المهر الى  
 ابنته كليوباترا ولكي يكون ذلك مقابلاً الى ابائتي



كيل سيريا و فلستين وبذل الجهد لدى حكومة مصر  
 لكي تترك حقوق الحماية عن هتين المملكتين الواقعتين  
 في اسيا الصغرى وبينما كان انتيوخس مشغولاً  
 بترتيب مقدمات الحكومة التي نشبت بتاسيها في  
 تراكيا وصل اليه السفير من جانب حكومة روميه  
 وبعض وكلاء الملة من اهالي اسيا الصغرى وكان  
 عند ذلك موجوداً في موقع بيليريا فتنقبا لهما معه وكانت  
 المقابلة الاولى على الالفة والصحبة ثم لما ابتدوا بالمذاكرة  
 في المصلحة تكلم لوسيوس قورنيليوس سيبوس وطلب  
 من انتيوخس ان يرد المدن التابعة الى حكومة مصر  
 التي اغتصبها وان يرد المحلات التي استولى عليها من  
 تركيا حال كونها كانت تحت حكم فيليبوس ملك  
 مكدونيا ثم قال الى انتيوخس ان تسلطكم على  
 ممالك اوربا واسيا برآ وبجراً بمسكر جسم مثل هذا  
 وتسخيركم بعض قطع جسيمة من حكومة فيليبس



حال كونه مشغولاً معنا في الحرب واقدامكم على تجديد  
 مدينة ليساخيا وتشكيل حكومة جديدة في الرومالي  
 نراه تشبثاً من طرفكم على جمهورية روميه فاجابه  
 اثيوخس قائلاً انني عند حصول القرابة الصهرية  
 المقرر وقوعها فيما بيننا مع بطليموس ايفانس قمت  
 بترضية الاراضي التي ضبطتها عندما كانت تحت  
 حماية بطليموس وكان اطوائف اغريقيه التي ادعت  
 الاستبداد في قطعة اسيا ان تطلب حقوقها المخصوصة  
 مني رأساً وبناء عليه استغرب وقوع هذا التكليف من  
 طرف جمهورية روميه وتكليفكم هذا يعد من نوع  
 المداخلة لان حق التصرف في اراضي تراكيا وكروسوتز  
 اللاحقة لها التي فرقتها عن ادارة فيليبس حاكم  
 مكيدونيا واسترديتها وهي الممالك التي تملك في زمن  
 جدي سلفقوس نيقانورس بالحرب من الملك المسمى  
 ليساخوس راجع لي بالارث والاستحقاق ولا قبل تركه



ولا بوجه من الوجوه اما تشبثي بتجديد مدينة ليسماخيا  
 فهو لكي يكون مقر حكومة لابني سلفقوس وكما اننا  
 نحن لم نتدخل بمصالح ايتاليا ارجوان لانتدخول انتم  
 ايضا في مصالح الممالك الشرقية ولما كان وكلاهما الى  
 ازهر ولا مساقود اخلين ايضا بهذا المجلس دخلوا ابنا  
 على طلب اوسيبوس الى الجلسة وبادروا بايراد مقالة  
 بحضور انثيوخس دون خشية فتاثر انثيوخس وغضب  
 وبما انه اظهر العنف والشدّة تفرق المجلس وفي ذلك  
 الحين انتشر خبر وفاة بطليموس ايفانوس حاكم مصر  
 في تلك النواحي وللحال ظن انثيوخس نفسه حاكم  
 مصر وبدون افانة وقت ترك ولده سلفقوس في  
 ليسماخيا مع المعسكر ليحري مقاصده وركب عمارته  
 البحرية وذهب لاجل ضبط مصر فمر باثناء الطريق  
 على مينا باترا في ابيكيا وبعدما استنصب ايضا مراكيه  
 الموجودة هناك وتوجه الى مصر لتحقيق كذب خبر وفاة



بضئوس فصرف النظر عن سفرته هذه وصم على  
 الاستيلاء على قبرص ولما نشر شرع السفر اليها  
 هبت ريح شديدة اغرقت اكثر السفن فاخذ طريق  
 سواحل بر الشام مع السفن الباقية ودخل الى ميناء  
 سلفكيا وقدم الشكر على بلوغه لساحل السلامه وبما  
 ان فصل الشتاء كان قريبا اعتمد على الذهاب الى  
 مشي ونوجه الى انطاكية في سنة مائة وستة وتسعين  
 قبل الميلاد وامضى فصل الشتاء في المحل المذكور  
 وقضى تلك السنة على هذه الحال وكان لذلك الوقت  
 لم يتوجه الى افسس اي جهة اياصوفكان من الروم  
 انهم لما تغلبوا على قرطجته كلّفوا الالهالي ان يطردوا  
 انبال رئيس العسكر المشهور فاتخبر انبال على ترك  
 الديار ودخل الى انطاكية لكي يلقي عند انتيوخس  
 عدو الروم وبما ان انتيوخس كان ذاهبا الى افسوس  
 تبعه وتلاقى معه فيها ولما كان انبال مشهورا ومعتبرا



وشجاءاً عارفاً بأمور الحرب رأى انثيوخس انه يستحق  
 المحرمة والرعاية اللائقتين بالملوك فاجرى له حسن  
 الاستقبال والرعاية وبذلك اتحد عدوان الروم وشهر  
 عن ساق الاهتمام لاستحصال النصر وتثبيت انثيوخس  
 بترتيب مقدمات الاتفاق والاتحاد مع ملوك الممالك  
 في ادر ناصاعرة والمناساة معهم فارسل ابنته كليوباترا  
 الجميلة الى مدينة رافيه لكي تتسلم الى بطليموس وترك  
 له ايضاً ابائتي فلسطين وكيلى سيريا بمقابلة المهر على  
 موجب الاتفاق الذي وقع قبلاً لكنه ربط نصف ايراد  
 الابائتين المذكورتين لنفسه ثم زوج ابنته الثانية  
 المسماة انثيوخسي الى اريترئوس ملك قبادوقيا اي  
 قيصيرية اما اومنس ملك برغما فخاف من كيد الروم  
 ولذلك خاف اخواه اتالوس وفيلوتروس وتمنع عن  
 اكتساب قرابة انثيوخس فرد البنت التي كانت  
 ارسلت له لكي يتزوج من بيت السلطنة وبعد هذا



ركب انتيوخس ملك بر الشام عمارته البحرية وذهب  
 الى جهة الروملي فدخل الى مينا سلا نيك وضبط  
 قطعة من تراكيا واطلق الحربية الى اهالي المدن  
 وجلب طائفة غلت وربطها اليه وارسل ابنه الى ناحية  
 بيزدباوي قلعة في الجهة الشرقية في ايج ابل وهو توجه  
 الى افسوس لكي ينتخب الوكلاء اللزم ارسالها للخبايرة  
 مع روميه وعين ثلاثة اشخاص وهم ليسيوس  
 واغسيانافتوس ومينوس للوكالة ولما وصلوا الى  
 روميه ودخلوا الى السناتو (المجلس) بادر مينوس  
 للكلام قائلاً انكم اتم عدتم عن المعاملة الواجبة لحاكم  
 مستقل ورمتم معاملة انتيوخس مثل مغلوب يطلب  
 منكم العفو والامان وقصدتم تكليفه لاشياء لا يمكنه قبولها  
 ولا بوجه من الوجوه فلم يصغ مجلس السناتو لكلامه  
 بل عين ثلاثة اشخاص وهم سوليحيوس ودويليوس  
 واليوس لكي يتكلموا مع الساطان انتيوخس رأساً



وارسلهم اليه وهنا تترك تسوية المصالح التي بين  
جمهورية روميه واثيوخس وملتفت الى صدد اخر  
فنقول ان المسائل التي ظهرت فيما بين هتين الحكومتين  
داخلتها مشاكل وهي ان الرومانيين اكتشفوا على  
سوء نيات اثيوخس من جهة انا ليا واستخبروا ان  
انبال ارسل من طرفه مأموراً الى جهة قرطجنه وشكل  
هناك هيئة تعرض وان ديسارقوس توجه الى جهة  
اثيوخس لان اثيوخس استمال اهالي افوليا وهي  
الجبال التي في جهة ايلانية يانيه الساكنة فيها طائفة  
يلوت فكان ذلك موجبا لازدياد الرقاة وعندما  
مر سوليبيوس ودويليوس واليوس السابق ذكرهم  
من برغما توجهين الى ناحية اثيوخس وحدوا اومنس  
ملك اثيوخس وادوا الاراضى التي  
الى جهة بر السام وبما ان سوليبيوس اعتراه مرض  
بقي في برغما وتوجه دويليوس واليوس الى ناحية



افس لاجل ايفاء مأموريتهما فلم يجدا انتيوخس عند  
وصولهما لانه كان مشغولاً بالقتال مع اهالي يزنيا  
كنهم اوجدا انبال فصارا يترددان عليه حتى اوقعاه  
بسوء الظن من طرف الاهالي وتركوا انتيوخس في  
الاستيلاء ولما تيقنا ذلك حقيقة توجهنا الى مدينة اباميا  
ونادرا المكاملة مع انتيوخس ولكن خبر وفاة ابنه  
لمس انتيوخس في ذلك الحين اوجب له الحزن  
الشديد فترك مأمور روميه معه المكاملة الى حين ولما  
كان انتيوخس الشاب المتوفي محبوباً عند الاهالي  
كانت وفاته موجبة كدرهم وكانوا يظنون ان خدامه  
سوءه وث خلال ذلك ستتكف انتيوخس عن  
التكلم بنفسه مع مأموري روميه وجعل مناس معتاده

في ذلك الحين

ان سيده انتيوخس  
لم يرفق بالانك تظاهرة بادعاء تحصل حرية مدن



اليونان ورفاعية الاهالي فاحترقتم ورزتم اهالي مدن  
اليونان الكائنة في تاليا وجيجاليا وكنتم ترسلون مع  
الولاة الذين تعينونهم الي تلك المداين في كل سنة  
سيوفاً ورماحاً من العصي وتخوفون الاهالي به يقتل  
والضرب لئلا يكن كلامكم مطابقاً لافعالكم ولما قال  
به تارة ردة اليها وتحتقا

وقوع الحرب بين جمهوري روميه وبين انتيوخس ثم  
عقد مجلس للذاكرة في ذلك ولما كان مامورا روميه  
اكثرا الاختلاط مع نبال دسيسة منها فقد اعتاد  
السلطان وثوقه ومع ذلك جرت دعوته الى مجلس  
المشورة تكراراً وقد كانت مداهنة اسكندر الاقارناني  
وقرنا السلطان منعت انتيوخس من النظر في هذا  
الامر بنفسه وابال ايضا رج المحاربة واعطى القرار  
على تحصيل بعض الاعتبار الذي اضاعه في تلك  
المناسبة فارسل مامورين الى الاراضي اليونانية



لاستئصال موافقة اليونانيين وبتشويق وغيره ولاي  
 المأمورين دخلت اهل مدن اليونان ضمن الاتفاق  
 اما جمهورية روميه فاعلنت الحرب على سلطنة بر  
 الشام واهالي اثوليا سنة مائة واحد وتسعين قبل  
 الميلاد واما اثيوخس فضبط ارساهي جزيرة اغريبوز  
 وعقد مجلس مشورة للمذاكرة ثب الامور الروميه في  
 ديمترياس وهي مدينة قديمة كانت في اواخر حاله مركزا  
 لحكومة الملوك وقد بناها ديمتريوس وقد ساق انبال  
 معسكره الى انايا راسا وافتكرا ان يعين مرشح الحرب  
 في اراضي العدو وان يجبر ملك مكدونيا ان لا يبقى  
 على الحيادة بل يتفق مع جمهورية روميه او مع سلطان  
 بر الشام لكن روساه عساكر بر الشام واليونان لم  
 يقبلوا هذا الراي الرزين ربما بسبب جبانتهم او بداعي  
 رقابتهم الى انبال نرجح بويقسنيداس رئيس العسكر  
 ان تكون ساحة الحرب في اواسط بلاد اليونان وقطع



الوقت بمحاصرة بكيشهر ولكن انجبروا على العودة  
نظراً للغيرة التي ابانها يبيوس محافظ تلك المدينة في  
المدافعة وتزوج انتيوخس بابنة قليبوتولمس فاضاع  
الوقت بالفرح والسرور في فصل الشتاء بخالكي اعني  
في مدينة اغرييوز وفي حلول الربيع كانت المخاطرة  
تجسم يوماً فيوماً وكان اسيليوس احد قناصل روميه  
تعين رئيساً للعسكر من طرف روميه نائياً مسرعاً  
وكان انتيوخس اركز معسكره في مضيق قورد وضبط  
المضيق بنفسه مع عشرة الاف من الجنود والمتفقون  
معه حافظوا اطراف المضيق واغلقوا طريق عساكر  
روميه وقد جعل بوليغنيداس مأموراً على العمارة  
البحرية لكن قانو احد روسا عساكر اسيليوس هم  
بفرقة من الجنود على العساكر المتفقه وكان يقفز من  
روس المضيق على المضيق وهم ايضا من فوق على  
العساكر التي بمعية الملك وكان يلحق الجوق بالجوق



وعندما جرح انتيوخس في رأسه وفرَّ هارباً وقعت  
 المساكر باقج هزيمة وبلغ عدد الذين قتلوا في المحاربة  
 والذين تلفوا من المهزومين عشرة آلاف وهرب الباقون  
 ولما كان المؤرخ بلوتارخوس كتب بالتوضيح محاربة  
 روم سارس وكان ذلك بالآيما يوضح الذي التزمته  
 بهذه التوضيح سرجه - - - - -

يا كان انتيوخس مغروراً بتوقيعه على اخضاع  
 التبريل المتوحشه التي كان فتحها جده سديفوس في  
 اسيا ثم خرجت من حكم خائفائه الى حكومة برالشام  
 محدد ظن ن قوته تعادل اقتدار حكومة روميه فمر  
 بحارة بحرية في الروم في لكي يخلص حكومة روميه  
 من يد جبريليس الخامس حاكم مكدونيا وليعيد  
 تحت الظلم و قهر هالي مدن اليونان الذين اخذوا  
 بحرية بكونه يريد تخليصهم من جور حكومة روميه  
 وينبع مدخلة اليونان مع اليونان وضبط مضيق قورد







الليل الحالك مشكلاً عظيماً بسبب حيلولة اشجار  
 زيتون البر مع الصخور الكبار قطعاً جميع المخاطر التي  
 كنت امام اعينهم وصاروا ينتقلان من حجر الى اخر  
 حتى وجدوا طريق رعيان ضيق للغاية فاخذوا يضعون  
 علامات على الصخور بالسهوة لاجل الاهتداء وعادوا  
 فاستنصبوا العساكر وبعد السير على الطريق المذكور  
 برهة صادفهم العساكر وديان في طريقهم فانجبروا  
 على الوقوف في اماكنهم ولما ظهر شعاع الشمس من  
 اعلا الجبل ومزق ثياب النور استار الظلام ابتدأت  
 تسمع اصوات عساكر انثيوخس وتنظر فرق العساكر  
 التي امامها تحت رؤس الجبال الموجودين فيها ولما  
 كانت عساكرها في مدينة فيرموم الواقعة في ايطاليا  
 مشهورين بالمعارك والبطش امرهم قاترس ان يذهبوا  
 وينظروا ياخذوا الخبر من محل الحرس فنزلت فرقة  
 منها من اعلى الشاهقات الى الاسفل وهببت على



فرقة العسكر فمكنت رجلاً مسلحاً وأوصلته إلى  
 قانوس فاستنطقه واكتسب الوقوف على مقدار  
 واحوال معسكر اليونان ولما كان عدد النماة نفر  
 الانولايويين الذي في جناح المعسكر على الصومعة  
 قابل والصومعة منيعة تكثر قاتوان هجوم عسكر  
 روميه على الصومعة يمكن فهم عليهم بغتة ونحدر من  
 الصومعة الى اسفلها ولحق بمعسكر اليونان الذين في  
 اسفل الوادي والقي بقلوب العساكر الخوف والرعب  
 وحينئذ هجم معسكر الرومانيين الكبير الذي هو تحت  
 المنية ويتيسر على شتى كمات معسكر  
 اليونان وعلى ثم الوادي وضبط بعض الخيالات وفي  
 خلال الحرب اصيب اثيوخس بجرح على فيه وبما ان  
 بعض اسنانه تكسر لم يحتمل الالم وبجبر على ترك  
 ساحة الحرب واذ لم يقدر اليونانيون على مقاومة وهجوم  
 الرومانيين وقعوا في الطرق المنقطعة وتلفوا في



الوديان والمحلات الموحدة اما انثيوخس فوصل  
 بهذه الهزيمة الي افسس اي اباصولقه ورتب عمارة  
 وطلب المحاربة مع جمهورية روميه بجرًا ولما كان  
 بوليقيسنداس لم يقتدر على التقرب من الساحل في  
 محاربة ترموبيلس تعين مأموراً هذه المرة بمضاربة مراكب  
 روميه ولما صادفها في خليج قوربيكوس الواقع في  
 جزيرة تالوار غاب ليوبويس قائد عمارة روميه  
 من اخذ وتلف ثلثة وعشرين سعة من امراكب انثيوخس  
 بمعية بوليقيسنداس وبما ان هذه المغاربة هيجت غيرة  
 السلطان ارسل اقبال الي ساحل الشام وفنكه  
 لاجل جمع وتدارك عمارة اخرى وهناك ادخل  
 قورليوس رئيس جمهورية روميه الجديد عمارته البحرية  
 الي ميناء برغمة بمساعدة حاكمها المتفق معه ومك  
 لمحل وادخل اسال عمارته ايضا الي ميناء رسته الواقع  
 في باغليا ولما كان بوليقيسنداس اتلف قبلاً تسعة



وعشرين قطعة من مراكب اهالي رودس حاصرت  
 عمارة رودس انبال في ميناء مرسته لاختد الانتقام وفي  
 ذلك الحين قحم اماليوس رئيس فرقة عمارة روميه على  
 العمارة الثانية التي بمعية بوايق سنداس في خليج ميونز  
 فاخذ واغرق اثنين واربعين مركباً وسبب هذه  
 لمخادته امر انتيوخس ان تتوجه العساكر التي في  
 ليساكيه وفي المدن المجاورة لها وبذلك اصحبت  
 المستملكات الكائنة في تراكييا خالية من المنة والعسكر  
 وفتحت طرقا للشرق الى العدو فاعتنت عساكر  
 روميه الاسلحة والرخاير التي في الاراضي المذكورة  
 ومرت بلا مانع ووزاحم ولما لم يبق امل من قهر العدو  
 لم يعد انتيوخس يفتكر سوى بالاستفادة من مكالمه  
 الصالح لكن لوسيوس قورنيليوس رئيس الحشم وركله  
 انتيوخس فانه يجمع يته روميه بدين شرط قسط  
 وبما انه لم تنق له حيلة اعطى القرار عن المخاربة مع



عساكر روميه مرة اخرى فتجمع جيش برالشام الموءلف  
 من ثمانين الف جندي في مغنسا ونصب معسكره  
 وكانت العساكر التي بمعية سيبيون فرقتين جماتها  
 ثلاثون الف من عساكر روميه واليونان المتفقين  
 معهم لكن كان الموقع الموجودين فيه محلاً ضيقاً وكان  
 روسا هم يستطيعون على كشف ومعاينة هركات جميع  
 العساكر بنظرة واحدة ولما ابتدا عساكر الطرفين  
 بالمحاربة سنة مائة وتسعين صار الهوآء رطباً وكثير  
 الاثخنة واذ تمها اكثر عساكر انتيوخس لرش السهم  
 ارتخت اوتار اقواسهم واصبحت كالعدم وهكذا العساكر  
 ذات الرماح والحراب تجمعت بصورة مخالفة لفت  
 الحرب فوق انتيوخس في الهزيمة الشديدة واضاع  
 مقدار خمسين الف من الجنود وانجبر على الفرار الى  
 برالشام وبعد ذلك ارسل انتيباتروس اخ امراته  
 وذوقسنرا احد رجال دولته باسم سفراء من طرفه الى



سيبيون وعقدوا المصاحبة على الشروط الاتي بيانها  
 المادة الاولى . ترك مالك انتيوخس الموجودة في  
 اوربا واسيا بناء ان يكون جبل تاورس الحد الفاصل  
 لها

المادة الثانية . ان يصير تضمين خمسة عشر الف  
 اوبيا مقابلة لمصارف الحرب اي نالان جزيرة اغريبوز  
 يستوفي منها خمسة الاف نالان نقداً والافان وخمسمائة  
 نالان عند تصديق المعاهدة من طرف المجلس والاهالي  
 في روميه واثنى عشر الف نالان بمدة اثنتى عشر سنة  
 المادة الثالثة . ان يصير تأدية المطلوب من  
 انتيوخس الى اوشنس .

المادة الرابعة . اعطاء عشرين شخص رهنية من  
 الذين ينتخبونهم الرومانيون

المادة الخامسة . ان يسلموا الى رومية انبال  
 ونوخاس الاثولياوى ومناسماك الاقارنائى وقيلون



القالسيد اوى واربايدى ملك قيصيرية الذي امد  
انتيوخس

واعد ذلك اساساً للمصالحة لكن كان انبال في هذه  
المدة هارباً ثم توجه مأموراً وانتيوخس الى انااليا لاجل  
المذاكرة بمبادلة السندات وفروع المصالحة وعلى قول  
اورليوس ويقتوريوس ان انتيوخس لم يش بعد  
هذه المصايب زهناً طويلاً بل نوفي حيثما كان سكران  
وخرب البعض من روساء العساكر فوجدوا فرصة  
وقتلوه ولم يكن هذا القول قرين الاعتماد لكن روى  
ان انتيوخس لما اضطرب من فقد المال غصب  
زينيات وامانات معبد في مملكة الماييت فهجمت عليه  
اهالي المملكة وقتلته وهذا القول هو الارح اما الماييت  
واسم قطعة اورستان في خوزستان والمعبد الذي نهبه  
انتيوخس هو معبد انانيس فانه سلب الاشياء والترينيات  
الموحدة فيه لتكون مداراً لتأدية المبالغ التي اصح



مد يونا بها عهداً الى الرومانيين

سلطنة سلفقوس فيلوباتروس الرابع سابع  
السلفيين

لما كانت حكومة جمهورية روميه قد اخذت  
بالانساع وتقرت من بر الشام وابتدت طوائف  
الملك بالخوف طبعاً لم يجد سلفقوس الرابع فرصة  
اشتت باشغال مهمة فانه حينما احل اومنس برقي  
حاكم برعا اي حاكم سوحل بئر الاسود السرية  
الحرب على قارناقوس وهجم على مالهكه قصد ان يعين  
قارناقوس لكن بينت حكومة روميه لزوم وجود  
سلاطين بر الشام على الحيادة بهذا الباب فعدل  
عن نيته

ثم تزوج سلفقوس بلاوذيكس التي ترملت من  
انثيرخس الكبير اي التي كانت شقيقته وقرينته معا



ولما كان قد اتاه منها وادان من الذكور وبلغ اصغرهما  
 سن الاربع عشر سنة قصد ان ينظر اخاه انتيوخس  
 الذي كان بقي رهنية في روميه على مقتضى احكام  
 ورقة المصالحة التي عقدت فيما بين حكومة مصر  
 السلفيين وبين حكومة روميه في زمن انتيوخس  
 الكبير فارسل ابن السلطان المذكور الى روميه وبينما  
 كان يجلب اخاه وصل الى انتيوخس وهو في بلاد  
 اثينا المخبر بان ايلوزوروس الوزير قتل سلفقوس  
 وتغلب على تخت السلطنة وذلك قبل الميلاد بمائة  
 واربعة وسبعين سنة فاسرع بالتوجه الى الشام  
 وخلفه ثمة الى ان انتهى الى روميه  
 انا وس وامنس المدان هما من احكام الاناطول  
 وجاس عليه

ذكر سلطنة انتيوخس ايفانوس الرابع من السلفيين  
 ان انتيوخس ايفانوس الرابع جلس على كرسي



المصنعة وشتغل بالذوق والصف وكان بطليموس  
 فيلوتروس أي محب وأدته تساطرن في مصر فارسل  
 اثيوخس أحد مستشاريه المسمى أو انوس الى مصر  
 ليستخبر عن أفكار المصريين لكنه بقي حكومة بر  
 الشام وعند وصوله الى مصر ايقن سوء نيته حكومتها  
 ثم بينها واشتعلت نيران الحرب والتمال محددان من  
 حكومة مصر وحكومة الشام لكن اثيوخس انهمك  
 على المعاشرة والدورق والافاقة وامضى وقته بالاصفا  
 وبالحرش النكابين بجوار قلعة رافة الكابية بقرب  
 الطماكية الذي كان منذ القديم محلاً للنزوة وتلف  
 خزان الحكومة ومن جهة ثانية رحم حال الاهال من  
 النكاليف الكثيرة وتقيب ذلك شد رحل الدهر  
 او جهة العراق بامل نخصيل الوبركو من اهالي ايران  
 بسبب فقدان القود ولكن كثر ثناء الهاربين  
 حدهم بمرأته من امراض العشرة وفي زمان



هذا الملك أصبحت الحكومة بكمال الضعف وأخذ  
تفوق جمهورية رومانيا بشئى أن بعض السرجات حتى  
أن يبعث يوسف غرافوس عندما أرسل سفيراً من طرف  
رومية أخذه أنتيوخس وأبزه في السرايا المخصوصة  
لذاته الكريمة في إطاكيه

### سلطنة أنتيوخس أفياتور ناسع السلفيين

عند وفاة أنتيوخس أيفانوس جالس أنتيوخس  
أفياتور على سرير السلطنة ولما كان أفياتور عند وفاة  
أيفانوس صبياً بسن النسخة سنين قام فيلبوس أحد  
كبراء السلطنة بأمر الوصاية على مفتضى وصية  
بفانوس لكن لما أخذ ياس أحد نوكلاء حبر الحبل  
والبلوس اعلمت سلطنته أفياتور وإشاع وكراته  
بالاستقلال فاجبر فانوس على الهرب إلى مصر ثم  
إلى إيران وقام بإدارة أمير السلطنة وبها كان سياس



مشغولاً في ارض فلسطين اتي فيلبس بغثة الى  
 مدينة انطاكية وعندما تشيبت بارجاع امر الوصاية  
 لعمدته حاط لسياس مدينة انطاكية بالامساك وارهب  
 فيلبس فاجبر على الذهاب مرة اخرى وفي ذلك  
 حين قام ديمتريوس بن سلفقوس فيلبس وادعوى  
 السلطنة وطلب اعانة حكومة روميه فلم يمل السمع  
 لمدعاه لان عدم الاتحاد الدائم فيما بين انابا ووكلاء  
 الشام مع الاسباب المشهورة والحزنة مثل الحرص  
 على الجاهل كن كافياً لانية حكومة روميه الانية واخر  
 نفوذ ماغيادر الرومانيون لاسباب اجراء احكام المعاهدة  
 الموقعة في زمن انتيوخس الكبير في تاريخ مابنة وتبعين  
 وارسلوا كايوس اوقاويوس ولوسنيوس اورليوس  
 واكرسيوس الى الشام في السفارة ووضعوا امر  
 تجديد السفن وثقل افيال الحرب في ساحة الوجود  
 وادروا التعداد السفن الحربية والافعال فابقوا منها



بقدر ما هو محرر في المعاهدة وحرقوا السفن المصنوعة  
حدثا ذات الطبقات الثلاث واليمن الاميال التي  
جابت مجددا من الهد وبما ان يوقع ذلك حرك  
عروق حمية الاعالي قامت للطغيان وفي اثناء  
الاختلال قتلوا وقتلوا يوس احد السفراء المذكورين  
فارسا انتيوخس افيتور وكلاه الى روميه لكي يبينوا  
العذر ولكن لم تقبل افادتهم في مجلس السناتوفاتخذ  
بمتر يوس هذا الواقعة فرصة وكرر الادعاء بحرقه  
تسريد بر الشام الى حكمة روميه لكن لم تصغ اليه  
فهرب تقريبا من روميه وركب في سفينة من مينا  
وستيا وتوجه الى بر الشام ولما وصل هذا الخبر الى  
السناتو ارسل بالخال نيبس غراخرس واوسيبوس  
انتواوس وسروايدوس غلاوياني الى بر الشام لتحقيق  
المعاملة التي تقع في بر الشام بحق ديمتريوس اما  
ديمتريوس فعندما وصل الى بر الشام قبلته جميع



الاعمال واخذت انتياخوس افبانور واسباس الوكيل  
الاول فتسلما الى ديمتريوس وقتلا

سلطنة ديمتريوس سوتير الاول ابن سلقوس  
بأثر عاشر السلفكيين

تند قتل انتياخوس افبانور جاس ديمتريوس على  
سرير سلطنة بر الشام ووعده وكنال روميه اوجودين  
في قبادوكيا ابي قيصرية باوهاد جسمه لاستئصال  
مواقفة حكومة روميه والمصادقة على سلطنته وبخلال  
ذلك صادق على سلطنته من جمهورية روميه فعمل  
ناجا من الذهب وزنه عشرة الاف ستانير والستانير  
دعهمان وخمسة قراريط وقدمه برسم الشكر هدية الى  
عماس السنانو ولما اتفق تبارقوس والى بابل مع  
هرافايوس وكيل المال واعلنا الخالفة لسلطنة بر الشام  
واجري باعلى اهالي المملكة الظلم والخور قتل ديمتريوس



تبارقوس الوالي ونفى هراقليس من رخص الاهالي من  
 غدرها وعذوانها واذلك اعطى اديمتر بوس من طرف  
 الاهالي لقب سوتير ومعناه باللسان اليوناني مخلص  
 اديمتر بوس فلذلك يحب الرومانيون به اخذ لينيوس  
 الذي قتل او قتل بوس وايسوقرانس الذي طاع على  
 الكرسي وحسن مادة ذلك القتل بصوت عالي  
 وارساها مقيدين الى اقربا او قتل بوس وبعد ذلك  
 اتفق بطليموس فيلومنتور سلطان مصر مع اناطوس  
 حاكم برغا واريرانوس حاكم ايبالة قبادوكبارا فاموا  
 فسادا في بلاد الشام بمعرفة ملو فرانس وهراقليس وكيل  
 لبال سابقا الذي كان نفى ثم فر الى قبرص والنج  
 فيها وسوا هراقليس باسكندر الاكبر واعلنوا انه نجل  
 انينيوس ايفاناس الاول واخذوه الى روميه ودعوه  
 بان يدعي بحقه في السلطنة وبما ان وجود سلطنة  
 بلاد الشام هو على خلاف رضى حكومة روميه فعندما



علمت ان اسكندر الاكبر ليس هو من اولاد السلفيين  
 جري بالحال التصدي على حقوقه من طرف السنات  
 بقصد ازالة وجود ديمتريوس فجاء الى بر الشام وعلن  
 سلطنته في مدينة بتوليمايس وتوجه على ديمتريوس  
 مع العساكر التي جمعها بمعاونة حكام مصر و برغما  
 وقيصرية ووقعت محاربة شديدة بين الطرفين في  
 نارنج اية تسعة واربعين قبل الميلاد فقتل ديمتريوس  
 وغصب اسكندر الاكبر السريرو صار ساطان بر الشام

زمان استياد الكساندروس الذي تغلب على  
 حكومة السلفيين

ان حرص جمهورية روميه وطمعها في الاستيلاء على  
 البلاد الشرقية ووجود البعض من وكلاء سلطنة  
 بر الشام اصحاب اخلاق فاسدة وحمريصين على الخبايا  
 داعية التفرد كان سبباً لتغلب اسكندر الاكبر



المجهول الاحول على سرير السلاطين بن اورث الوهن  
 والترار الى اساس حكومتهم وقد كانت نجدة  
 سارطينهم الذين جاسوا على سرير السلطنة بالارب  
 والاستحقاق عن ايامهم واجدادهم وقدمية اسمهم بحكومة  
 السلطنة توجب لهم التهمة والارمة في قلوب الاعمال  
 الذين كانوا يرون العظمة والانتقاد لاوارهم رأس  
 مال افخارهم فيقدمون عليهم وارواحهم لدفع النفي  
 التي تظهر من الخارج وبذلك قاوموا عدوهم وما كان  
 اصح الاستيلاء على ملكة نظير هذه عسراً رأت  
 حكومة رومية ان وسيلة كهذه موافقة لامل اخذ  
 سلطنة الديار وما ان الوكلاء المرنكبون اجهلاء  
 وضعوا امامهم المانع الذي يربط بين نفائسهم لم ينصروا  
 البتة . . . . .  
 من بعد . . . . .  
 سلطنة اسم سنة مائة وتسعة وربعين من ياد



حار عن السرور وشب على ساكنيه عنوان تيوانرو  
 اي البدر المعبود بحسب اصول اليونان وادعى بعلوم  
 السب وكأنه ستر واخفى حقارته بعنوان عظيم نظير  
 هذا ولكي يظهر صلاحيته المسلطة ترجع كقولنا طره  
 منه تصاميرس فيلومتر وصلاحان ودرية ماريتقاد  
 الى اومنيوس الورير شريك تهته وبنك بالهوى  
 ولهوس وقصد ان يفنى اعصاء السلاطين المعتبرين  
 كن ظهير ديمتريوس الثاني بن ديمتريوس سوتر  
 اذعاه ختقة الورته وخصب صانته ونجاشته  
 اسرعت هالي بالملكه من كدحت تحت اراء حمايته  
 وظهر فساد سر ايا السكسودخل باحال ديمتريوس  
 لارض بالشاء واصل اليه مدد تصاميرس سلطان  
 مصر وعمد ما هم على سرير السلاطين لم يحسب اسكندر  
 عهده وفتحته يومه السكسودخل بالهوى  
 سارعا في رسته رسته رسته رسته رسته



وقد نطق الخلال بالحكومة الاستقلالية فوجدت اولاد  
السلاطين وائمة من رقتنا بقسوا الملكة نيا نهم

سلطنات ديمتر يوس الثاني نيقاتور انه اب  
حادي عشر السلوكيين

وانتيوخس السادس ايفاس ذيونيسيوس  
ثاني عشر السلفكيين

وتريفون المتغلب مع كلوا باطره  
وانتيوخس السابع سيدنس اوركتوس ثالث  
عشر السلوكيين

ان ديمتر يوس نيقاتور قد توفق لاسترداد سلطنة  
قرباه بتمام السهولة نظراً لاصالته واستحقاقه ولكن  
لما كان حديث السن وكانت وكلاه زمرة اذية  
مأسورين للجاه والمنافع ومجهولي النسب فضلاً عن  
جهلهم في ادارة المملكة ظهر هرج ومرج في الممالك



الشامية فتقسمت السلطنة الى عدة قطع وبما ان  
 لاستنس سعي مع ديمتريوس نيقانور بامر استرداد  
 السلطنة رضى بما ريس من ما جاس على سرور  
 السلطنة ن لاستنس قدر على ادارة الحكومة بصبه  
 وكيلاً اولاً وبما انه لم تكن له دراية وتجربة كافية لادارة  
 الصدارة كان كلما تشبث بعمل في قصد الاصلاح  
 نأي نجيته بالضرر ونظر فاسدة وقد اخرج من  
 الدفتر وظايف العساكر القديمة التي هي من اهالي  
 الشام ومتعودة على ممارسة السلاح وطردها وبذلك  
 اتخذ فرقة من العساكر المقتدرة على الحرب اخصاما  
 للسلطان وقتل جميع العساكر المرابطين من مصر  
 لاعاقبة ديمتريوس بادنى وسيلة ودانس بدمهم عفو الحكومة  
 الذي نالوا بثرة حسن خدمتهم وبما ان وقوع هذه  
 الاحوال الغدريه سلب امنية الاهالي من الحكومة  
 حدث في اطاكية قبل وقال خفي وعندما اعطى



قرار ذلك الملك السدج ، الوزير الجاهل على اخذ  
سلاح الاهالي وجرت المباشرة بحمله اشهرت مائة  
وعشرون الف نفس من الاهالي السلاح واحاطوا  
برايه السلطان فانجبر على الاستمداد من يونان  
سلطان اليريد في القدس فاتي الى مدينة ايطاكيه  
مع مئة رمل ، ماكر وخاض دية تريس رمل  
المدينة واحرقها وعى قول يوسف بن كربون احد  
مؤرخي اليهود ان يونان قتل خفا كثيرا من  
الاهاب ورجع الى القدس اما ديمتريوس فاخذ نار  
الفساد للتهمة بهذا التدمير ولكن غضب الاهالي على  
الحكومة كان يزداد رويدا رويدا فكانوا يترقبون  
الفرص لاخذ نار الحلق التي قتلت في مدينة ايطاكيه  
بغير حق فقام تريقون الذي كان محافظ ايطاكيه في  
زمن اسكندر الكبير واخذ الصبي المسمى انتيوخس  
الذي وضعه اسكندر الكبير امانة عند صابديل حينما



هرب الى صحراء العرب وتوجه به الى جهة العراق  
 ليؤمن السلطنة باسمه ثم عاد به الى بر السام فسارعت  
 العساكر اقدية التي طردها ديمتريوس الى فتح بواب  
 الملكة ولاخذ اثار من ديمتريوس في الحرب  
 قلعة انطاكية وحيث كانت الابواب مغلقة  
 وخلف ديمتريوس وزيره لاستنس فبأن تسلط تيوخس  
 وبقى بشيوس أي الله اما ديمتريوس فبما انه لم يحصل  
 له قبول من الاهالي غاب في ساحة الحرب وانجبر على  
 الهرب واين كان اجتمع بمقاربه ستة مائة واربعة  
 واربعين قبل الميلاد الى قلعة سلكيا واتيوخس  
 تيسر خطط انطاكية التي هي مقر السلطنة وبادر  
 لاعلاء تاج السلطنة على هامة افتخاره وقطع سكة  
 باسمه فنقش على سكته لقب واسيليوس تيوخس  
 بيفانس ذي نسيوس اي الملك تيوخس الظاهر  
 وبقي بيد ديمتريوس قلعة سلكيا مع البلاد الى قلعة



في السواحل الشاميه فقط وانقسمت سلطنة بر الشام  
الى اثنتين

وفي اثناء هذه المِقات اكنسب تريفون النفوذ  
وانغريكونه هو نفسه مرتب السلطنة التي اسمها باسم  
انتيوخس ايفانس وتمكنت من دماغه سوداء  
الاستبداد فنوى على قهر يوناثان الذي ساعد انتيوخس  
ذو نسيوس على جلوسه على كرسي السلطنة بالاعانة  
العليه والذي خلص قبل هذا ديمتريوس من سوء  
مقاصد الاهالي ولكنه اذ علم انه زال يوناثان في  
فيد الحيو لا يقتدر على اظهار نيته الغدرية لوجود  
بما انه لم توجد عنده قوة كافية لمغاب على يوناثان  
افتكر ان يغلبه بالحيل وقام من انطكيه وذهب الى  
مدينة نيسا المسماة باللسان اليوناني سكيثوبولس ولما  
شاهد معسكر يوناثان مؤلفا من اربعين الف نفر قنط  
من الظفر بالقوة فقدم الى يوناثان الهدايا وفرش له



بساط المدارة ثم جمع ضباط عساكره وأمرهم أن يطيعوا  
أوامر يوناثان كما أمرهم من المتابعة أمره وبعد أن  
ن يوناثان بين أن يتوسلوا سوية فاستجاب  
أي عكا لكي يسلمها مع بقية القلاع ليدامتها وبذلك  
اغفل يوناثان ففرق عساكره وتوجه معه ثلاثة آلاف  
نفر من العساكر ثم ترك منهم الفين في لوزغاليله ولما  
دخل إلى قلعة عكا بألف نفر فقط أغلقت بالبحال  
أبواب المدينة على موجب الأوامر الخفية التي كانت  
أعطيت قبلاً وهم يرفون على عسكر يوناثان وقتلهم  
عن آخرهم وبعد برهة ليست بطويلة قتله وأسرع  
بالوصول إلى نياته الباغيه بالامانع وبما أنه قتل  
انتيوخس ثيوس أيضاً أعلن الاستقلال والتسلطن  
في الممالك المغصوبة من ديمتريوس باسمه وبمساعدة  
حظه وطالعه أمن من رغبة ديمتريوس ومحسب  
بعض الروايات توجه بعد ذلك ديمتريوس بعسكره



الى مدن اليونان الواقعة في الطرف الشمالي من نهر  
 الفرات في سنة مائة واثنين واربعين قبل الميلاد  
 لاجل اعائه المدن المذكورة لان حكومة الاشكانيين  
 تسلطت عليها وفي بدء المحاربة التي اجراها مع مهرداد  
 الاول سادس الاشكانيين انقلب بعد ان كان غالبا  
 واصبح اسيرا بيد مهرداد وعند ذلك تخلص تريفون  
 من مراقبة ديمتريوس وبما ان ديمتريوس ترك بلاء  
 الاخلال الذي كان ظهر في مملكة مهرداد الاول  
 كما ذكرنا في سياق احواله بتاريج الاشكانيين لم يتمكن  
 مهرداد من الاشتغال عنه في الخارج وعلى قول المؤرخ  
 ويسقوثي كان سفر ديمتريوس الى جهات اسيا العاليا  
 يقصد جمع العساكر من اطراف الممالك ورفع غائلة  
 تريفون وعند ذلك مر مهرداد من نهر الفرات مع  
 قسم من العساكر وهجم على ديمتريوس واصبح ديمتريوس  
 مغلوبا واسيرا في المحاربة التي وقعت وكان سواد



باعثا لاستقرار تريفون في الممالك الشرقية وبعده هذه  
الغلبة انكسبت حكومة الاشكانيين الاقتدار  
من الاستقلال فاستخفت سلطنة بر الشام ومرت من  
المرت وخربت المدن الموصية في صدر سلطنة دولة  
الاشكانيين وسميت تمدن

زوج و امارة ديمتريوس امتدت في بلاد اشكانيين  
انظر حسن المعاملة من اثر اخلاق مهاداد الاول  
نحوه في زوج ايضا ردوكون بنت مهاداد وبما  
اكتسبته من اثاره ان كان ابن اصيحت كلبو باطره زوجه  
في مكرمة بدينة سلفكيا تحسن

تقوى والمعاملة بالبر الذين يفرون من ظلم و بطش  
تريفون المتغلب ويلتجئون الى مدينة سلفكيا وتسعى  
بتكثير العساكر وتهيء المقدمات لتكيد تريفون وقد  
تزوجت ايضا بانتيوخوس او كنوس سيدتس اخا  
ديمتريوس فقام سيدتس في سنة مائة وتسعة وثلاثين



قبل الميلاد ونوجه مع العساكر المجموعة على تريفون  
 وبما ان تريفون غلب وقتل في الحاربة الواقعة تخلصت  
 حكومة بر الشام من التشنت واشتغلت بتقوية ذاتها  
 واستخلاص الاراضي التي اغتصبها ملة اليهود  
 وحكومة الاشكانيين من سلطنة بر الشام باثناء هذه  
 الغوائل واعلنت الحرب على اليهود والاشكانيين  
 ولما دفع انتيوخس اوركنوس سيدتس غايلة  
 تريفون تحارب مع سيمون ملك اليهود واصبح مغلوبا  
 لكنه حينما قتل سيمون بخيانة صهره ودخل ابنه حرقان  
 الى القدس وتسلطن فيها اتخذ الاختلاف الذي وقع  
 بين اليهود فرصة وتخطى على ممالك اليهود بمعسكر  
 جسيم في السنة الرابعة من سلطنته الاولى من جلوس  
 حرقان وبعد ان حاصر حرقان في القدس وضايق  
 عليه رغب حرقان بالمصالحه بشرط ان تجري بينها  
 قوانينه المخصوصة والنجا الى انتيوخس فقبل وعقد



الصلح بصورة الغالبية وتثبيت بالاسباب اللازمة اطرد  
 حكومة الاشكانيين التي الفت اهالي بر الشام في حالة  
 التجز من اطراف نهر الفرات فاتفق مع اهالي بابل  
 ومديا وحرقان سلطان اليهود بابل الخلاص من  
 سطوة وقهر حكومة الاشكانيين التي بجوارهم وسار  
 على الاشكانيين بمسكركسيم مؤلف من ثمانين الف  
 ولما اضحت عساكر ايران مغلوبة في المحاربات التي  
 وقعت طردت عساكر بر الشام العساكر الايرانية الى  
 الجبال الغير المسكونة وتعقبتهم ومع ان معسكر بر  
 الشام نال الظفر كان سوء وفساد اخلاق ضباط  
 العساكر سببا لفقد من حيز الوجود ببرهة قليلة  
 ذلك ان سفاهة حركات الضباط الذين كانوا في  
 المعسكر وجنونهم مثل تناول الطعام باواني الذهب  
 والفضة وضياع عقلم بالخط والصفاء والمعاشرة في  
 الليل والنهار بعد ان كانوا اخرجوا من بر الشام بكمال



الاحشام جعلتهم يحتاجون لنقود كثيرة وبما ان اهالي  
 البلاد العراقية الذين اعانواهم ونبعواهم بامل التخلص  
 من حكومة الاشكانيين انزعجوا من المصاريف اتفقوا  
 خفية لاجل التخلص من تلك البلية التي وقعوا فيها  
 بخاطرم وكان فرهاد الثاني سلطان دولة الاشكانيين  
 بذلك الحين حرك الاهالي وشوقهم فاحاطت الاهالي  
 بفرق عساكر بر الشام المشتة هنا وهناك في اليوم  
 والساعة اللذين عينوها وقتلوا جميعا ومع ان  
 انتيوخس اوركنوس كان ترحل مع دن بمعية  
 العساكر بقصد اعانة الفرار لاجل  
 الذي كان فيه لم يقدر على الوقوف امام الهجوم الذي  
 ابدته الاهالي فانقلب وقتل وقامت جثته الى بر الشام  
 اما الصبية ابنة اخي اوركنوس التي كانت معه في  
 كل اسفاره الشهيرة بالحسن والجمال - وقد كانت مسيرة  
 في يد اهالي ايران فاخذوها وهدوا ربان فرهاد



فضلاً عن انه افتنن بحسن البنت كان يرغب  
 اكتساب القرابة مع حكومة الاشكانيين تزوج بها  
 انما الانقلاب والاختلال اللذان تعاقبا في الممالك  
 الشرقية بتلك الايام فقد غير احوال تلك الممالك  
 فاعانت ملة اليهود الاستقلال وضبط حرقن  
 ممالك بر الشام التي في جوارح تلك اليهود

اما مرهاد الثاني احد الاشكانيين فقد قصد ان  
 يطرد عساكره التورانيين الذين كان جمعهم بحسب  
 الدروم الى مملكته بلا اجرة فظهر بهذا السبب اختلال  
 مملكته . . . . . قال نرداه . . . . .

الاختلال والساد الداخلي . . . . .  
 المصريه فدنس ذيل حكومتها بالحياة حيثما قتل  
 كثير من المخلوق ذلك لما توفي بطليموس فيلوميترو  
 واعانت زوجته كاوباطره السلطنة في الاسكندرية  
 باسم افياتور وادها قام بطليموس وركشوس بدعوى



السلطنة ونوجه رأسا مع مقدار من العساكر اني جمعها  
على مدينة الاسكندرية ولما كانت كلو باطره خافت  
من مقابلته نوكلت عن ولدها وطلبت ان تتزوج به  
فوافقها اوركنوس على ذلك ودخل الاسكندرية  
وفي ليلة الزفاف قتل الصبي ابنها افياتور وجلس على  
سرير الحكومة واعان الاستقلال ولم يمض على ذلك  
وقت طويل حتى تعلق بكلو باطره الصغيرة ابنة اخيه  
فيلوميترو والحاصلة من كلو باطره المذكورة والتي هي  
ريبتة فطلق والدتها وتزوج بها فانفت الاهالي من  
تحمل ظلمه وذنوبه الواقعة اولاً و آخراً وظهر اختلال  
ولذلك تشبثت كلو باطره المطلقة باخذ الثار وهجمت  
على اوركنوس بعدد من العسكر تحت ادارة ماركياس  
الرئيس وبما أن ماركياس اصبح مغلوبا ومأسورا لم  
يقدر كلو باطره على الوقوف في مصر فتوجهت الى  
جهة صهرها ديمتريوس نيقانور ملك برا الشام وطلبت



منه الامداد والاعانة وكان ديمتريوس قد توجه لمحاصرة  
 قلعة بلوسا سنة مائة وثمان وعشرين قبل الميلاد ولكن  
 ظهر اختلال ذاك الحين في مدينتي اباميا وانطاكية  
 عجل برجوعه فانجبر على العودة الى بر الشام وسعى  
 باسترداد المالك التي ضبطتها ملّة اليهود من حكومة  
 بر الشام باثناء الاختلال اما اليهود فالتجوا الى  
 جمهورية روميه وبما انها ارسلت سفيراً مخصوصاً الى  
 ديمتريوس تفيد ان لا يتخطى الى ارض فلسطين.  
 انجبر على عدم الذهاب وقد صار ارسال الشاب  
 الاسكندر زيبيناس احداً ولاد تجار اسكندريه باسم ابن  
 اسكندر سوتر مع مقدار من العساكر الى بر الشام  
 لحجازة تشبث بطليموس اوركتوس ديمتريوس السالف  
 الذكر بمحاصرة قلعة بلوسا من مالك الخطة المصريه  
 باستعانة كلو باطره والقبيلة المسماة عند الاهالي  
 بفيسقو ومعناها الغليظ المشهورة ولما كان اختلال



بر الشام وعقل الكسندر زيبيناس ودرايته وحسن  
 اخلاقه سبباً لالقاء ديمتريوس نيقاتور في حال  
 المشكلات غلب في المحاربة التي وقعت مع زيبيناس  
 ورام ان يلجى الى قلعة بتوايبيا اي عكا التي بقيت تحت  
 ادارة كلو باطرز وجنحه القديمه التي تزوجت بانثيوخس  
 سيدنس ايج ديمتريوس في زمن اسارته بيد حكومة  
 الاشكانيين كما سبق التفصيل في السطور السالفة  
 وبما ان كلو باطرز كانت حاقده على تروجه برودكون  
 حينما كان اسيراً عند الاشكانيين ردت النماه هذا  
 المصروف الى جهة جبل النمر بقرية  
 الكسندر سنة خمسة وعشرين قبل الميلاد

احوال حكومات سلفقوس الخامس رابع عشر  
 السلفكيين وانثيوخس ايفناس غريبوس  
 الثامن خامس عشر السلفكيين ابني كلو باطرز  
 والسكندروس زيبيناس







اضمحلت اتمام صنعتها كما يعلم من الحكاية الانية وذلك  
 ان الكسندروس ذيبيناس لما كان من اصحاب  
 الدراية والمعارف كان يجتهد دائما بجلب قلوب الالهالي  
 اليه ويستحصل القوة وقد عفى عن الالهالي جملة بحال  
 محاصرة مدينة لاذويكيا وفتحها عنوة حيثما قبلت عند  
 وفاة ديمتريوس نيقاتور حكومة ابنه سلفقروس رسي  
 باكتساب ثقة اهالي بر الشام وامالة قلوب الهوم  
 لطرفه بحسن المعاملة وبينما كان على تلك الحال  
 اتحد بطليموس اوركنوس ملك مصر الحربيص على  
 الاستفادة من اختلال بر الشام مع كلو باطره الخائنة  
 والمحرومة لذلك الحين من محب من بيتها لخوفه من  
 وجود عدو اقوى في جوار حكومته وامدها بعساكر  
 كافية لدفع غائلة زيبيناس ولاجل تايد الاتفاق زوج  
 ابنته زريغنا بانتيوخس ايفانس ولما شاهد زيبيناس  
 تلك الحال توجه للتمكن من تحصيل الدراهم لاجل



ابلاغ قوته لحد كاف واطال يده في التزيينات  
 الموجودة في معابد الاصنام واخذ ايضا التماثيل المعمولة  
 من الذهب والفضة الموجودة في معبد المشتري وبما  
 ان اهالي انطاكية استنجبوا فعله هذا وابوا قبوله في  
 ممالكهم وابعدوا جميع المتقين معه اتخذ الاعداء ذلك  
 فرصة وقتلوا زيبيناس وبعد قتله دخلت حكومة بر  
 الشام باسرها تحت حكم انتيوخس ابيفانس وبما ان سنه  
 ودرايته كانا مساعدين لادارة حكومته بالاستقلال  
 والحفا الخلل في نفوذ والدته كلو باطره تشبث خفية  
 باجراء خيانتها التي اضمرتها بحقه ولما كانت تفرس  
 بمقصدها كان يجري الاحتيال والاحتراز دائما اما  
 كلو باطره فقد قتلت ولدها ايبانس وصممت على  
 تسميم ابيفانس بامل ان يخلفه اخوه انتيوخس ولدها  
 الاخر الحاصل من انتيوخس سيدنس اخ ديمتريوس  
 الذي تزوجت به في الزمن الذي وقع فيه ديمتريوس



نية انور زوجها اسيراً في يد الاشكانيين وقصدها ان  
 تحصل القوة لادارة الحكومة ولما كان ابيفانس قادمًا  
 ذات يوم من الصيد وهو ثعبان اعطته من يدها  
 كأس شراب فقال لها انتيوخس اشربي يا امي انت  
 منها اولاً وأنا اشرب منها اخيراً فبقيت الكأس في  
 يدها ولم تيقنت ان الخيانة التي اضرمتها صارت معلومة  
 عند قرناء السلطان الحاضرين اترددوا عن شرب  
 الماء لم تبق لها حيلة الا ان تشرب فشربت فتلفت  
 بسلاحها وعزمت الى الاخرة سنة مائة وعشرين  
 قبل الميلاد

بيان احوال انتيوخس غريبوس السالف الذكر  
 خامس عشر السلفيين

واخيه انتيوخس التاسع فيلو بانور

كينز يمينوس سادس عشر السلفيين

لما توفيت كلو باطره باسم الذي رتبته لابنها صام



ابنها أنتيوخس غريبوس سلطانا مستقلاً لبر الشام  
بعض سنين لكن كان من الأمور الطبيعية وقوع  
الحكومة في الفرج والفرج بادي وسيلة نظراً لربط  
أوراق نظامها من الاخلالات الداخلية والديناميس  
الاجنبية وفروعها في يد طمع شريرة من الوكلاء  
المرتكبين الفاسدي الاخلاق وكانت كروبا طره زوجة  
ديمتر يوس الخائنة أرسلت ابنها أنتيوخس الحاصل  
من أنتيوخس سيديس اخ ديمتر يوس الذي تزوجت  
به لاجل الترفوف امام القضاة التي أحدثتها تريبون  
المتطلب في زمن اسر ديمتر يوس فيقانونر عند الاشكانيين  
كما سبق بيان ذلك مع قرائن أحد خدمها الي كيزقوس  
اي جزيرة ارد لكي تحفظ نفسه من الاخلالات التي  
تكونت بسبب دعاوي السلطنة التي ظهرت عند  
خلاص ديمتر يوس من اسر ملوك ايران ورجوعه الي  
بر الشام ولما كان أنتيوخس نافي كيزقوس أنتيوخس



كيزيقينون نسبة لها وكان ابن السلطان هذا يرجح  
 حال القناعة والاعتزال في حياة والدته ويقضي  
 وقته في جزيرة ارد لكنه غير افكاره بعد وفاة والدته  
 ووقع بامل حصوله على حصّة من عز وشرف اجداده  
 وفي خلال ذلك طلق بطليموش لانيروس ملك مصر  
 زوجته كلو باطره وكانت تريغنا زوجة اثيوخس  
 غريبوس شقيقة لها وبما ان امراء بر مصر وامراء بر  
 الشام كانوا اكنسيوا منذ مدة القرابة باخذ البنات  
 واعطاها تزوجت كلو باطره بانيوخيخس كيزيقينون  
 ولما تزوجها دخل بالاحمال الى بر الشام فبايعته اهلالي  
 مدينة انطاكيه ولما تخارب مع اخيه غريبوس بالساكر  
 التي جمعها في سنة مائة وثلاثة عشر قبل الميلاد انقلب  
 ورجع وترك امرائه كلو باطره في انطاكيه لكي يقنع  
 اهلالي انطاكيه بانه يعود وهرب وفي غيابه اتى غريبوس  
 مع مقدار من الساكر الى انطاكيه وضيق على القلعة



وبما ان الالهة اني دافعت دون شدة أصبحت كلوا باطره  
 مأبوسة من المدافعة المادية والنجت الى المدد  
 الروحاني فدخلت الى احدى معابد الاصنام واستمدت  
 من الاصنام وفي خلال ذلك الحين دخلت عساكر  
 غريبوس الى القلعة وضبطت المدينة وعندما رآه  
 كريبوس ان يعفى عن كلوا باطره حرمة الاصنام  
 حملت شقيقتها تريغنام رحمة زوجها لها على ميله اليها  
 فاصرت على قتلها وبما ان غريبوس لم يقدر على  
 مقاومة مراقبة زرجني الغدارة ارسل عدداً من  
 العساكر الى معبد الاصنام الذي التجأت اليه كلوا باطره  
 وامر بقتلها وعندما دخلت العساكر الى المعبد تأملت  
 كلوا باطره الحماية من الجهاد فالتفت على رجل واحد  
 الاصنام ومسكتها بقوة وفي تلك الحال لم تجسر العساكر  
 على قتلها حرمة للصنم بل قطعت ساعديها ثم ابعدها  
 عن الصنم وقتلتها بدون محاباة وفي اثناء ذلك جاء



انتيوخس كيزيقينوس بالمعسكر الذي رتبة مجددًا  
 وكر المحاربة مع اخيه وغلبه سنة مائة واثنى عشر واخذ  
 زوجته تريغنا اسيرة وقتلها بسبب عدم مرحمتها  
 لشقيقتها ولما كان قد انهزم غريديس بهذه المحاربة  
 واحتاج الى تجديد القوة ترحل الى مدينة اسبندوس  
 الواقعة في ... كيزيقينوس وحده في  
 بر الشام سنة ...  
 الى بر الشام مع ...  
 الاخوان بدون ونوع محاربة قط في سنة مائة واحد  
 عشر قبل الميلاد وثقاسا حالك بر الشام و امر  
 كيزيقينوس ... نوات كيلي سيريا اي سوريه  
 السفلى وفتحها سنة مائة واحد عشر واتخذ نفس  
 مدينة دمشق الشامية ...  
 بقيت الى اخيه غريديس

ومرث سنة واحدة ... هذه الحالة اطال بعد ...



كيزيقينوس يد طمع على جهات فلسطين وتداخل  
 في امور ملة اليهود الداخلية وساق المسكر على  
 السامرية وهاك بيان الكيفية وهي ان بعض الخلق  
 من اليونان نقلوا بيوتهم الى السامرية وسكنوا فيها  
 وخلعوا طاعتهم الى حرقان ملك اليهود وظلموا  
 اليهود الساكنين في بلدة ماريسيا وارتب حرقان  
 معسكراً تحت ادارة ولديه ارتسو وبواس وانثيغونس  
 لاعادة هولاي تحت الطاعة وارسله للاستيلاء على  
 مدينة السامرية قام انتيوخس نيس لاعانة  
 ابننا رطير وتوجه بمسكرا الى السامرية وتجارب مع  
 اليهود وفي عاقبة الامر انقلب واشتت وفر وبالكاد  
 خالص نفسه وبما انه اضحى مايو ساً من غلبة اليهود  
 بمسكرو استعان بلانيروس ملك مصر وكان هناك  
 حيلفيا وحنانيا اللذان هما من ملة اليهود ومن قرناء  
 كلوا باظره والدة لانيروس فسعيابا استحصال امنيتها



واستحصل مخالفة كلو باطره لكن تيروس لم يصغ  
 لمخالفة والدته وامد كيزيقينوس بستة الاف جندي  
 فساق كيزيقينوس العساكر التي استحضرها الى  
 اراضي فلسطين فرقة بعد فرقة كانه يريد تفريق قوة  
 ملة اليهود وانهمك على النهب والغارة والاضرار ومع  
 انه ترك السامريه لم تغفل اليهود عن هذه الدسيسه  
 واضحت العساكر الاجنبيه لا تحمل مشقات السفر  
 فابتدت بالهرب ونوجه كيزيقينوس الى طرابلس  
 وجعل قالياندروس وابيقراتوس روساء عساكره  
 مامورين بالمحاربة فغلب قالياندروس في المحاربة التي  
 وقعت ورجع وخان ابيقرانوس وسلم قلعة بنسيان  
 والبلاد الموجودة في يد غسكر بر الشام الى حرقان  
 ملك اليهود اما حرقان فحاصر السامريه مدة سنة وفتحها  
 بتاريخ سنة مائة وتسعة يقهر بسكة اليه نان الماصين  
 وفي الزمن الذي اتسمت فيه بر الشام بين



اخين وسكنت مدة المحاربة مدة الداخلية اتصلت  
 حكومة مصر لدرجة الهرج والمرج وجر تاج سلطنتها  
 الام لراس امراء مصر وتنقل فيما بين بعض اواد  
 السلاطين ولذلك ترك بطليموس لا تيروس ووالدته  
 مقر السلطنة بناء على المكر والدسياسة والتجالي  
 انتيوخس قز يقيوس ملك بر الشام السفلى لاجل  
 الاستمداد منه ومن التجاء لا تيروس الى قز يقيوس  
 اشعرت بالوحشة كاو بطره والدة لا تيروس  
 و بطليموس الذي جلس مجدداً وانتقوا على المباشرة  
 في ترتيب الدسائس وبادروا الادخال اختلال  
 مصر لبر الشام فارسل لا تيروس زوجته سلنا التي  
 كان تركها في مصر مع نقود واشيا كثيرة الى انتيوخس  
 غريبوس ملك انطاكية وملحقاتها فسلم حسنهما  
 وثروتها عقل غريبوس فتزوج بها فكانت هذه المادة  
 منشاء الحرب والجبال بين الاخين مجدداً حيثما انفتح



باب المحاربة بين غريبوس وقزقيمنوس قبل الميلاد  
 بمائة سنة وسنة وبأثناء وقوع بعض المحاربات الطفيفة  
 قتل غريبوس بواسطة غدر وخيانة هراقليوس أحد  
 ندماء وترك خمسة أولاد وهم سلفقوس وانثيوخس  
 وفيلبوس وديمترىوس وانثيوخس وظهر اختلال في  
 انطاكية فعمد قزقيمنوس الاممغلات من حال انطاكية  
 ودخل اليها بغتة وسخرها سنة سبعة وتسعين قبل  
 الميلاد وفي خلال تلك المحاربات التي رمت لاجل  
 تسخير انطاكية وضربها ليكرمة بر الشام ولجل اخذ  
 وقتل ا

سلفقوس

بيان حرب

سلتموس سيفانس نيقانور السادس

وانثيوخس افسس المباشر مع فيلبوس

وشيدريوس الثالث



وانتيوخس فلادلفوس العاشر وابنه انتيوخس  
ديونيسيوس العاشر

ان اولاد غريبوس وقبزيقينوس وارثي حكومة بر  
الشام التي انقسمت بين اثنين شددوا العداوة المنتقلة  
اليهم من ابيهم وجددوا الدعوى والنزاع فاختلت  
بالتتابع احوال بر الشام وبما ان حكومة روميه كانت  
تداخلت بامور حكومة بر الشام تارة بنوع رسمي وطورا  
بالخيل والديسايس ازداد املاها بالاستيلاء على الممالك  
المذكورة ولذلك تحارب اوزيوس بن انتيوخس  
قيزيقينوس مع سلفقوس غريبوس فغلب في الحرب  
الاول وهرب سلفقوس الى جهة لوا كيليكييا قبل  
الميلاد بثلاثة وتسعين سنة وبما انه لم يكن له اقتدار  
كافي على جمع معسكر ثاني وسوقه على اوزيوس جمع  
مالا من الاهالي زيادة عن ثمنهم تحت اسم ويركو  
امنية الملك وضبط املاك اهالي مدينة موبسويسته



ولذلك احاطوا بسرايا سلقوس واشعلوها فاحترق  
 فيها ثم رتب اخوته الاصغر منه انثيوخس وفيلبوس  
 مقداراً من العسكر من نوع قطاع الطريق والاشقياء  
 الذين كثروا في ذلك الوقت بسبب الاخلال في  
 حمالك بر الشام ووجهوهم الى المدينة المذكورة فقتلوا  
 الاهالي كافة واعدموهم واغتنموا اموالهم وموجوداتهم  
 وبشوة هذا الانتصار ذهبوا ايضا سنة اثنين وتسعين  
 قبل الميلاد الى معسكر اوزيوس الذي كان موجوداً  
 بجوار اورنتوس يعني نهر العاصي وهجموا عليه الا ان  
 ذلك العسكر المفرق لم يقتدر على مقاومة عسكر منتظم  
 فانهمزم وغرق انثيوخس في ماء العاصي وتاف واما  
 فيلبوس فتوفق بالرجوع مع القسم الاعظم من العسكر  
 وتحقق اوزيوس انه اذا لم يزل وجود فيلبوس لا يمكنه  
 كسب الاستقلال في حكومة بر الشام وان الضعف  
 والاضمحلال اللذين لحقا بالحكومة لا يكفيان لدفع



رقباء مثله وكما ذكرنا في الاوراق السالفة تزوجت  
 منذ لأجل استكمال القوة باغريوس بدسية  
 كاو بطره المصريه وبعد ثلثه بقيت سلنا ارملة وحين  
 وفاة زوجها توفق اوزيوس لادخال بعض بلدان تحت  
 حكمه وبما انه جمع عسكريا صادقا متظما تزوج بسلنا  
 ظانا ان ازدواجه بها يوجب ترويج مقاصده واما له  
 لكن سلنا بسبب ما كسبته من القوة في الشام توجه  
 فكرها الى الاستطاعة على تجديد عقد النكاح مع  
 بطليموس لا تيروس زوجها القديم الذي كان بذاك  
 الوقت ملك مصر والى انضمام الشام لحكومة مصر  
 فبادرت لايراء المراقبة في هذا الباب الى اوزيوس  
 حتى ادخلت ديتيريوس افكروس الثالث الذي هو  
 انت الربيع لاغريوس المبني الى مصر بزمان  
 الاختزال والانتارة معجوبا بمقدار من النساء كرفتم  
 ايديهم اليهم وترحيبتهم بمسرة متكررة مصر وحكومة



بر الشام الى حالة الاضطلال بسبب حركات اوليك  
 الملوك الغافلين والجاهلين وفساد اخلاق وكلا الدولة  
 وعدم معرفتهم ولم يمضي كثير حتى نالت العرب  
 جمهورية رومية المستعدة لانتهاز الفرصة الاستيلاء  
 على الحكومتين المذكورتين وهم ديمتريوس افكروس  
 مع عساكر مصر على اوزيوس وكما ذكر كان كسب  
 الاقتدار بالتدريج فيلبوس الابن الثالث لاغريبيوس  
 فلم يجد اوزيوس طريقة سوى الدخالة على حكومة  
 الارشكيين واستمداد الاعانة منها فانخذت حكومة  
 الارشكيين هذه الحادثة وسيلة الى المداخلة بامور  
 داخلية دولة بر الشام وسافت العسكر على بر الشام  
 واخذت ديمتريوس افكروس اسيراً واجلست على  
 سرير بر الشام انثيوخس ديونيسيوس الحادي عشر  
 الابن الاصغر لاغريبيوس اما حكومة مصر فقد  
 نسبت مداواة مرضها الذاتي ومدت يد الطمع الى بر



الشام بالحركات ووجدت حكومة الارشكين طريقا  
 للدخول لاجل اكتساب الفخر والمباهاة فضعف تحت  
 بدجورها الذين تعاقبوا في الممالك الشاميه واضمحلت  
 الزراعة والتجارة والحرف والصنایع بالكلية وصار العمران  
 امرا منسيا ونشبت اهالي بر الشام من الفتن المتعدييه  
 وكثرة سفك 'سما وقطعوا الابل من اصلاح شرفاء  
 السلفكبين وادركوا بان الحكومة التي اساسها قاييم على  
 الادارة المتقلبة لا تاتى ان تدار بمقتضى اصول  
 الجمهور بل ذات نوع الشيخوخة وكرهاة تتران  
 ملك ملال لا من وسيل اما لك بر الشام سلطان اجنبي  
 وابعد عن سرير السلطنة شرفاء السلفكبين  
 في نسيان نيران سلطان بالالار من على بر الشام  
 وفي حمالي تتيه حس الثالث عشر ابن اوزبوس  
 وثي سبط بتفسير حكومة روميه لبر الشام  
 ن نفرة الاهالي من حكومة السلفكبين اوجبت



لتبقران سلطان بلاد الارمن ان ياخذ على السهولة  
 لقبضة تصرفه الممالك الشاميه في سنة ثلاث وثمانين  
 قبل الميلاد حكم في دمشق وانطاكيه بالوكالة عنه  
 مغادانس رئيس عساكره واصبح فيلبوس فاقد الشهرة  
 وغايبا عن البصرة كانه غير منظور في الوجود والتجا  
 اوزيوس الى كيليكيا يعني الى سنجاق ايج ايل واما  
 زوجته سلنا فتوفقت لحفظ وصيانة البلاد الشاميه  
 مع اراضي في اطراف فنكيان الجنويه واخذت تحت  
 حكمها قطعة صغيرة مثبتة درايتها واعثت بتعليم  
 وتربية اولادها سلفقوس وسيبيو ساكنس وكانت  
 في تلك الاثنا اhalb بر الشام مصانة من الفتن  
 والاختلال حتى اعلنت حكومة روميه الحرب على  
 سواحل البحر الاسود الشرقية يعني على مهرباد  
 سلطان ناحية بونتي وسافت العساكر فهم على اعانه  
 تبقران معاهده وشريك منافعه بمناسبة الجوار وارسل



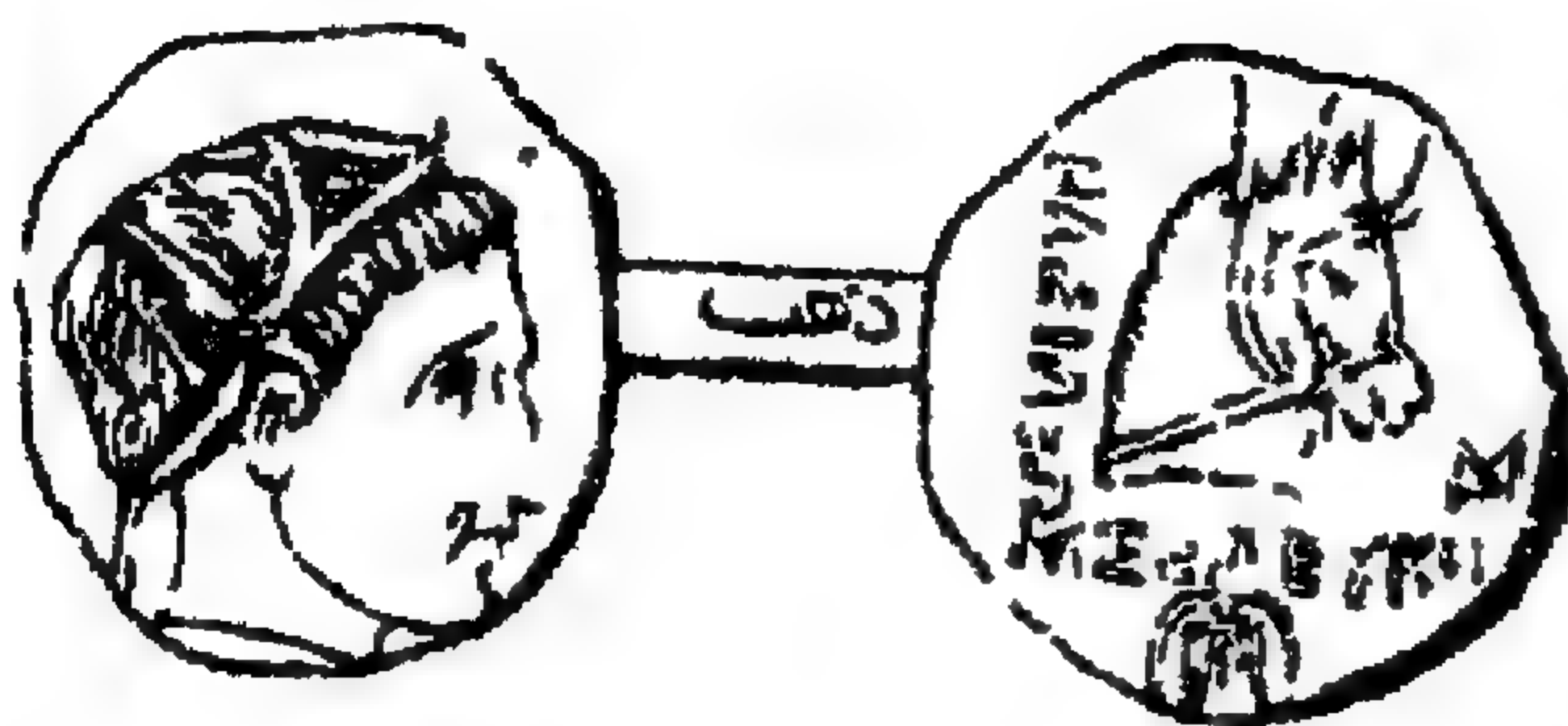
مغاداتش والى بر الشام مع معسكر فبقيت بر الشام  
 خالية من عساكر الارمن وفي زمن استيلاء الارمن  
 على بر الشام هجم انتيوخس الاسياوى الثاني عشر ابن  
 اوزيوس مع مقدار من العسكر على الممالك الشرقية  
 ولما كانت اهل بر الشام عجزت من غلاظة الارمن  
 الطبيعيه منذ اربع عشرة سنة تلت بحسن القبول  
 انتيوخس الذي هو من سلالة الشرفا الذين حكموا  
 عليها مدة طويلة فسلط في قوما بينا مدة اربع سنوات  
 ونال عنوان ايفانوس قالينيوس وبينما كان مستريحاً  
 وامنا في الممالك المذكورة ظهر بومبيوس بونتي رئيس  
 عسكر روميه المشهور بالفتوحات الكثيرة من اعلى  
 جبال امانوس مع فرقة عسكر وانحدر على الممالك  
 الشاميه مثل سيل الدخان بعد ان كان هدم وسخر  
 حكومة بلاد الارمن وذلك قبل ايلاد بستة وخمسين  
 سنة ولما كان انتيوخس قالينيوس عجز عن المدافعة



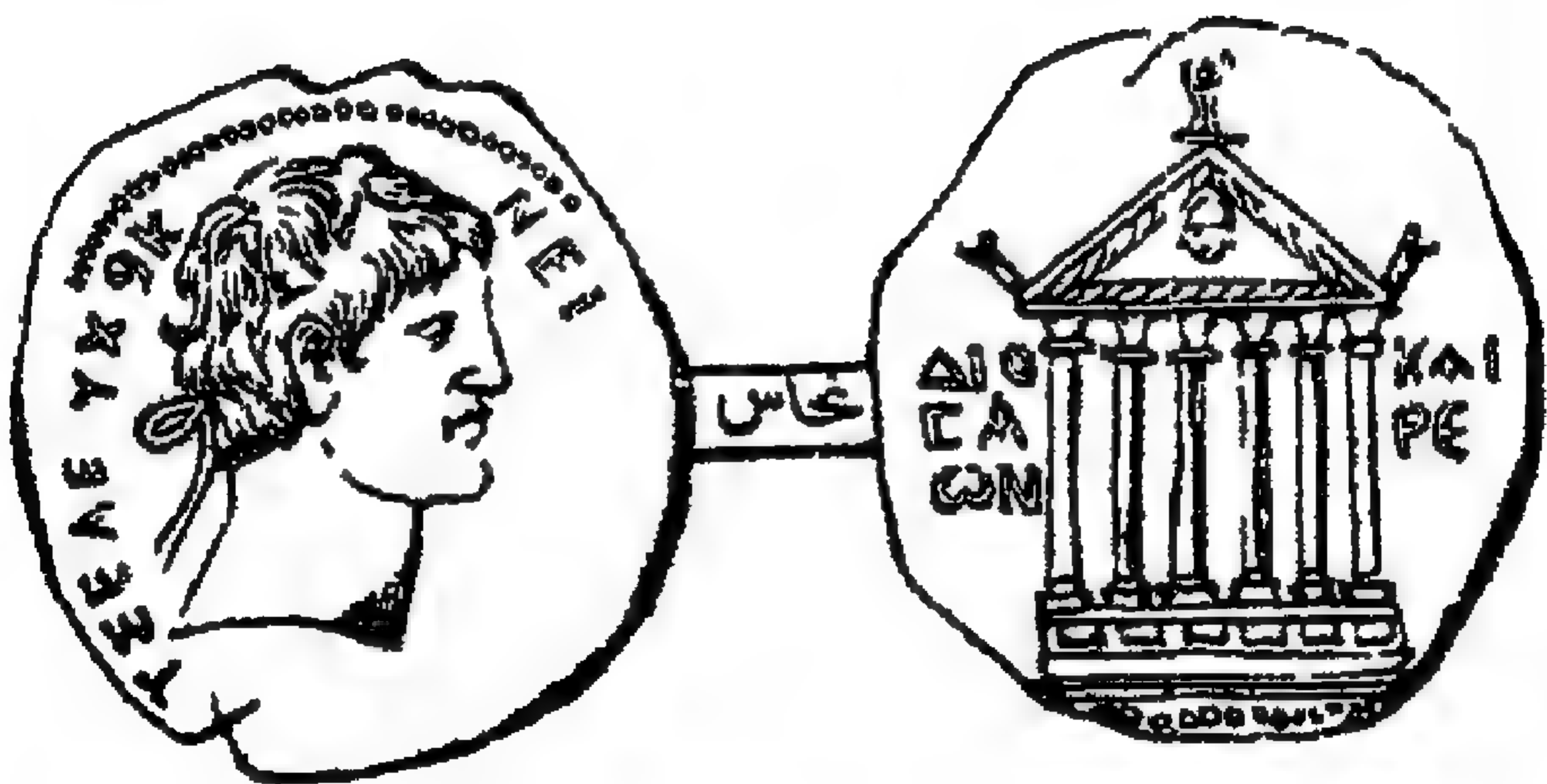
سخر بر الشام والمحقة بالحكومة روميه واسرع حالاً  
 للاستيلاء على اراضي فلسطين ولدى عودته بعد  
 سنة ادخل بر الشام تحت احكام وقوانين روميه ولما  
 رجع الى ايطاليا صار اسقاوروس والياً على بر الشام  
 من جانب روميه وصار بعده ماريوس فيلبوس ثم  
 ولنتواس مارسليينوس ثم غابينيوس واما ما تبقى من  
 اولاد السلاطين السلفكيين فقنطوامن اعادة الحكومة  
 ثانية وتوفي اثيوخس قا لينيقوس الاسياوى وهو في  
 الانزواء وتزوج سلفقوس سيبيوساكنس رينكس ملكة  
 مصر ثم قتل واعدم بغدر زوجته وهكذا بعد ان تغلب  
 من شرفا السلفكيين واحد وعشرون سلطان وشخصان  
 وبعض اولاد السلاطين على سرير السلطنة ما بين  
 وسبعة واربعين عاماً انقرضوا وبقيت حكومة بر الشام  
 تحت حكم روميه وحكم القياصرة الى حين الفتح  
 الاسلامي ، البقاء لله الواحد الباقي



# سلفتوس الاول



واسيليوس  
سلفتو



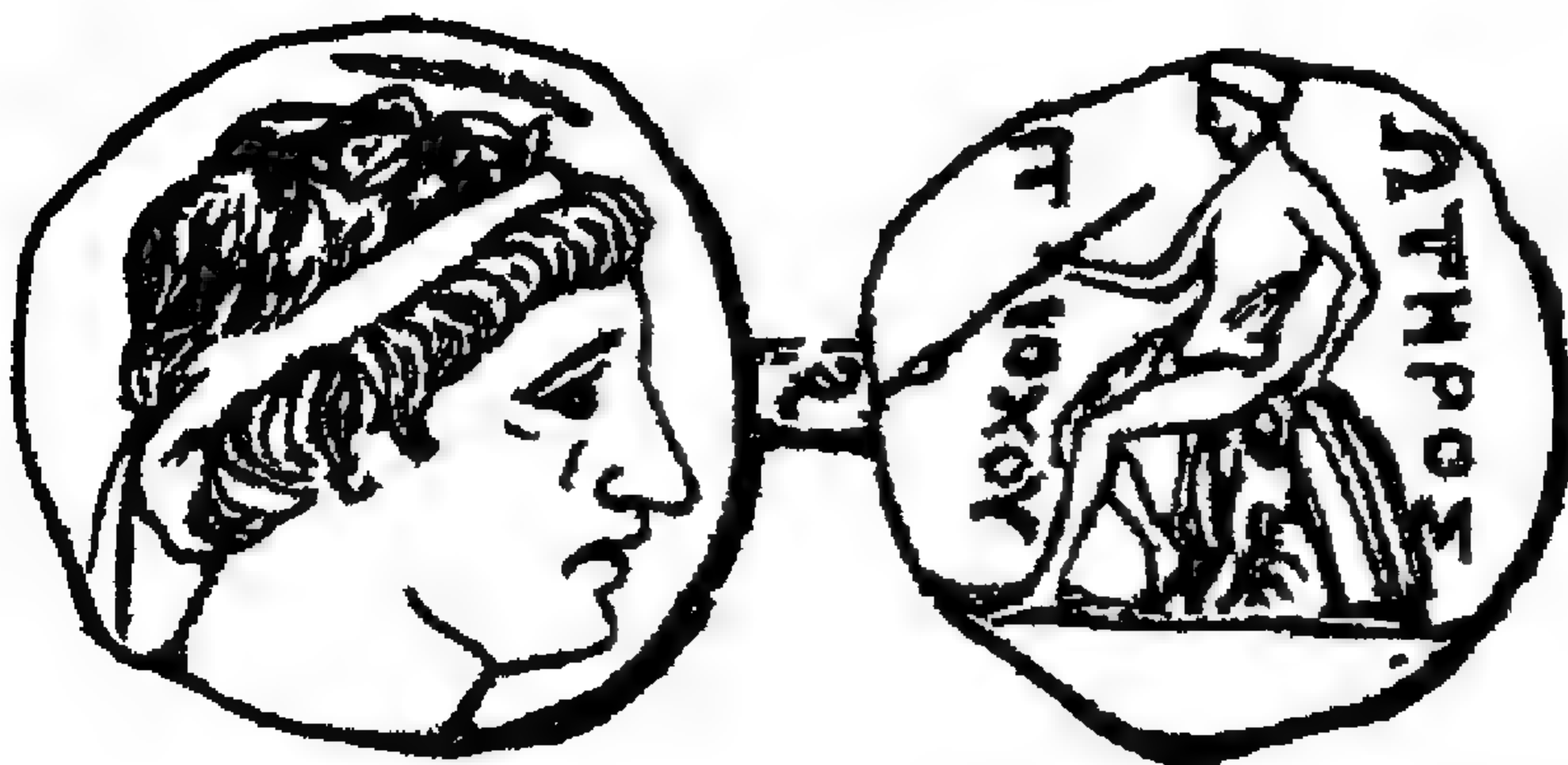
سلفتوس  
نيقاتور

ديوفيسارثون

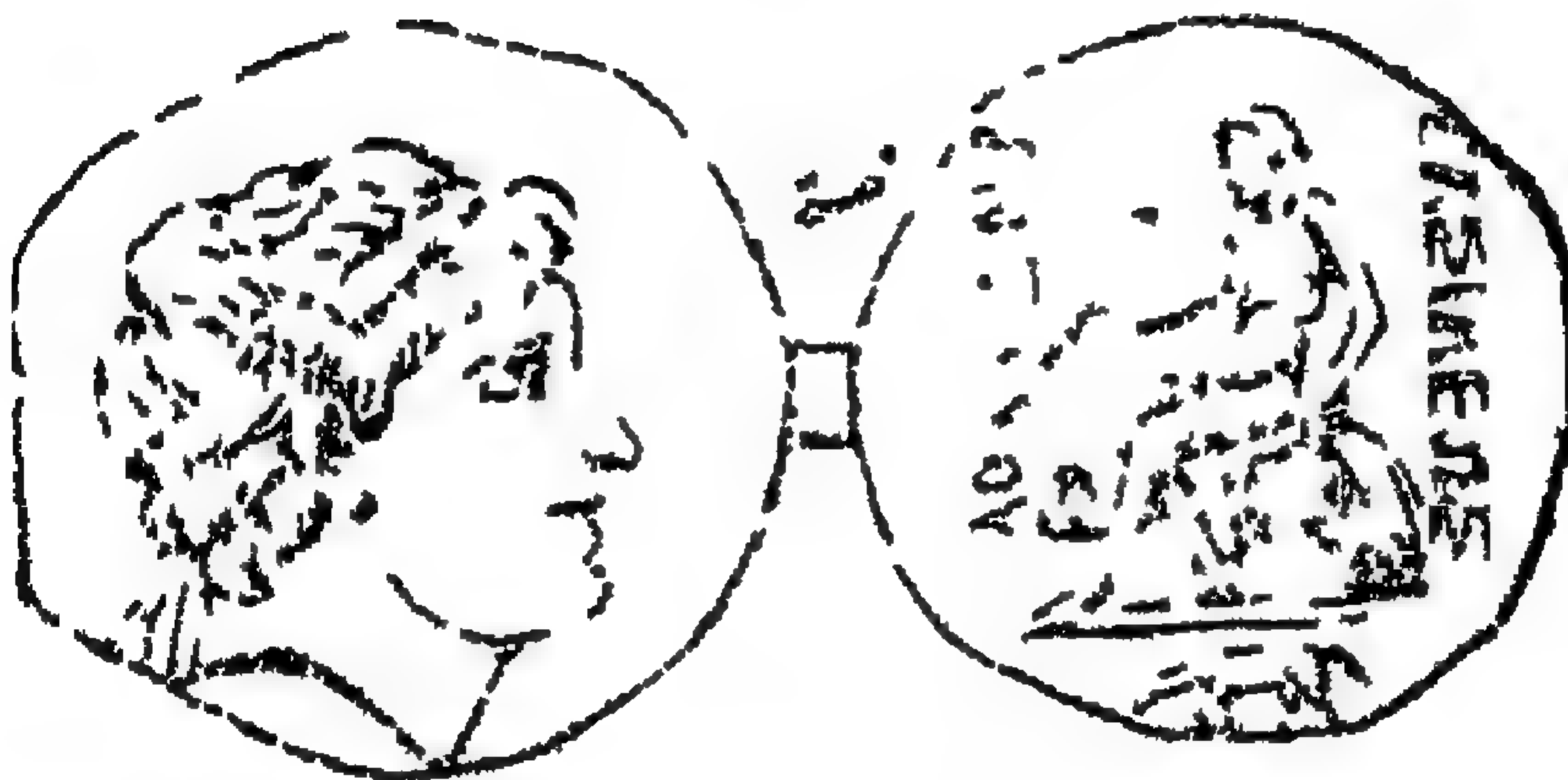


# انتيوخس الاول

انتيوخس سوتيروس

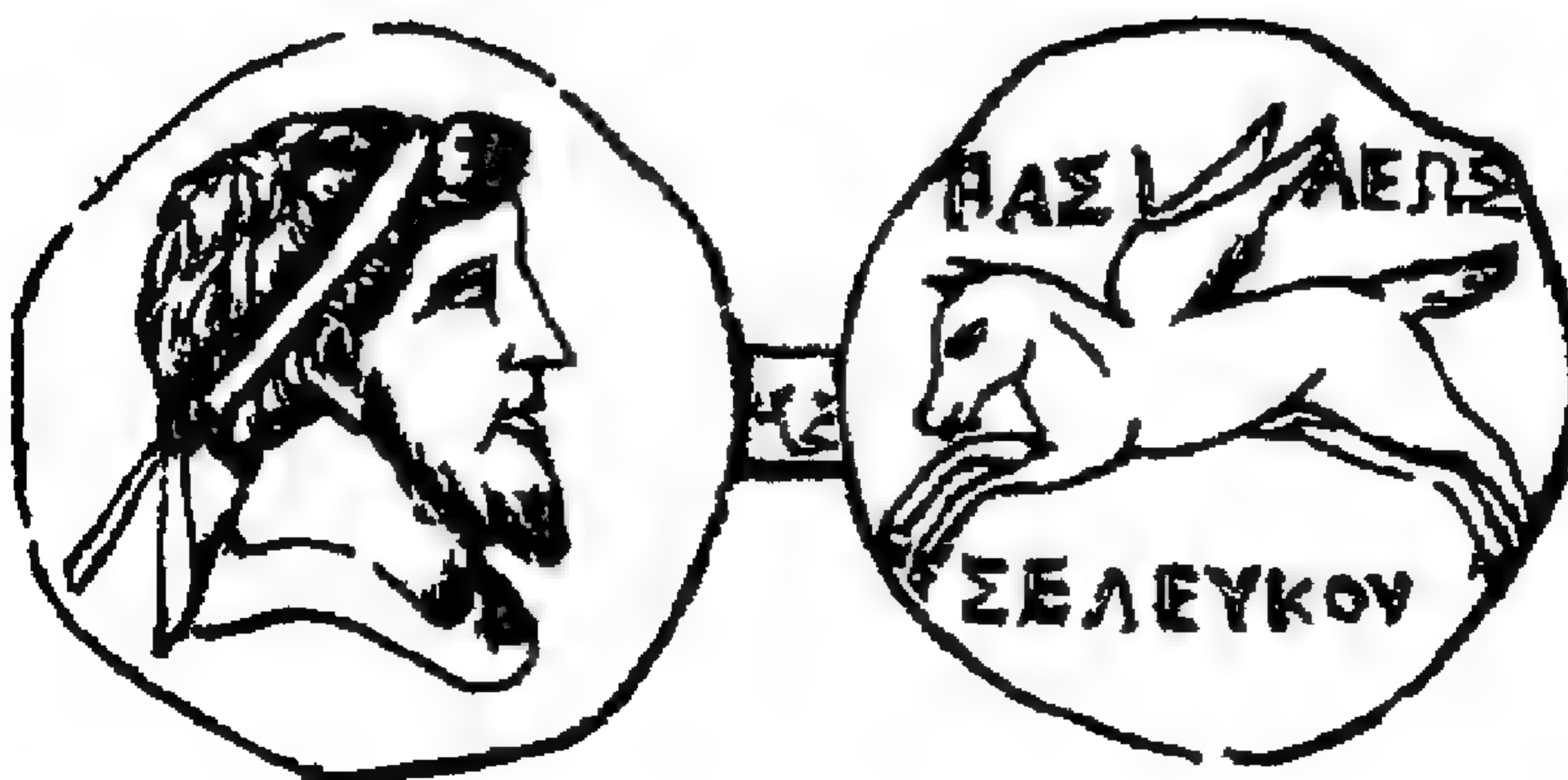


# انتوخوس الثاني



# واسيليوس انتيوخو

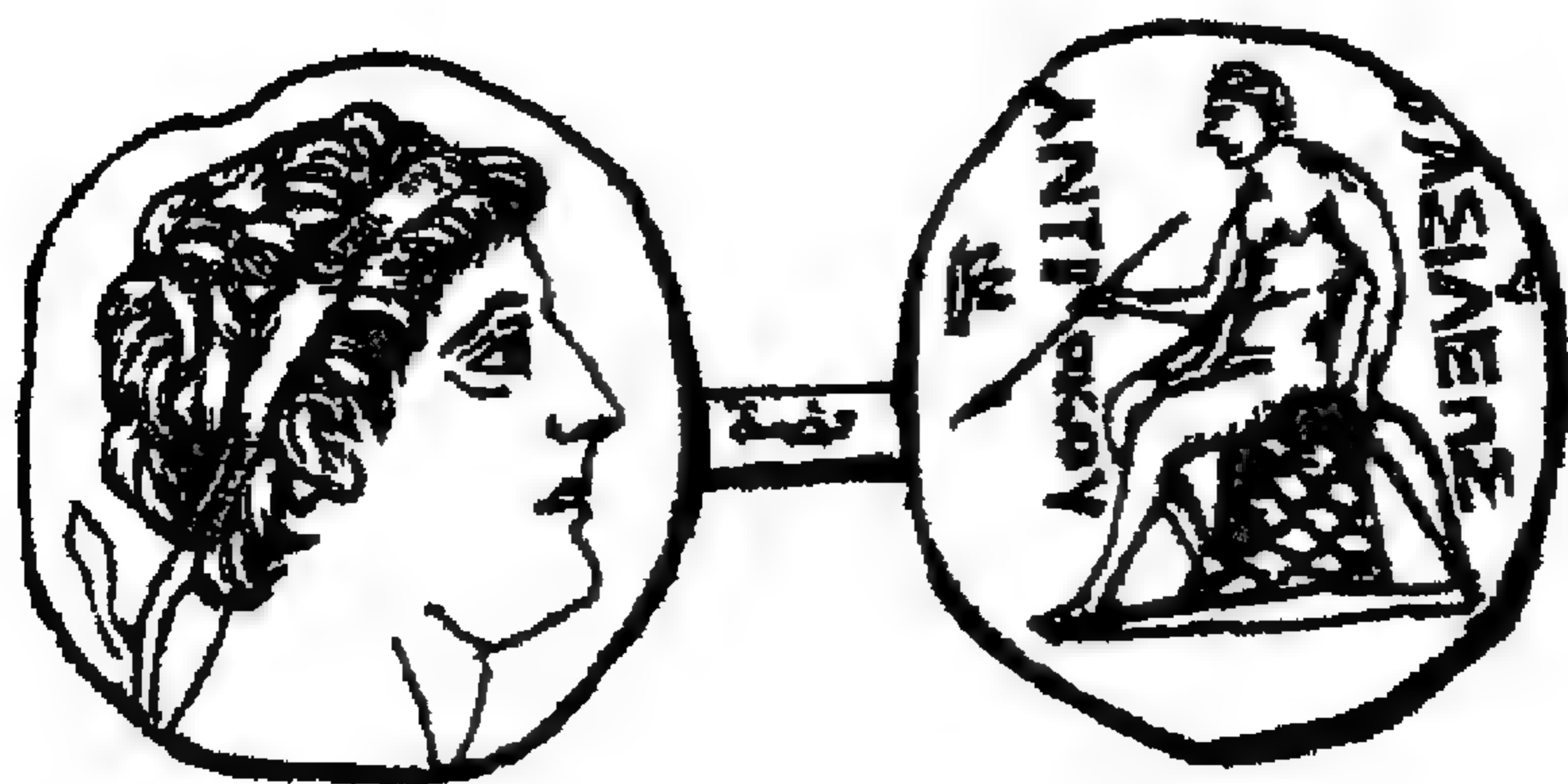
# سلفقوس الثاني



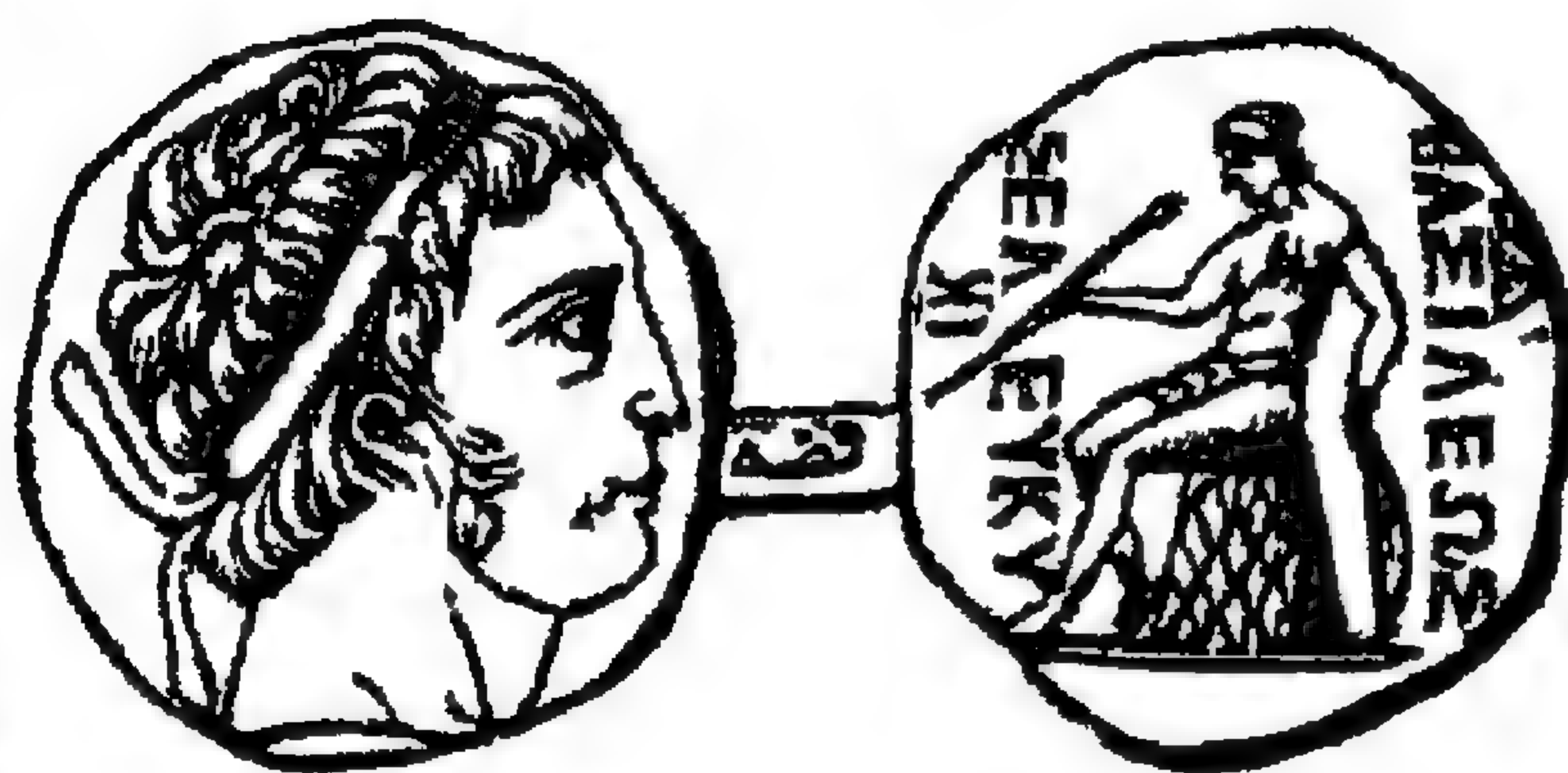
# واسيلئوس سلفقو



انتيوخس هيراقس

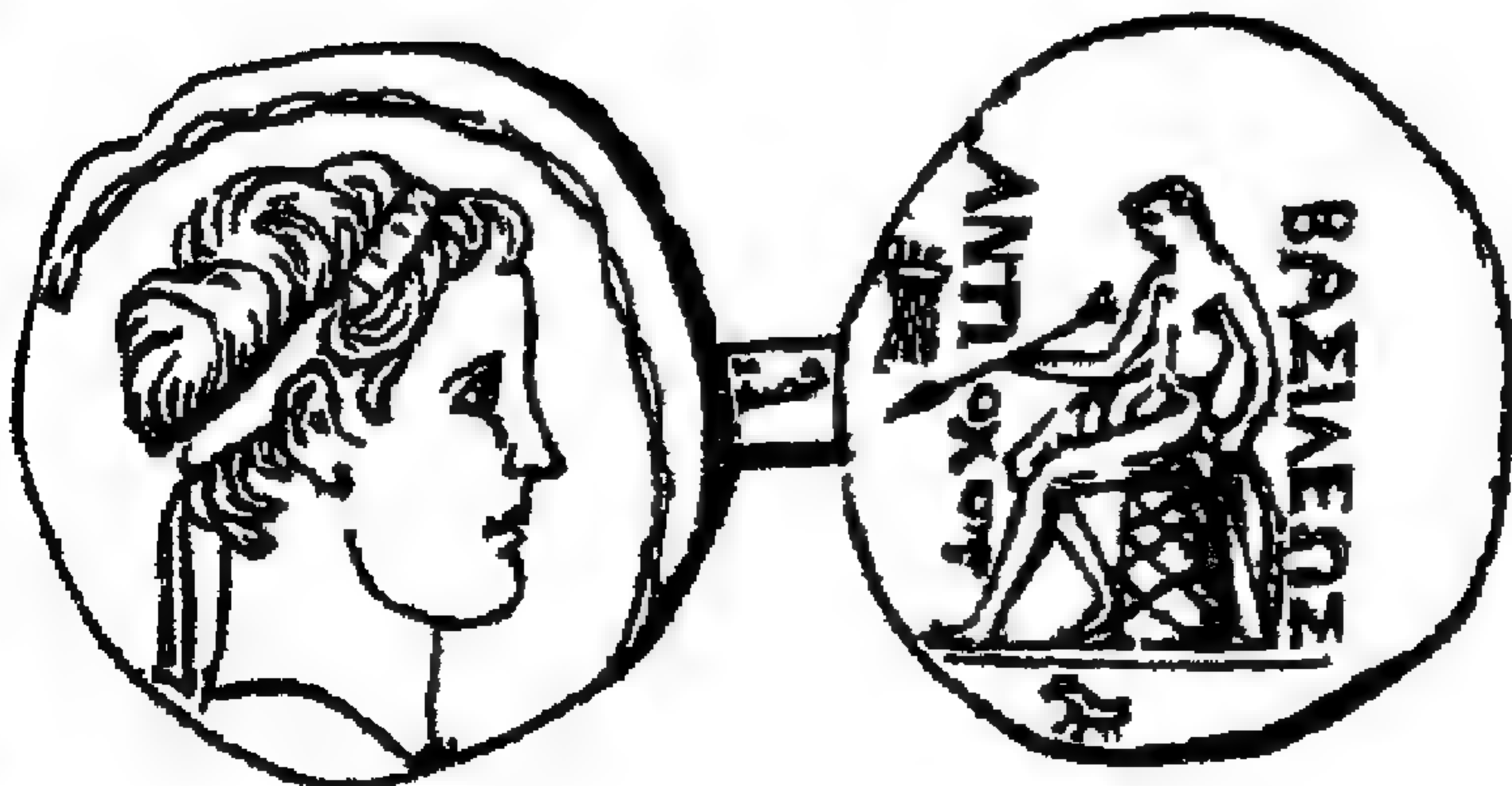


واسيلئوس انتيوخو  
ساقوس الثالث



واسيلئوس ساقو

انتيوخس الثالث

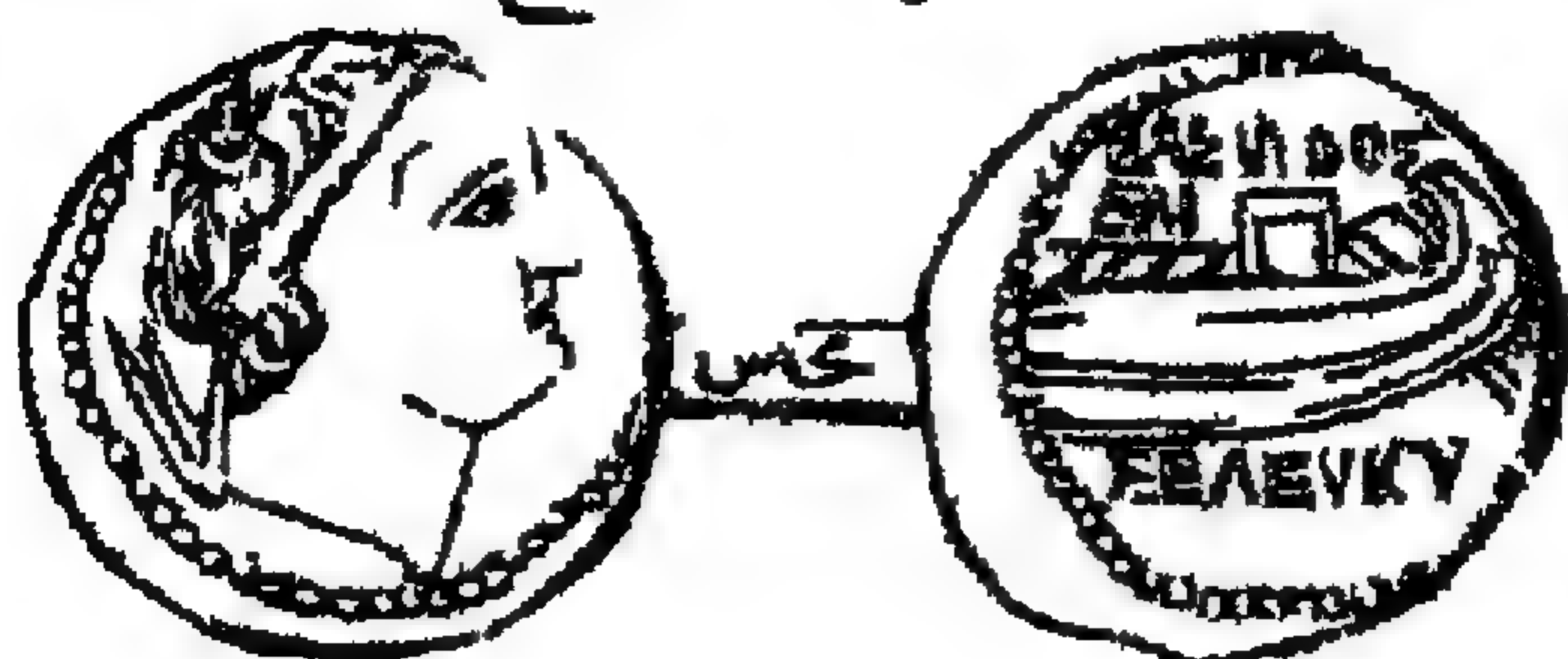


واسيلئوس انتيوخو



واسيليوس سلفو

سلفوس الرابع



انتيوخس الرابع



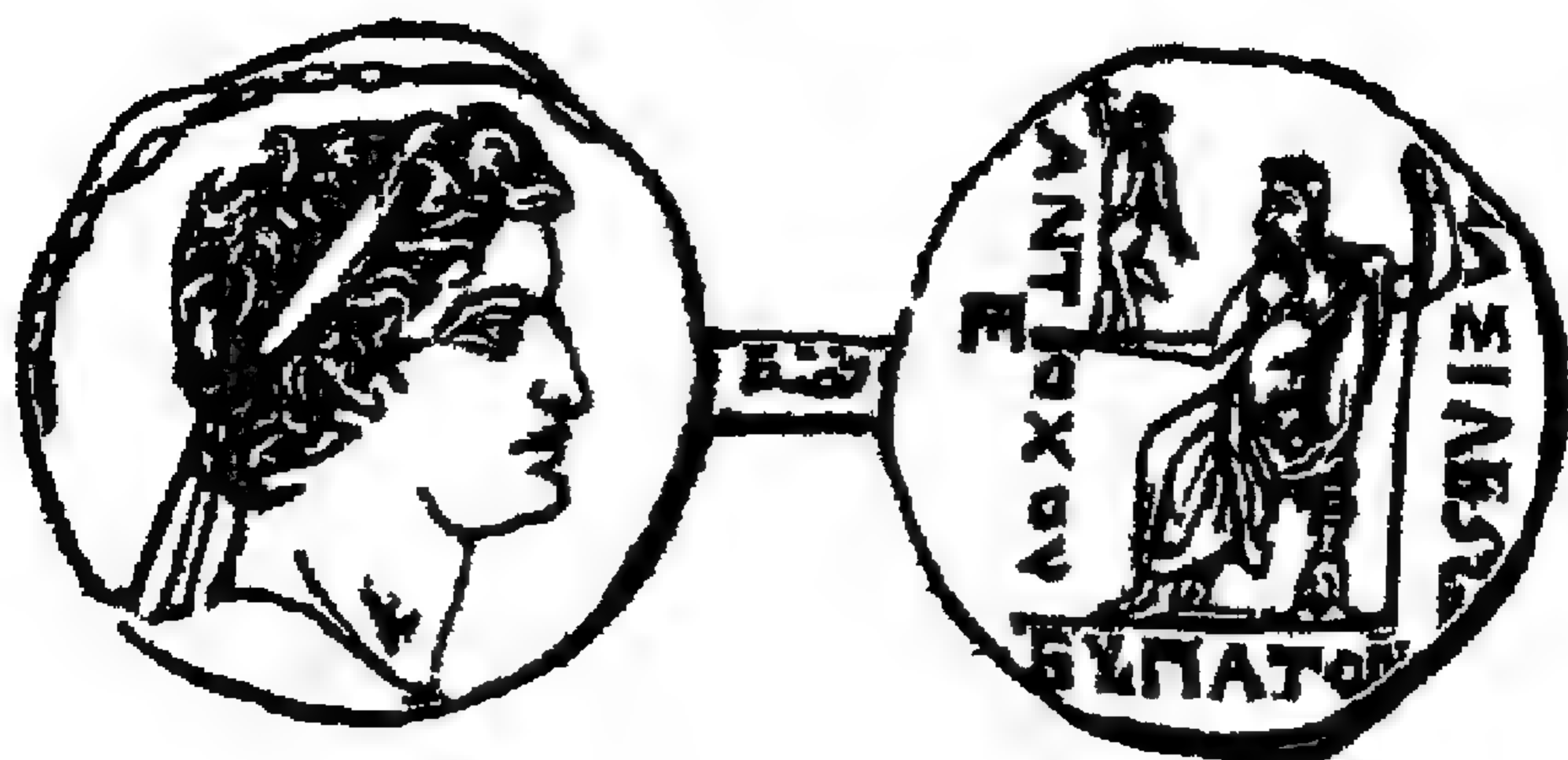
واسيلئوس انتيوخو

واسيلئوس انتيوخو ثثو

ابهاروس بيكيهور و



انتيوحس الخامس



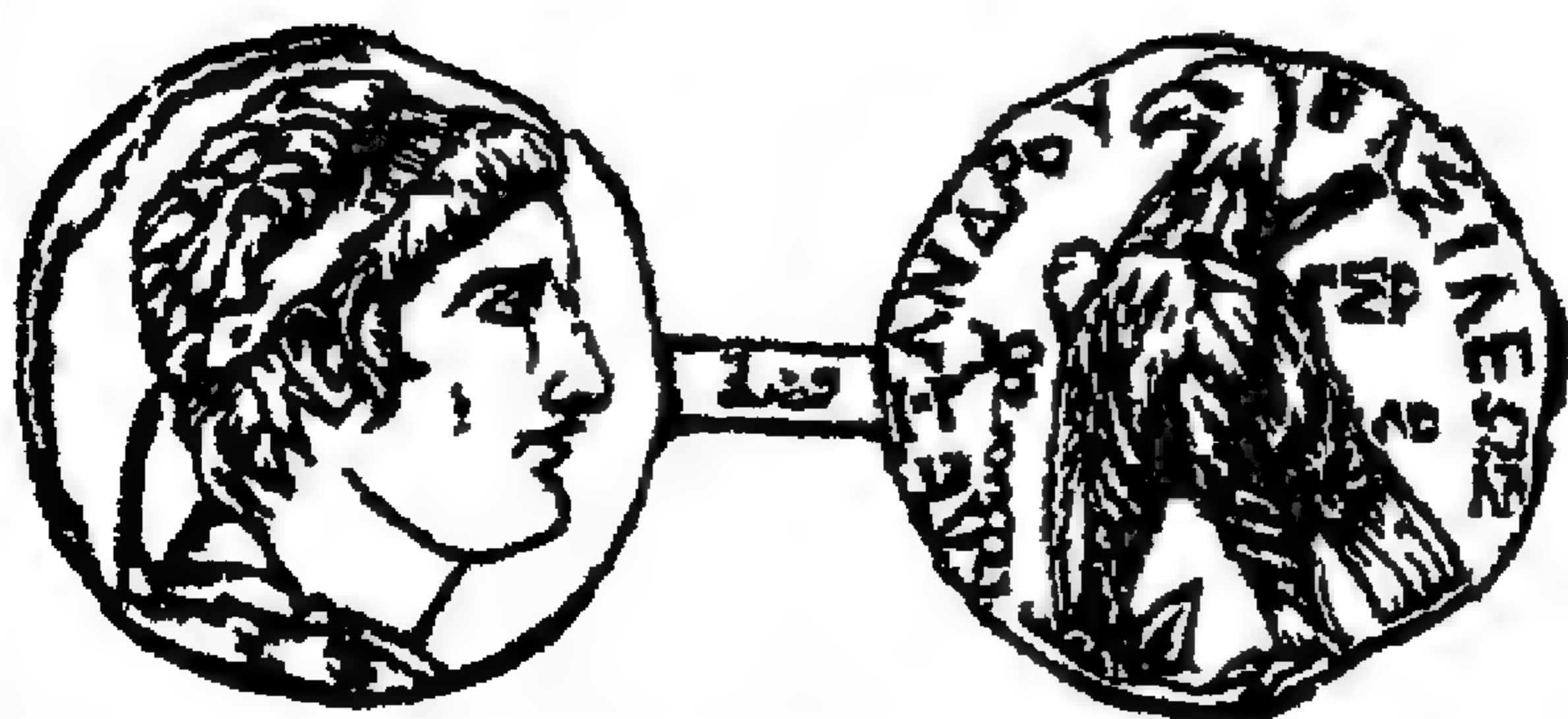
واسيائوس انتيوحو اوماتوروس

ذميريوس الاول



واسيائوس ذميريوسونيروس

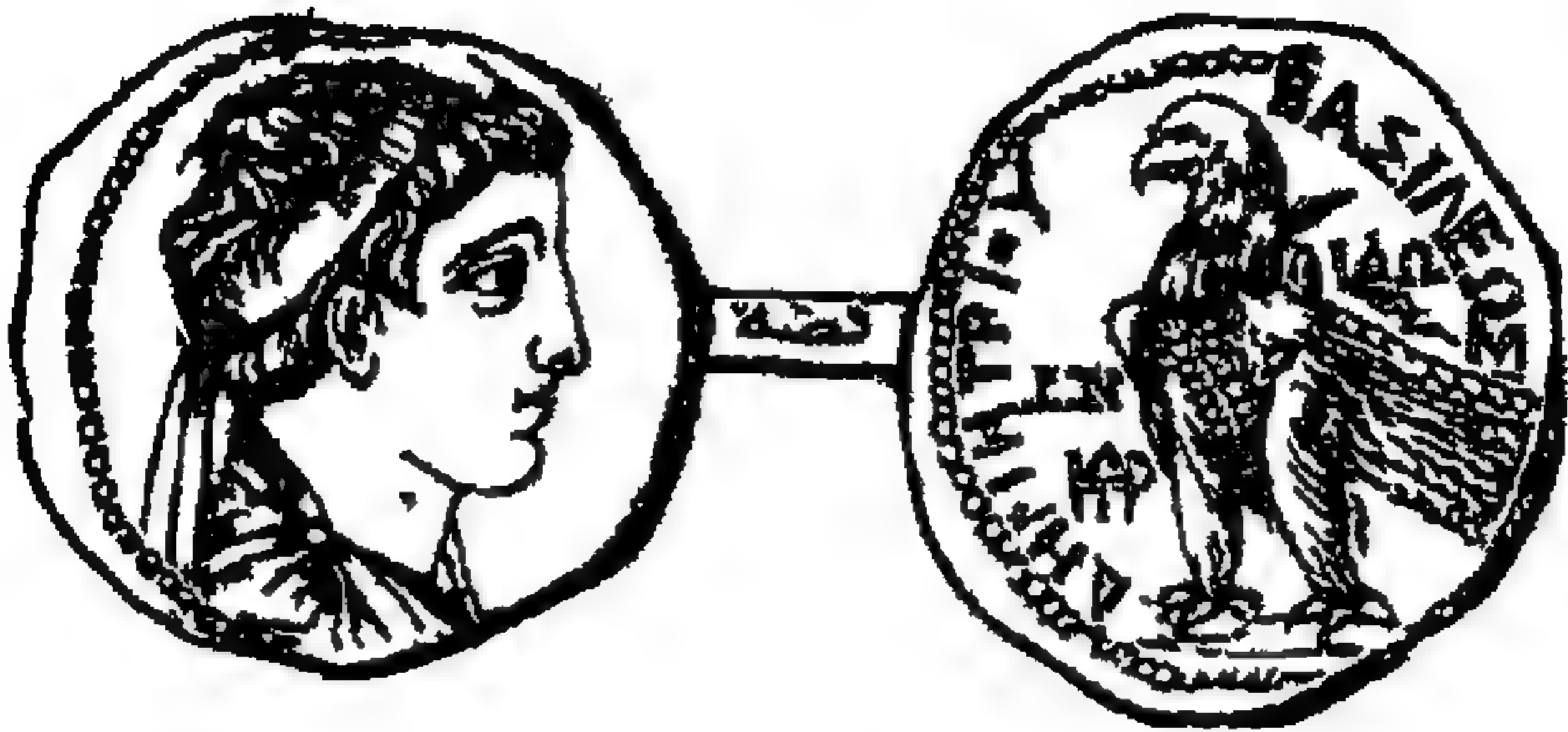
الكسندروس وال



واسيائوس الكسندروس

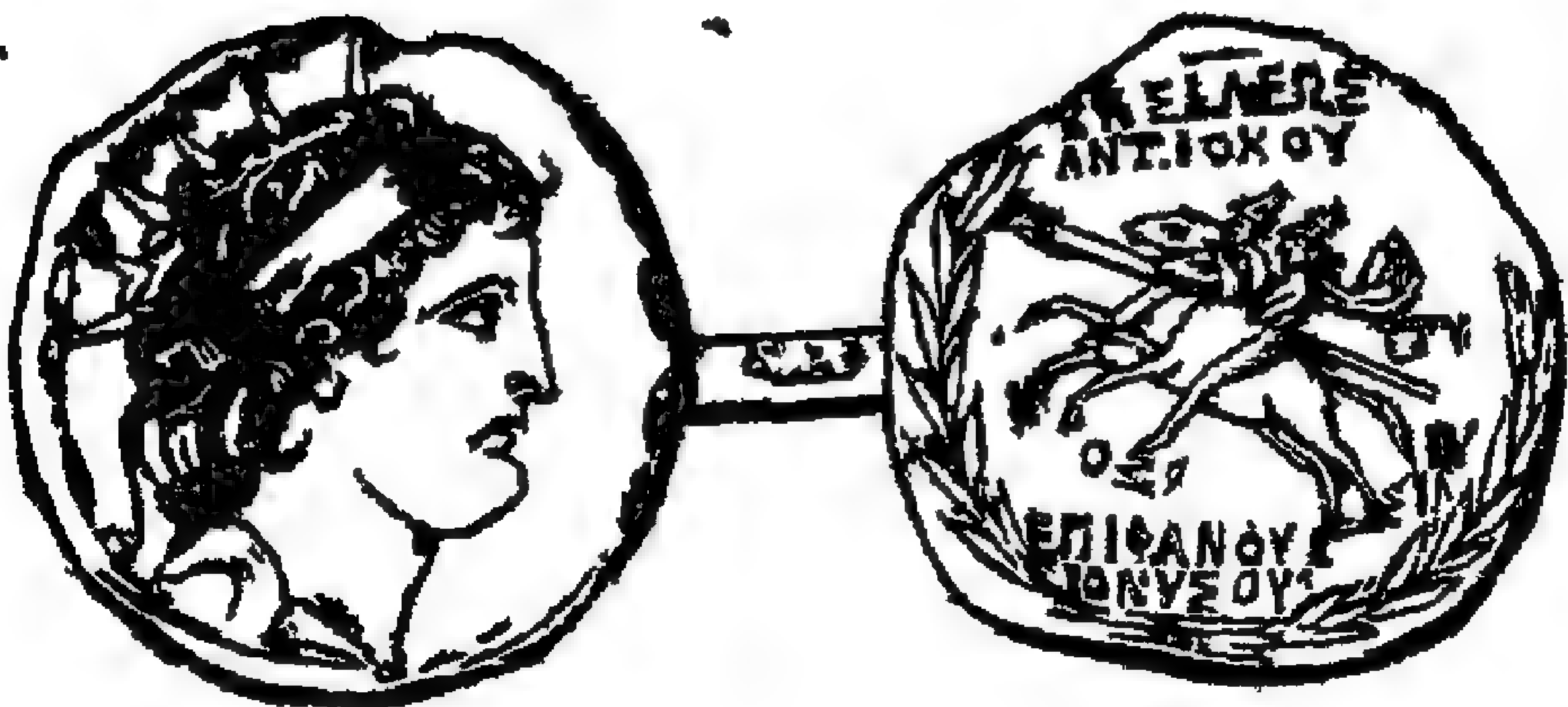


# ذمتریوس الثاني



## واسیلئوس ذمتریو

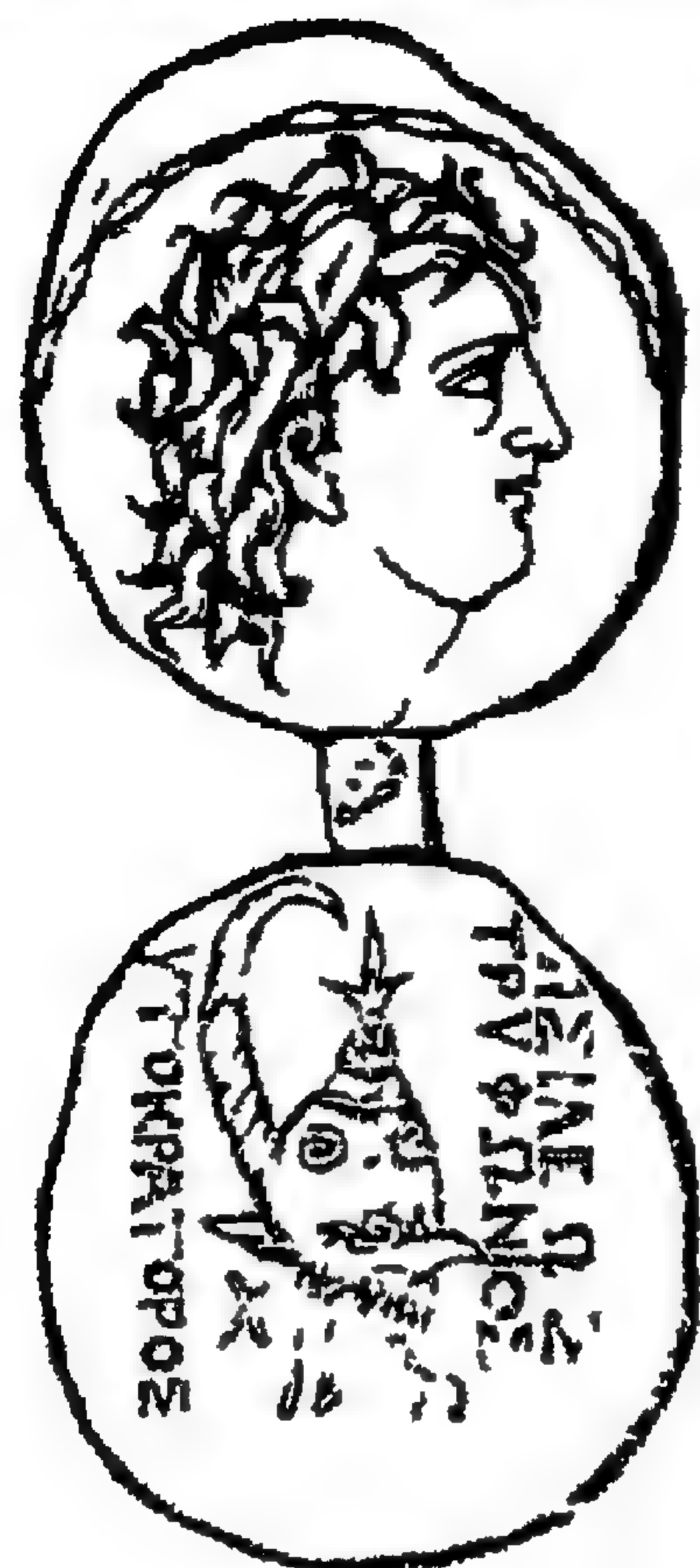
# انتیوخس السادس



## واسیایوس انتیوخو ایفانوس ذیونیسو



ز بون آتو قراتور



واسیلیوس تر بیوزانوس اوتو قراتور دوس

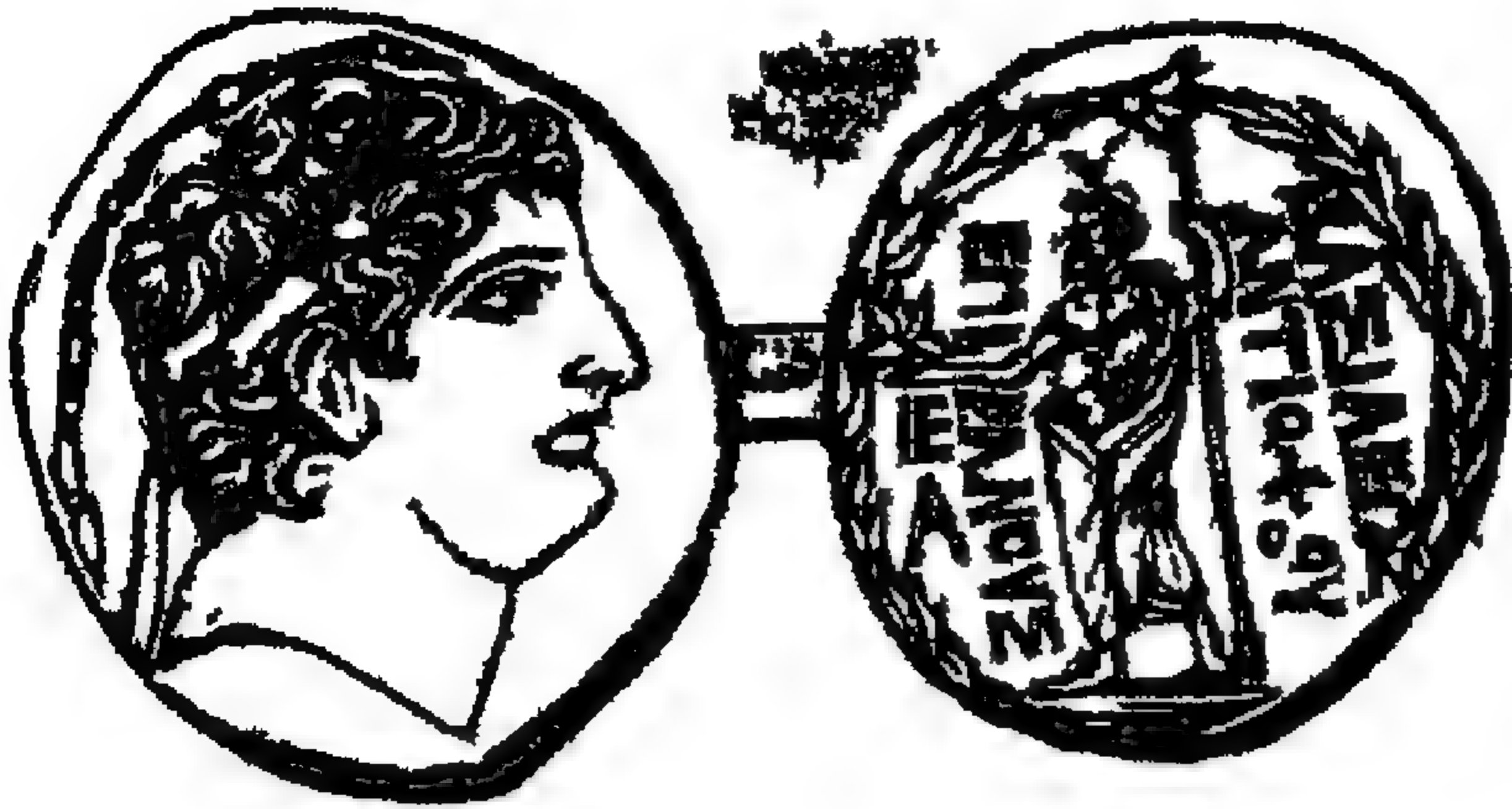
کایو داترا وانتیوخس الثامن



واسیلیوس کایو داترا اس واسیلیوس انتیوخو

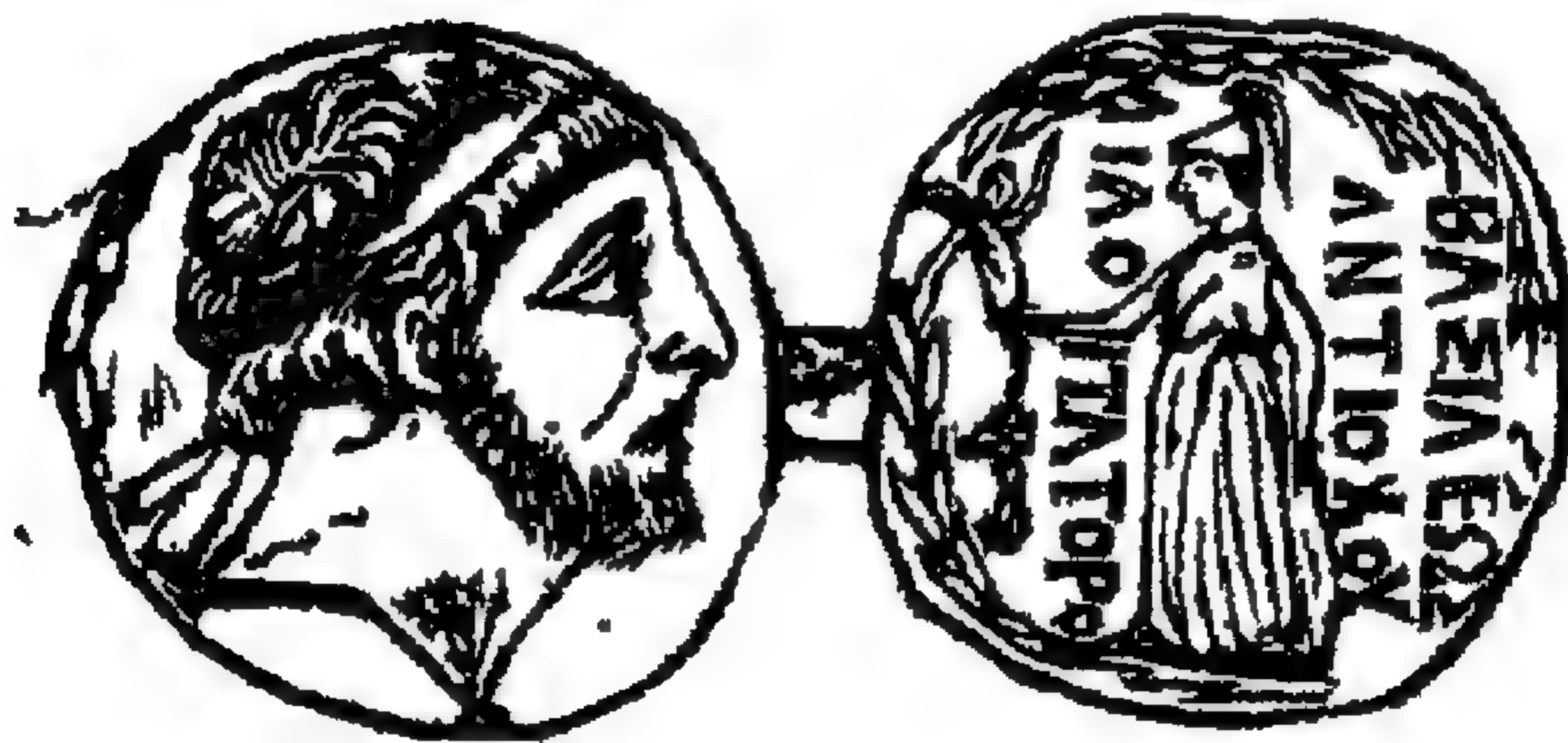


انتيوخس الثامن



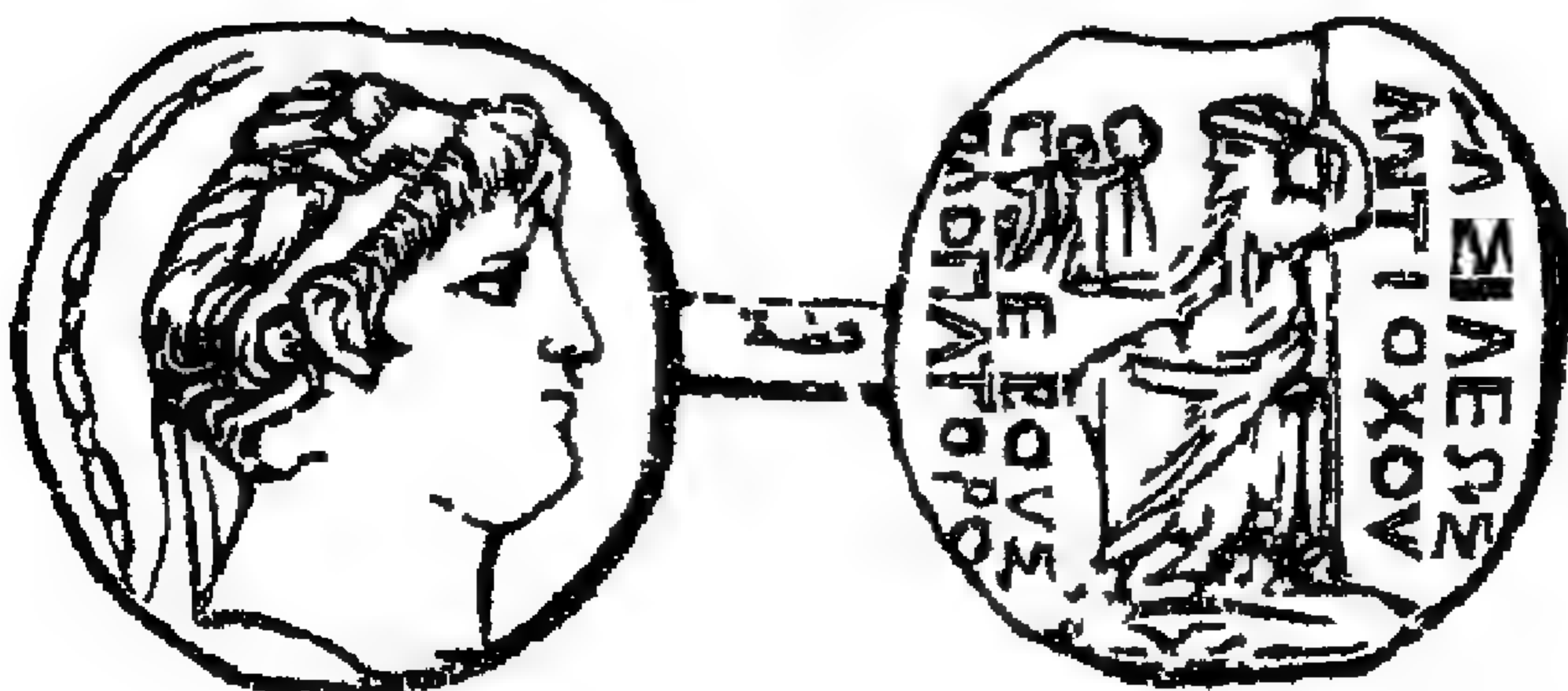
واسيليوس انتيوخس ابيفانوس

انتيوخس التاسع



ز واسيليوس انتيوخس فيلوباتوروس

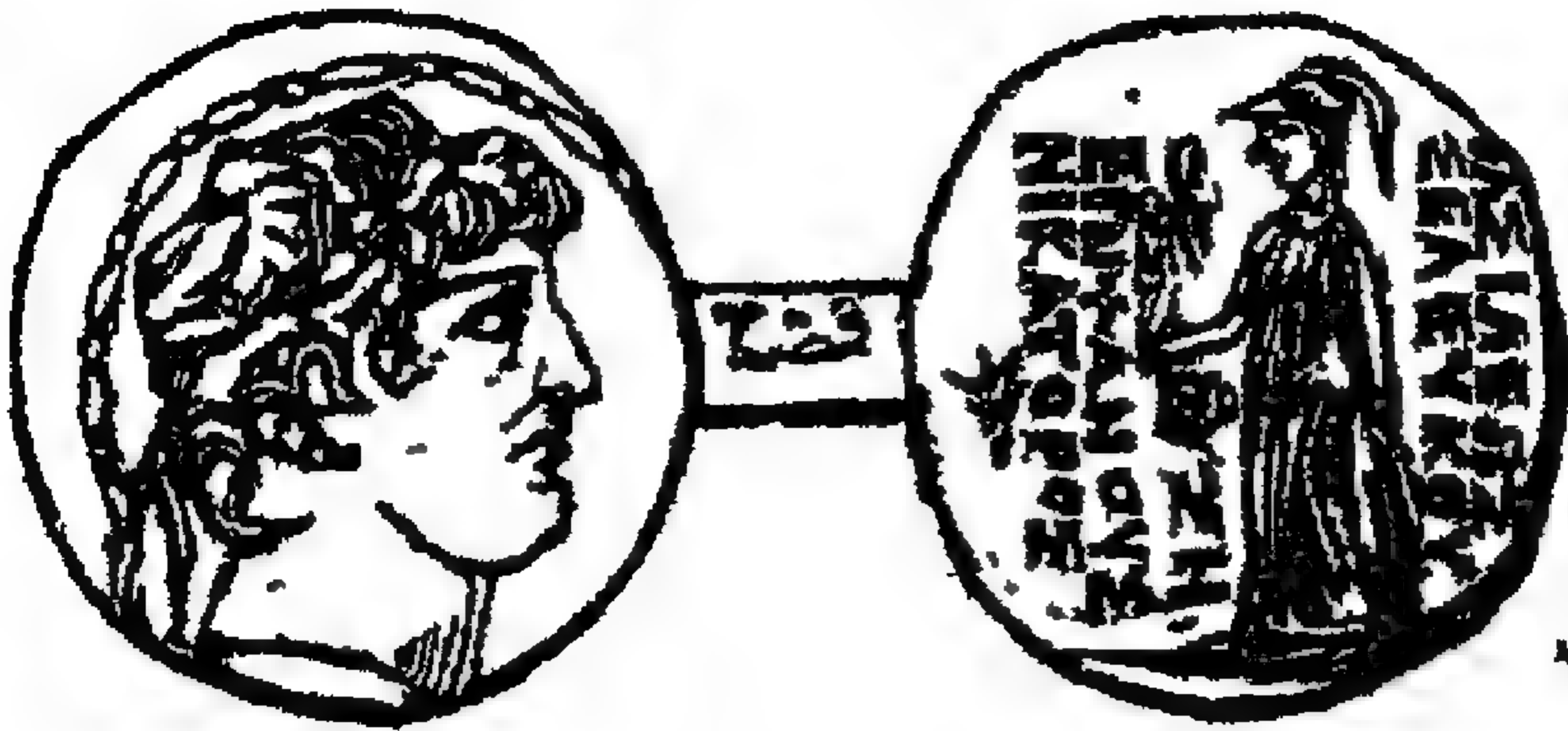
انتيوخس العاشر



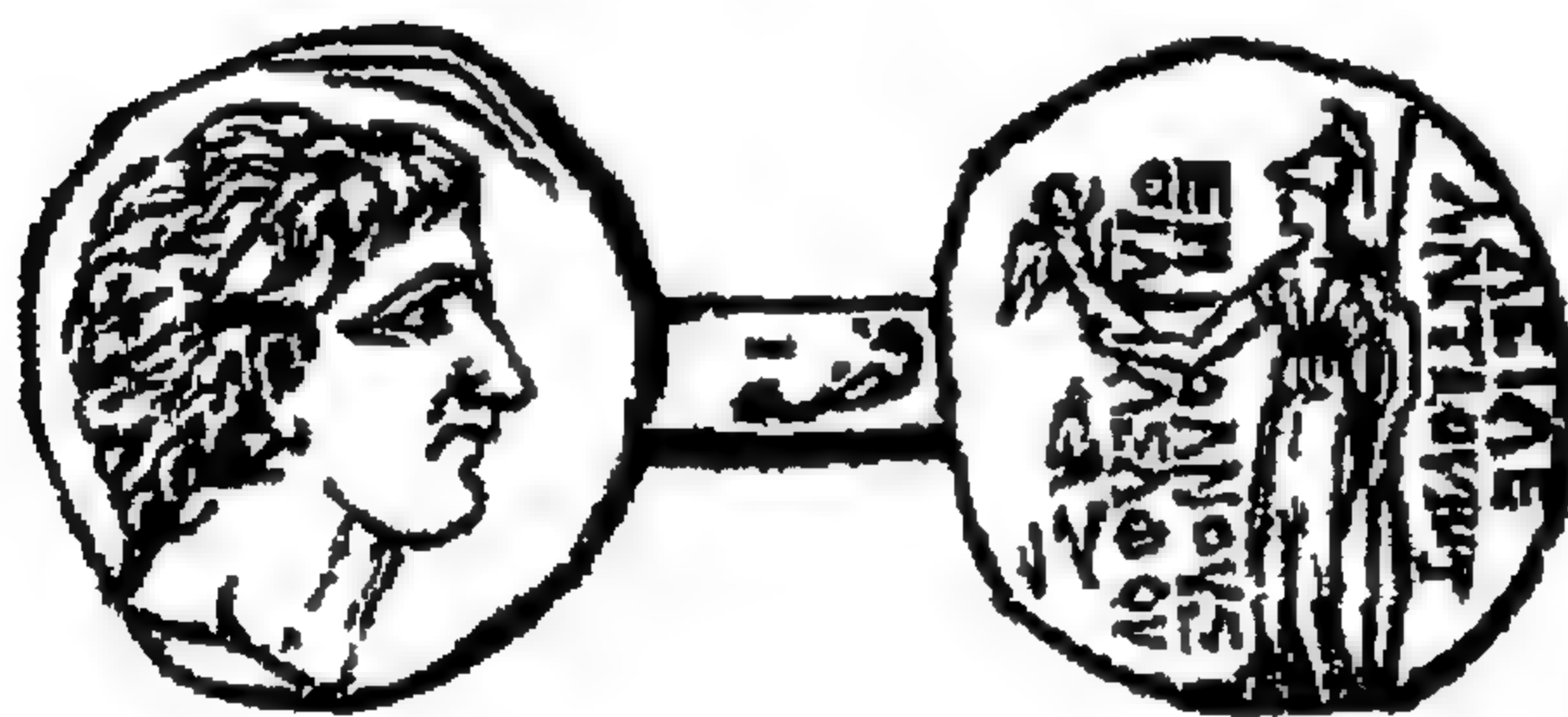
واسيليوس انتيوخس شاه شاه فيله باتوروس



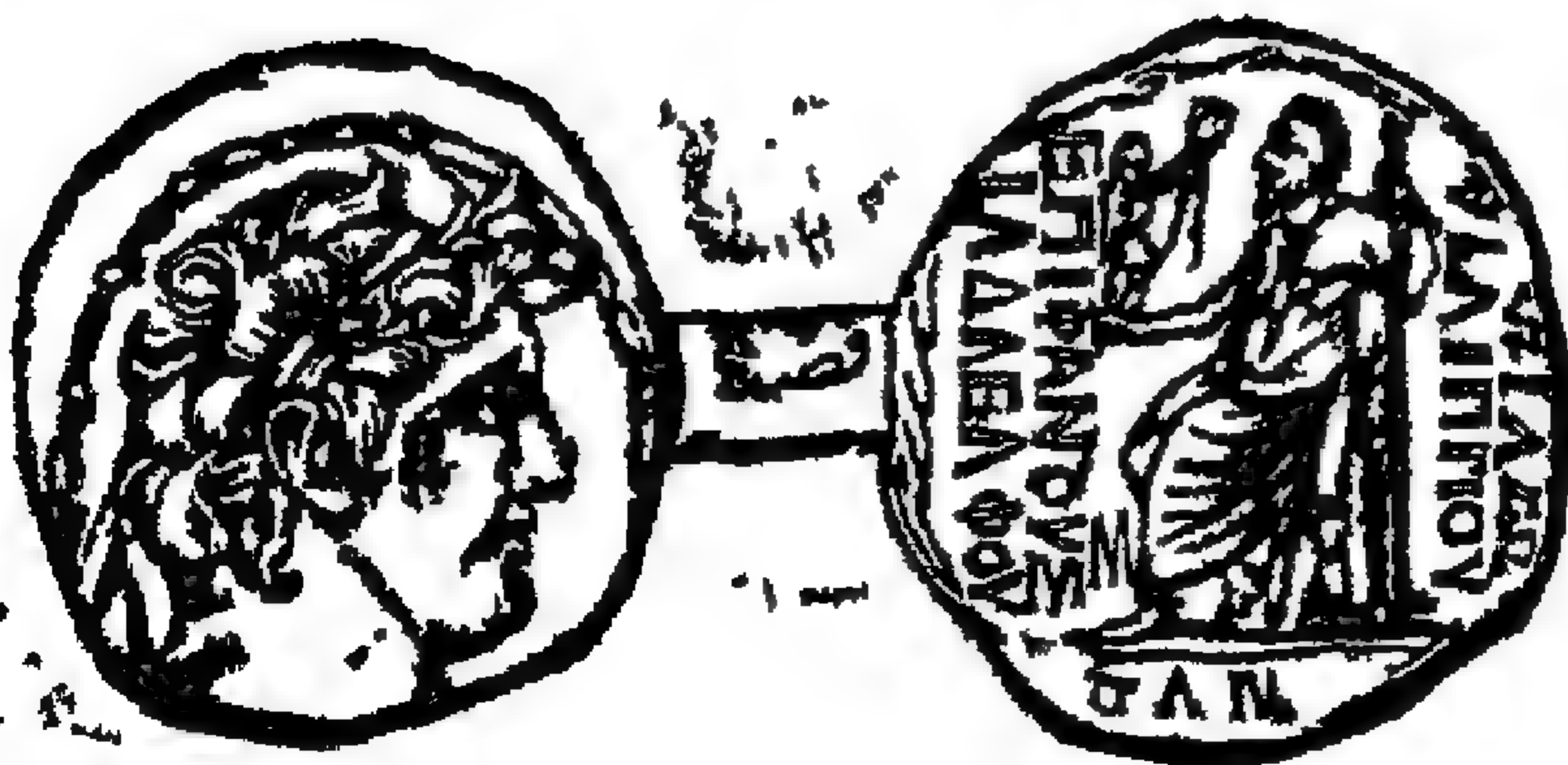
سلفقوس السادس



واسيائوس سلفقو ايفانوس نيقاتوروس  
انتيوخس الحادي عشر



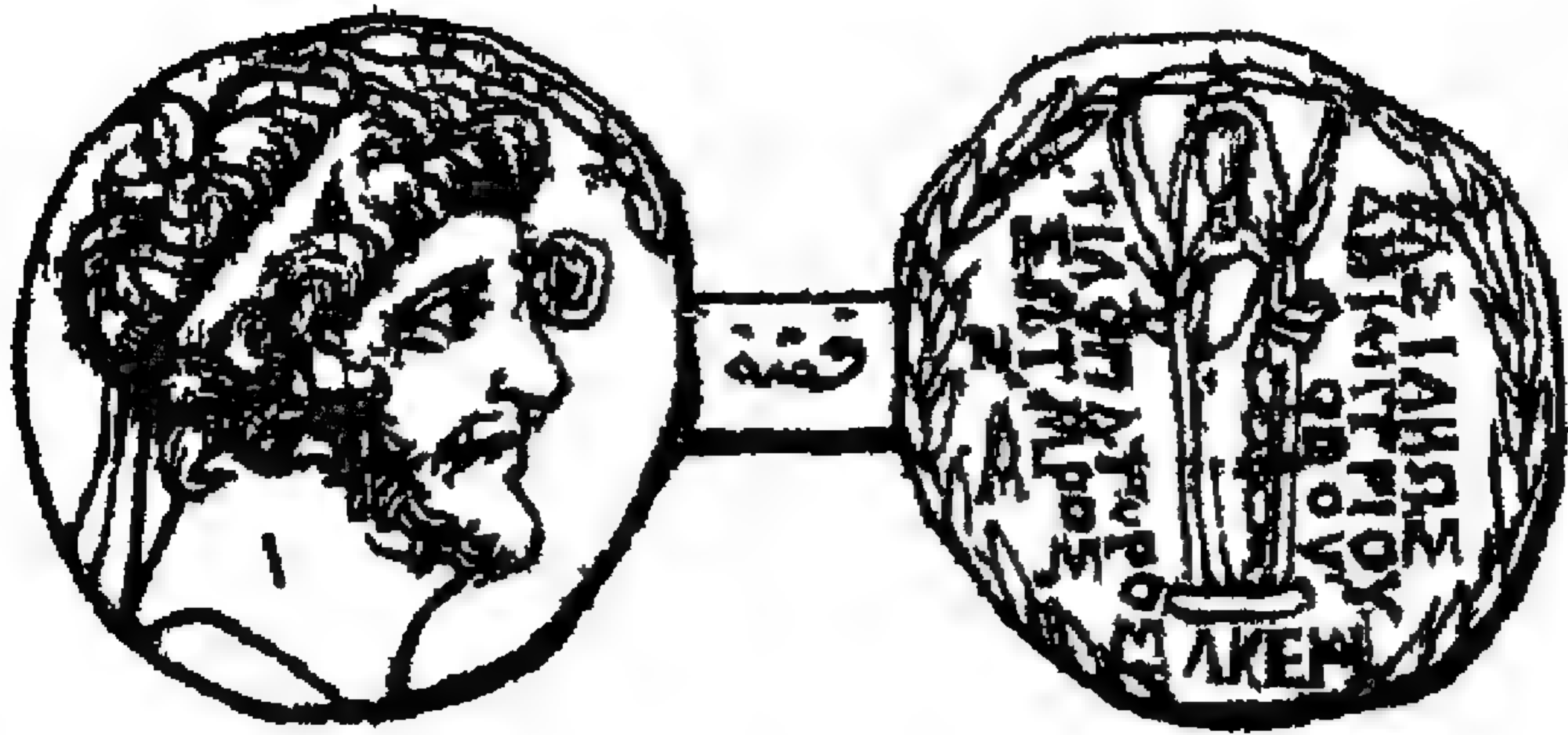
واسيائوس انتيوخو ايفانوس فيلاذلفو  
فيلبوس



واسيائو فيلبو ايفانوس فيلاذلفو



## ذيتريوس الثالث



واسيليوس ذيتريوس فيلوباتوريوس سوتيرس

## انتيوخوس الثاني عشر

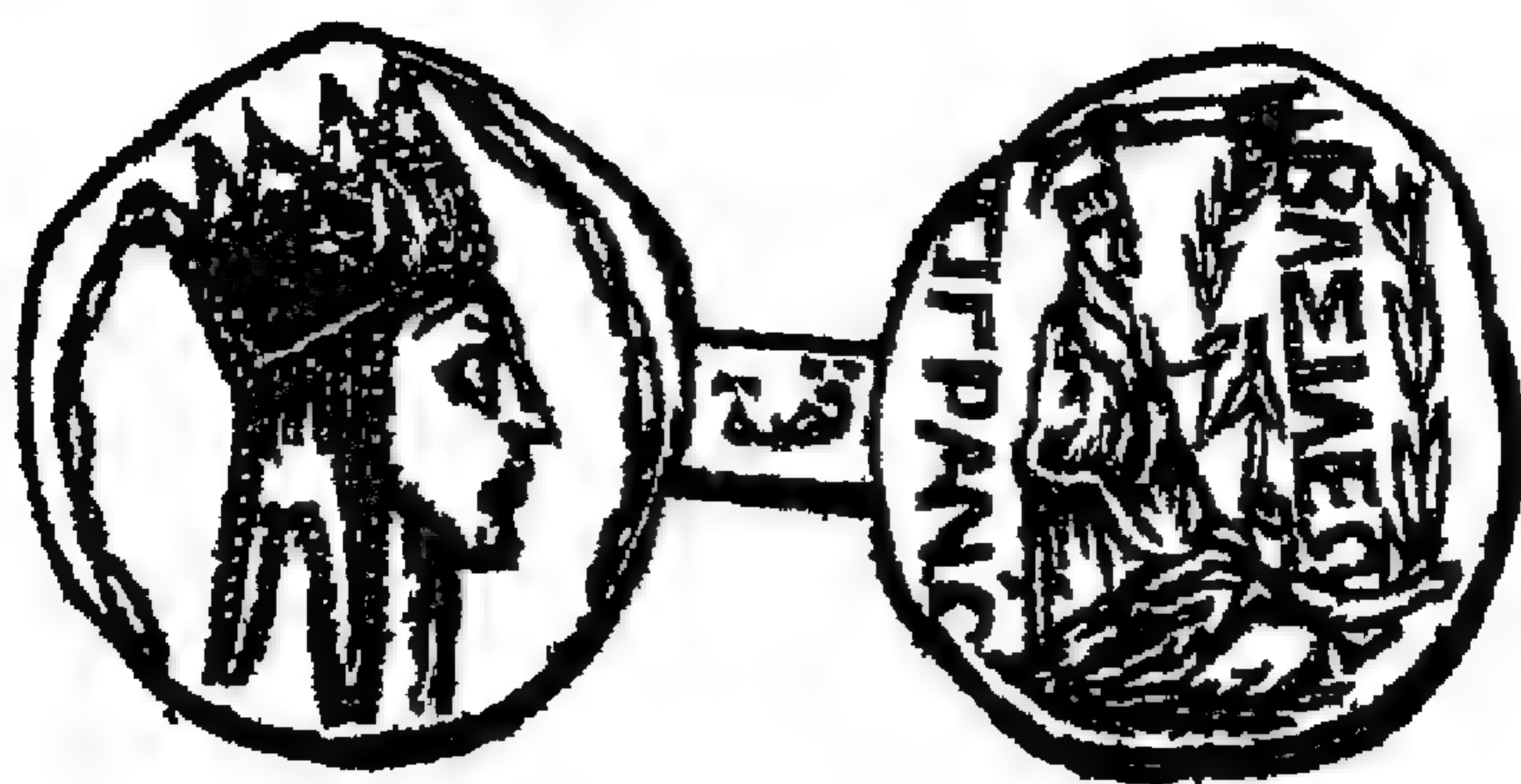


واسيليوس انتيوخوس ذيونيسيوس ايفانوس

فيلوباتوريوس قائلنيقو

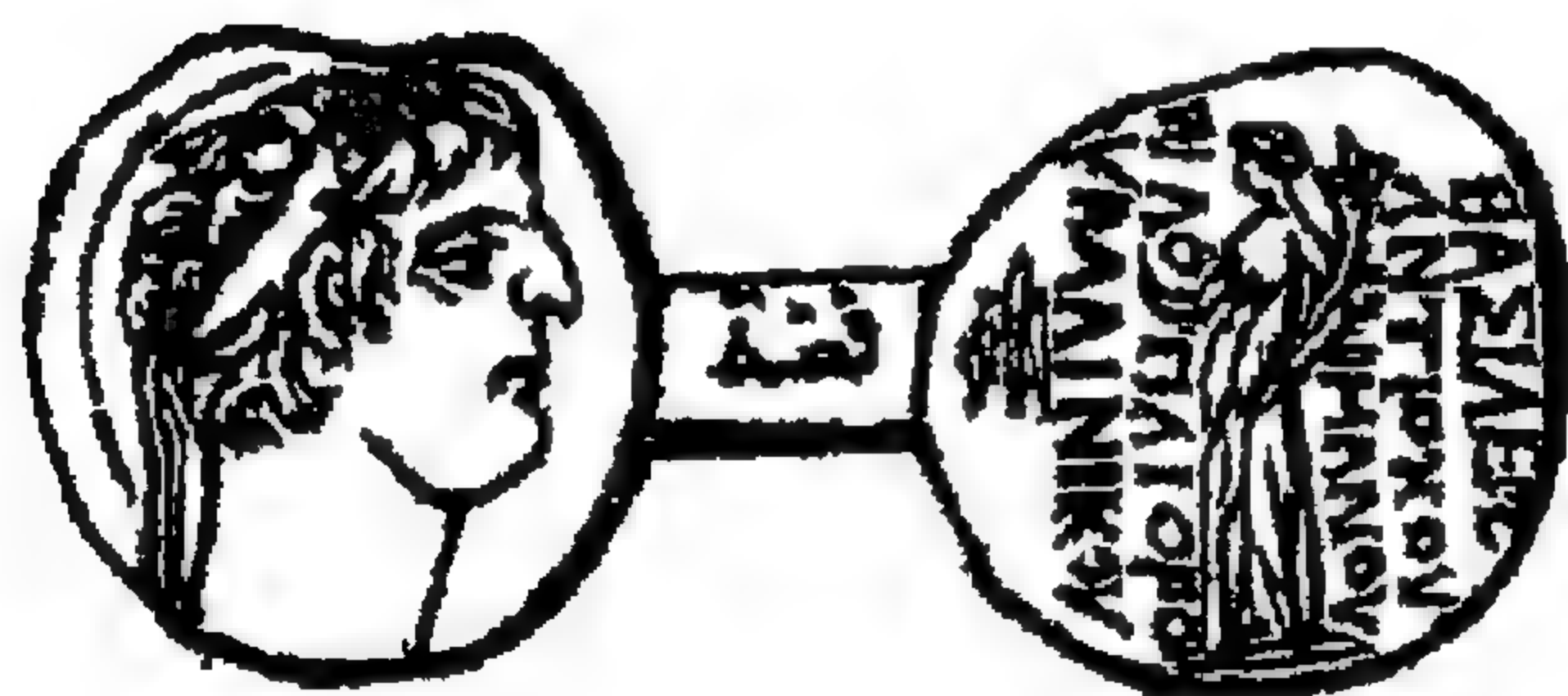


نقرايس



واسيليوس نيقرانو

انتيوخوس الثالث عشر



واسيليوس انتيوخو ايفانوس فيلوبانوروس

قالانيقو







جديد

الحجز الثاني

من

تكملة العبر



الجزء الثاني

من

تكملة العبر

لحضرة صاحب الدواة عبد المظيف صبي باشا  
والي ولاية سورية الجليله



تاريخ حكومات الاشكانيين الذين ظهوروا وخرجوا  
في ايران في زمن السلفيين اخلاف الاسكندر



بعد وفاة الاسكندر اليوناني المشتهر في الدنيا  
بالفتوحات الكثيرة اجتمعت رؤساء المساكين  
المكدونيين واجاسوا فيليبس اريه واخا اسكندر على  
سرير السلطنة ثم رجع كل منها الى اياته المأثورة فيها  
بصورة الاطاعة والانقياد الى السلطان الجديد ولم



بعض كثير حتى استخفوا بالطاعة التي اظهروها  
بالاحتيال واعلنوا استقلالهم في الاماكن الموجودين  
فيها وكان بين في الكتاب الاول تسلط احد سلفيوس  
المعروف بكونه ظفر بحاربات عديدة في زمن الاسكندر  
على الزوية طرابلس الشام ودمشق في سيرا وكل  
مالك اسيا ويران ما عدا عربستان وفلسطين  
واكتسب عنوان سلطان بر الشام تاركا لاختلافه  
واعقابه ايضا شرف هذا العنوان وقد جلس سلفيوس  
على تخت السلطنة سنة ثلاثمائة واثنى عشر قبل الميلاد  
وقدمت اهلالي ايران له الطاعة ثم لولده انتيوخس  
سوتير من بعده لكن بسبب الاختلال الذي ظهر  
في بلخ على سلطنة الشرق انجبر ارشاك على ترك بلخ  
ودخل مع اخيه لاطراف ايران ثم تبع اثر اهلالي بلخ  
وخلع طاعة انتيوخس ثيوس ابن انتيوخس سوتير  
الاول وغلب اغا طوقلوس رئيس عساكر اليونان



## وأسس حكومة الارشكيين

وقد غلب الاحتمال ان هذه الطائفة من الاقوام

التي شكك الذي هو امير قوم بارت عندما

اعلن الى بيان على حكمه

للمطوائف الايرانية اظهرت الاقدام امرا جميع الاقوام

الايرانية بارسال اهالي ايران لاجل اعانته وامداده

كما سارعوا بالاتباع له لكن بما ان هذه القبيلة لحد

تلك الوقعة لم يكن لها سميت ولا شهرة مثل قبائل

ايران الكائنة على وجه الارض تبين انها لم تكن طائفة

جسيمة وقال بعض المؤرخين ان منشاة قبيلة

السلطيين الارشكيين معروف باليوناني باسم بارت

وان كانوا اذنيون في طبرستان وقال بعض

منهم انهم انما اذنيون - حكومة الساسانيين ظهرت عند

التي

والتي



الاهالي ومحفوا وانلقوا سلالة من امراء الفرس هي  
شعبة من الايرانيين وفوضوا سرير السلطنة لسلالة  
اخرى ولم يكن ذلك سوى اظهار مباهاة ايانة على  
ايلة اخرى والبعض الاخر من المؤرخين قال ان  
من حين وفاة الاسكندر الى زمن اردشير باب مدة  
خمسماية سنة فلا بد ان تكون جرت وقايع كثيرة  
لسلاطين الاشكانيين الذين حكموا تلك المدة وفضلاً  
عن ان مؤرخي الشرق او الاشكانيين لم يوصلوا لنا  
وقايع مملكة الفرس التي بقيت مدة هذا مقدارها تحت  
الحكومة الاشكانية بقي اسامي اكثر سلاطين هذه  
الحكومة منسياً لكن يستدل على كثرة وقايع هذه  
الحكومة واهميتها بكون دولة الروم في وقت كمال عظمتها  
لم تحصل لها الغلبة الدائمة على حكومة الاشكانيين  
وكانت حدودهم من جهة دولة الروم ممتدة من  
خليج العجم الى بحر الخزر وما عدا الصحارى واليهول



والجبال العالية الموجودة في مملكتهم كان لعماساكرهم  
امهارة في ضرب السهام والفروسيه وكانوا يقاومون  
عساكر روميه وبما ان عساكر الروم ما كانت تحمل  
المشقات والاعباب والجوع والعطش في قفرايران  
كان على ما قيل يحصل القيل والال بين عساكر  
روميه في كل وقت ارادت به روماسهم ان تسوقهم على  
الاشكانيين

والقيرونة في دولة الاشكانيين اثر هي العاقبة  
المالته من الفرس ظهرت في زمن ارجون ورج ايران  
يعني بعد مرور ستة وخمسة مائة سنة من تاريخ بداية  
السلطانيين قبل مائة وخمسة مائة سنة من ايام ايتين  
وسنة وخمسين سنة وفي اواخر ايام حاكم تشابكوا مع  
اكابر الدواير المادكية وكان ايتين في اذربايجان  
واتت اليه ما كانوا ينقلبون احيانا كانوا يستمدون  
الامداد من اقربائهم اسكيت في اذربايجان



وبعدها مدت جمهورية روميه أيدي الطمع لمسيخر  
 الكرمات التي بقيت بيد طوايف الأولك اليونانية  
 كانت المثل التي تقيت تحت حكم ساطنة بر الشام  
 تجري دائما تحت يلك على الدولة السافكية وبعد أن  
 ارضاهم الباشا انسيه في التفتت وبنرت بر الشام  
 بكمال السهولة في مباشرة بومبيوس رئيس المعسكر  
 الشريفي الباشا "اي" انت انت هزت دولة الاشكانيين  
 الوقت لتوسيع دائرة الملك وتنظيم امور المملكة  
 فانرض السافكيون رينما بنحت حكومة روميه  
 مع دولة الاشكانيين وافتتحت الحدود كانت دولة  
 اشكانيين اكتسبت بواسطة الحروب صفة الحرب  
 واجتارة وكانت ايضا مائة ايران الطبيعية سدا  
 سديدا لمحافظة الملك الايرانية من كيد وقر دوا  
 روميه هذا وقد دخل بعد انفس قيصر بعض  
 الاوقات لمسند الساطنة في روم بعض ظلة وام



يبقى ظلم وتعدي الا واجروه وبذلك استولت على  
الفساد على اخلاق عظماء ملة الروم مثل داء الجرب  
وفي زمن وسباسيانوس قيصر وابنه تيتس الذي  
خلفه بمسند القيصرية انهدم بالكلية ما تبقى من رسم  
دول ملة اليهود في سوريا وفساطين ودخات مملكة  
سوريا بيد استقلال دولة رومية لكن زمن هذين  
السلطانين العاقلين العادلين ما امتد كثيرا ونظرا  
لانصافها بحسن الاخلاق اصح حال دولة رومية  
في زمن سلطنتها وحصل تلا في التقصان ومع ان  
الفساد والاخلال للذين تكونوا من حمق وظلم الظلة  
السابقين قد بطلا واستقرت صولة وثورة ملة الروم  
بجيز السكون حافظت دولة الاشكانيين على مملكتها  
والاخبار التي كسبتها مؤرخو العرب والفرس كانت  
على ما قالوا متنوعة فمنهم من ذكر تسعة سلاطين  
ومنهم واحد عشر ومنهم ثمانية عشر ومنهم من



وقدموا واخروا بالاساء ولم يعينوا كما يجب مدة  
 سلطنة كل منهم ومع انهم اجروا غلطا مها عرف  
 بعض المحققين ان جملة سلطنتهم مدة خمسة قرون  
 فمنهم الامام الطبري قسم هذه الدولة الى طبقتين  
 وصاحب الكزبيده حمد الله قسمها الى ثلاث طبقات  
 واستنادا على بعض الوقوعات عين للدولة  
 الاشكانيين طبقات ولكن لم يتوفقوا لبيان شيء عن  
 اوليك الملوك واحوالهم واما مؤرخو البلاد الغربية  
 فبمناسبة ثقلبات ازمنة ملل اليونان والروم والارمن  
 الذين كانوا معاصرين لدولة الاشكانيين ومجاورين  
 لها في بعض الاحيان حققوا من قطع كسب التاريخ  
 الباقية ومن اثار ومسكوكات الاشكانيين بعض  
 وقوعاتها وترتيب ازمنتها بمقدار ما امكن واثبتوها على  
 اوراق التاريخ وهكذا حرروا في صحف التاريخ  
 حوادث توفعت بظرف خمسمائة سنة تقر يباوتركوها



## تذكاراً مختصراً

وقد قرر بعض اصحاب التواريخ ايضا اذ تعرضوا  
 لبيان الاسباب التي اخذت وانلفت اكثر اخبار  
 دولة حكومة الاشكانيين ان اردشير بابك حين  
 ظهوره بين ملة الفرس ادعى انه من سلالة سلاطين  
 الكيانيين وبما ان تقريب سبته انكر المدة المديدة  
 التي جرت بين انقراض الكيانية وازدهار الاشكانيين  
 ولكن يفتن الفرس انه هو الوارث القريب لشهرة  
 وشرف اولئك السلاطين المكنسية في الربع المسكون  
 جمع على ما قيل تواريخ الاشكانيين وانلفها واما  
 المقيروفا قيل ان هذه المادة ليست في السبب لفقد  
 تاريخ الاشكانيين لان اسكندر حينما فتح وسخر الممالك  
 الايرانية ادخل اقوام الفرس مدين عبادة الاصنام  
 واجبه هم على الكساة والتحرير بالحروف البرانية  
 ومن مطامعة الصور الموجودة في هذا التاريخ يعلم



ان النقش الذي يشاهد على مسكوكات الايرانيين  
 التي توجد الان هو بحروف وعبارات يونانية ولذلك  
 عندما صار اردشير بن بابك ساطاناً للفرس قصد  
 اعادة دين اجداده وعاداتهم ولذلك اعلن بعبادة  
 النار ونقش على مسكوكاته وحرر القامه وعنوانه  
 بالعبارة الفارسية وبالبحروف البهلوية وجمع كتب  
 عبادة الاوثان المحررة في زمن الاشكانيين واتفقوا على  
 الغالب تلفت في تلك الخلال كتب التاريخ ولا  
 يخفى ان اقوى واعظم اسباب الضديه والباعث على  
 المنافسة والمباينة والاختلاف بين الملل والاقوام  
 انما هو الدين والتريعة فان الدول التي اكتسبت  
 عظمة على وجه الارض في بعض الازمنة وقعت  
 بافكار قبض العالم ولذلك سعى بنشر وترويج  
 مذاهبهم وشرائعهم ومحو وابادة بقية الاديان فعندما  
 فتح بختنصر ساجان سادي برستم وفاسطين وسخرها



مع ديار مصر خرب المسجد الشريف في القدس  
 وشتت ملة اليهود وانشأها رسومها الدينية ولم يبق  
 نسخة من كتاب التوراة الشريفه وقد ثبت بالتاريخ  
 انهم بعد سبعين سنة كتبوا وحرروا التوراة من  
 حافظية العزيز واعترفت بذلك ملة اليهود نفسها كما  
 ان اليهود حرفوا واولوا كلمات التوراة الشريفه  
 وبياناً لذلك ورد في القرآن الباهر البرهان ويجرفون  
 الكلم عن مواضعه كما بيان الان ثم قصد بختصر  
 تخريب محلات العبادة الكائنة في مصر لكن متانة  
 تلك الابنية ومناعتها لم تترك سبيلاً لتروج مقصده  
 فبقيت لهذا العهد وقد جمع الاسكندر اليوناني  
 الكتب الموجودة في مالک فارس وجمع نيتوس  
 قيصر مكشبات الاسكندرية وعندما ابعد مسيحيو  
 اسبانيا العرب من جزيرة الاندلس جمعوا الكتب  
 الشريفه التي تعين درجات الكمالات البشرية



واحرقوها كخيال شاعلة لكن مكشبات غرناطه  
 تخلصت من يد ظلمهم والسبب الصحيح لعدم وصول  
 تاريخ عن دولة الاشكانيين هو ائتلاف الكشب بناء  
 على اختلاف الدين بحسب الدلائل المسرودة  
 الواصلة لدرجة الثبوت ومن ائمة فن التاريخ الامام  
 الطبري والمسعودي وصاحب العبر المحقق المقبول  
 الاثر ابن خلدون وصاحب زينة التواريخ وصاحب  
 الكزينة حمد الله مع مؤرخي جميع الاسلام من قسم  
 ممالك الفرس والدول الفرسية التي حكمت في ايران  
 الى اربع طبقات فالطبقة الاولى هي البشدادية  
 والثانية الكبانية والثالثة الاشكانية والرابعة الساسانية  
 ويسمونها الاكاسره وقال بعضهم انه بزمان اولاد  
 انتيوخس سلفقوس الذي اعلن الاستقلال والاستبداد  
 بمالك الشرق حين وفاة الاسكندر الرومي في السنة  
 الرابعة والخمسين للاسكندر خرج ارشك من طرف



الري واعان العصيان على اليونان وتحارب مع  
انتيوخس في نواحي الموصل وغلبه وقتل انتيوخس  
في اثناء الحرب وبما ان ارشك استولى وتسلط على  
اطراف سواد العراق والري واصفهان خلعت  
بالحال امراء ملة الفرس طاعة اليونان وقبلت  
سلطنة ارشك وادار كل منهم امور مملكته بالحل  
الموجود فيه بالاستقلال ولم يتداخل ارشك بعزم  
ونصيبهم وادارتهم الداخلية حال كونهم اجروا  
التصديق على سلطنته بشرط افتتاح الاوراق  
والمناشير باسمه والتعاقد والتعاون على دفع العدو  
وقال بعضهم ان اسكندر حينما اراد السفر الى الهند  
قسم ممالك الفرس بين اشراف الفرس ومعتبريهم  
فنصب ارشك على سواد العراق واصفهان واطراف  
الجبال واولاد هذا اعلنوا عصيانهم واستبدادهم على  
الدولة السلفيه وقد حصل اختلاف في نسب



ارشك فقال مؤرخو الفرس ان ارشك ابن دارادر  
وقال بعضهم انه من سلالة كيقباد من سلاطين  
الدولة الكيانية وقال البعض الاخر انه من سلالة  
اسفنديار من سلاطين توران وهذا القول وجد مرجحاً  
على جميع الاقوال لان ارشك حينما اعلن الاستقلال  
استظهر على قبائل توران وبرى ما ياتي ان سلاطين  
هذه السلالة عندما كانت تظهر لهم محاربة مهمة كانوا  
يستنصرون بقبائل توران ويختفون ويفرون وكان  
البعض يرجعون من توران ويستردون سريرايران

### سلطنة ارشك الاول

ان المحاربات الداخلية التي توفقت بين اولاد  
السلاطين السلفيين الذين خلفوا الاسكندر الكبير  
في بلاد الشام بسبب ظهور دعوى السلطنة كانت  
سبباً لتفريق الممالك الشرقية عن بلاد الشام فان تسلط



بطلهوس فيلادافوس خلف بطلهوس لاغوس  
 اللذين حكما مصر بالاستقلال بعد الاسكندر على  
 اثيوخس نيوس سلطان بر الشام كان مبدأ الاختلال  
 الذي ظهر في بر الشام لان اهالي بلخ اعلنوا في الابتدا  
 العصيان فانجبر ارشك والي تلك الاطراف واخوه  
 نيرداد على ترك بلخ والفرار والالتجاء لطرف فرقاس  
 والي شمال اسيا وبما ان فرقاس قصدتها بسوء النية  
 كانت عدم انسانيته سبباً لتلفه وتخلص ارشك مع  
 اخيه نيرداد وعند توجههما لاطراف ايران حركت  
 اهل بلخ الاهالي ليتوجهوا باثرهما وعندما خلعوا  
 طاعة السلفكبين صار ارشك المذكور رئيسا لعساكر  
 اهل ايران وابان بعض المؤرخين ان ارشك  
 المذكور هو من امراء قبائل توران واورد بعضهم انه  
 من اولاد دارا من سلاطين الفرس ومن الطبقة  
 الكيانية كما سبق البيان وقد ساس ارشك حكومة







هر كان يعني كركان ومادي ووسع الحكومة وبهذه  
 المحاربات بقي ميدان السلطنة اسلققوس قالينيقيوس  
 وبعد ان دفع غايبة اخيه كرر المسارعة لادخال  
 الاشكانيين تحت الطاعة وظفر في بعض المحاربات  
 لكنه غلب اخيراً بمرتبة لم يعد بعدها استعداد لدولة  
 السلفكيين ان تحكم على مالك الفرس فحكمت  
 حكومة الاشكانيين ونصرفت في مالك ايران  
 بالاستقلال ونظراً لكون تيرداد من محبي الدولة  
 اعتبرت بعض المؤرخين بداية حكومة الاشكانيين  
 من اعتبار تيرداد المذكور ولما كان هذا الذات  
 مظهراً لحسن الطالع نوفق لتأسيس الحكومة وترسيخها  
 حائزاً عنوان الملك المعظم وتوفي في السنة السابعة  
 والثلاثين لسلطته ناركاه الحكومة في اردوان ونظراً  
 لقول بعض المؤرخين يلوح ان سلققوس قالينيقيوس  
 حينما غاب في المحاربة وقع اسيراً في يد تيرداد وقد



وقع اختلاف بين المؤرخين على مدة سلطنة تيرداد  
فقال بعضهم انه توفي سنة مائتين وتسعة قبل الميلاد  
وبعضهم قال انه توفي سنة مائتين وسبعة عشر قبل  
الميلاد

### سلطنة ارشك الثالث اردوان الاول

مع اننا لم نظفر بنحبر مفصل لجة وقايع اردوان الاول  
علم انه غلب في المحاربة الشديدة التي اجراها في  
وقت قليل مع انتيوخس الكبير يعني انتيوخس  
الثالث واجرى تصديق حكومة الاشكانيين وقد  
تملك بعده ابنه فر يا باتوس ولكن بقيت مدة سلطنة  
اردوان مجهولة وبحسب قول المؤرخ يوستينوس حكم  
فر يا باتوس خمسة عشر سنة بالهدوء والراحة لكن  
التاريخ مجهل في اي وقت كانت وفاته



## سلطنة ارشك الرابع فرياباثوس

ان اسم هذا السلطان معروف باليوناني فرياباثوس  
وهو على الغالب محرف افر اسباب وبما ان لا  
مؤرخ قط بين لنا شيئا لجهة احوال سلطنة هذا  
السلطان بقيت مجهولة حتى الان

## سلطنة ارشك الخامس ذرماد الاول



لانتيوخس ايماس الرابع رحاس على السلطنة  
قبل الميلاد بمائة وخمسين سنة رحكم خمسة وعشرين  
سنة

سلطنة رشك السادس مرداد الاول

بقية وصية فرهاد الاول جلس ميراد الاول  
تحت السلطنة سنة مائة وستين قبل ميلاد  
عيسى عليه السلام ولم يكذب ، كان لاختيه فرهاد



وحكم ووسع حكومة ايران واصبح رئيس حكومة  
كبيرة وموسس دولة الفرس مجدداً والبس التاج  
المخصوص لاسلافه ونال باللياقة عنوان ملك الملوك  
وعامل الممالك الذين تحت حكومته بالعدل  
والانصاف واهمالهم بالشفقة والمحبة وهكذا اكمل  
حالاته وحالة ملة الفرس بالسعادة ومضى مدة  
سلطنته بالراحة والامن ومن جملة اتمام سعده وحظه  
اسر واخذ ديمتريوس سلطان بر الشام وبين بعض  
المؤرخين سبب اسره وهوان ديمتريوس فيقاتورساق  
عسكراً علي ايران لاجل محاربة الاشكانيين ولما قطع  
الفرات بدون احتياط وقع مأسوراً بيد مهرداد واما  
ويسقوتي فقال ان ديمتريوس تقاتور اذ كان في  
النزاع علي السلطنة مع تريفون المتغلب كان لا يامل  
حصول وقت له للاقتحام علي اراضي فارس وانه جمع  
عساكره من الحدود ليأتي وينزع ويسترد بر الشام من



يد ذلك المتغلب وبينما كان بتلك الحالة اغنم  
 مهرداد الفرصة واسره وفي الحقيقة يرجح هذا القول  
 على جميع اقوال المؤرخين لانه من الامور الطبيعية  
 ان السلطان الذي يكون مشغلاً يدفع الاختلال  
 الداخلي لا يفكر بافتتاح ممالك اخرى وقد كان  
 اسر ديمتريوس نيقاتور سبباً لبقاء الجزيرة بيد دولة  
 الاشكانيين وحصول مهرداد الاول على حظ كامل  
 لهذه الدرجة اوصله لحد درجة ادعاء الالهية وبحسب  
 عادة الوثنيين سمى ديمتريوس اي اله وبمقتضى اخلاقه  
 الحسنة كان يحترم ديمتريوس الذي كان في اسره  
 ويشفق عليه وقد ادخله في عدد عائلة بيته وزوجه  
 ابنته رودكون وقد فهم من سياق الاخبار كما ياتي البيان  
 والتعريف ان ابنه فرهاد الثاني قد ترك سلطنته في زمن  
 واحد من حكومته وبعد ان حكم مهرداد الاول خمسة  
 وعشرين سنة توفي سنة مائة واربعين قبل الميلاد



وجلس ابنه فرهاد الثاني على سرير السلطنة

سلطنة ارشك السابع فرهاد الثاني

بحال وفاة مهرداد الاول جلس ابنه فرهاد الثاني  
على سرير الاشكانيين سنة مائة واربعين قبل الميلاد  
وقد ترك مهرداد الاول شرف الفترحات الجديدة  
التي نالها في محاربة اليونان ميراثا لابنه فرهاد الثاني  
الذي خلعه ولأجل تربيد الشانك في سهره تباهي  
فرهاد معشرًا في ميدان العزلة بامتاع السحر



التحكم اللذين اتخذها في ادارة الحكومة والشدة التي  
 اظهرها على الاهالي قد نفرت بالتدرج ملة الفرس  
 من حكومة الاشكانيين حتى مالت الى حكومة  
 سلاطين اهالي بر الشام المتوطنين في شرقي الفرات  
 ولكي تخلص من المصائب التي اصابتهادعت انثيوخس  
 اوركنوس الاول سلطان بر الشام في ذلك الحين  
 وهو كذلك اتخذ هذه الحادثة فرصة لاستخلاص اخيه  
 ديمتريوس نيقانور الكاين في الاسر والحال دخل  
 للجانب الاخر من الفرات ووقع ببعض محاربات  
 فرهاد في الارتباك ولما غلبه سلمه اخاه ديمتريوس  
 الا ان فرهاد تفكر ان ديمتريوس يكون بالطبع ممنونا  
 لاهيه وان السلطنة تبقى بيد انثيوخس بالاستقلال  
 فتمع بينها المراقبة والمنازعة على بر الشام فيصبح عرضة  
 لهجمات السلفيين ولذلك اخلى تقريبا سبيل  
 ديمتريوس وسيلة لائقاء الفساد بين الاخوين ثم حرك



بمناسبة دخول فصل الشتاء طوائف الفرس على  
 عسكر اليونان الذي كان حالاً ومنتشراً بما لك ايران  
 ومتفرقاً جماعة فجماعةً وَاضاف على قوته المحاضرة جوقاً  
 وظفه من العساكر التي اكتسبها من قبائل توران  
 وساق العسكر على عسكر اليونان المتفرق مكثباً  
 فرصة عدم انتظامه واصطاد كل فرقة لوحدها  
 واستاصلها حتى اوصل بالسرعة عساكر اليونان الى  
 حالة التلف وهجم هجومًا شديدًا على انتيوخس الزمه  
 للفرار وتعبه واسر بنت اخ انتيوخس اوركنوس  
 المحبوبة التي كانت ترافق عمها بكل محارباته فانشغف  
 بحسنها وملاحتها فها دحتى تزوج بها ولم يكن العشق  
 والغرام وحده سبباً لرغبته في الزواج بها فانه كان  
 يقصد تزويد اللياقة والاستعداد لسرير بالشام بواسطة  
 تزوج بنت من استار بيت السلف كيهن ثم شرع  
 انتيوخس يفكر بلزوم جمع العساكر وايجاد سبيل



لتدارك النقود لكي يتلافى هذه الهزيمة والانكسار فلم  
يجد طريقا لاجداد النقدية سوى القرار على اخذ  
الاموال الموجودة في محل عبادة او ثان ملة الفرس في  
المائس وصرفها وبينما كان ذاهبا لذاك الطرف سقط  
بفخ فرهاد الذي كان نصبه له ومات وهكذا نجى فرهاد  
من غائلة المحاربة انما هذه المحاربات اجبرت الدولة  
السلفكية وحكومة الاشكانيين على السكون  
والاستراحة مدة من الزمن فتشبت فرهاد بذلك  
الاثناء بتنظيم الحكومة وبما انه لم يبق له احتياج  
للعساكر التي جلبها من جانب توران بادر لدفعها الى  
اطراف ممالكها لكن تلك العساكر اظهرت العنف  
والشدة لاستيفاء الوظائف وقامت لاعمال الحرب  
وبما ان انتيوخس كان سابقا ساق الاسراء الذين  
كان استرقهم تحت القهر في معسكره على عساكر  
توران اشتعلت نار الحرب والجidal فالتحذت عساكر



اليونان هذه الفرصة وسيلة لاختذ النار ولحققت بمساكر  
 توران واعملت السلاح على فرهاد فانهزمت عساكره  
 اقع هزيمة واضمحلت وبسبب الخيانة خزل فرهاد  
 في ميدان المعاربة

سلطنة ارشك الثامن ارتبان الثاني

ابن فرياماتوس

ان حكومة الاشكابين التي كانت توسعت في  
 زمن فرهاد الثاني ابن مهرداد الاول اخلت بحالة  
 عدم الانتظام حين وفاة فرهاد اولاً لتغلب طائفة  
 توران على الحكومة حال كونها ملة وحشية فنهبت  
 وسلبت واحرقت وخربت الايالات ثم لمباينة اهالي  
 الاراضي التي استولى عليها مهرداد الاول وابنه فرهاد  
 سواء كان من جهة الجنس او الاخلاق والعادات  
 واللسان عن الايرانيين فان اطاعتهم لحكومة



الاشكانيين كانت بالقهر والقوة وبما ان دولة  
 الارشانيين قد اختلفت وتشوشت بهذه الواقعة  
 احسست اولئك الاهالي تلك الفرصة غنية وخلصوا  
 الطاعة ابا امراء الطوائف الموجودة فيما بين ملة  
 الهرس التابعة على نوع ما لدولة الاشكانيين والولاية  
 الموجودين في الايلات فاستبدلت  
 في محلاتهم لكن اربابا استغنى مع نفسه باسره ضبط  
 بيد الاقتدار زمام حكومة مسكنه الموروث واجرد الهمة  
 والغيرة في اصلاح الامراء في جميع ارضه . ب  
 محلات المعسكر وهم بنفسه في انه مكره في بيته  
 التي كانت من قبائل توران وحربت مدينة مركز  
 المدينة لانه جرح في امله وبسبب جرح توفي  
 وبقيت ارضه في شتبه لا يمكنه علم ان نرداد الثاني  
 الذي هو ابو وسنه كان في الحيوة سنة ما بين سنة  
 وعشرين قبل الميلاد ثم انه نرداد الثاني الذي



خلفه كان سلطان حكومة الاشكانيين سنة خمسة  
وتسعين قبل الميلاد ومع ان لامورخ ابان مدة  
سلطته علم نظرًا لما تقدم انه حكم ممالك ايران في  
المدة الواقعة بين هتين المديتين

### سلطنة مهرداد الثاني ارشك التاسع

لما جلس مهرداد الثاني على تخت السلطنة اصح  
فساد حكومة الاشكانيين وقهروا ستااصل قبائل  
توران الذين غدروا بخيانتهم اباه و٤٦ في ميدان  
المحاربة وطردهم وابعدهم من ممالك الفرس واهرق  
في الحروب التي اجراها معهم دماء غزيرة حتى  
لاقت له المباهاة والافتخار بما ناله من التوفيق في  
اخذ ثار ابيه وعمه وفي خلال ذلك التوفيق قد  
ربط ثانية لحكومة الاشكانيين الايالات القديمة  
والمكتسبة التي كانت بمنزلة الخارجة عن مركز ادارة



السلطنة وعن اثر اعتباره ومهابته في الحكومات  
المجاورة وقد روى ان احدا بنا سلاطين بر الشام  
الذين من سلالة السلفكيين طرده اعمامه من الممالك  
الشامية فالتجأ الى مهرداد وحكم بظله مدة في انطاكية  
ثم عزم وتوجه مهرداد لاقتحام بلاد الارمن ونحارب مع  
ملكها تيقران الاول وغلبه واجبره على تصديق  
ومحافظة حكومة الاشكانيين وارسل تيقران ابنه  
تيقران الصغير الى ممالك ايران بصورة الرهن ولما  
صار تيقران الثاني سلطانا على بلاد الارمن تلاقى  
اسوء الحظ بالبلايا فقد صار هذا الولد المرهون  
ملكاً على بلاد الارمن عند موت تيقران الاول  
بواسطة اعانة مهرداد ومقابلة لهذه العناية كلف  
مهرداد تيقران ان يترك له مملكة واسعة من بلاد  
الارمن واستحصلها ثم وقعت بسبب هذه المملكة  
محاربات مديدة وشديدة بين الارمن وحكومة



الاشكانيين وانتشر في الافاق شان مهرداد وشهرته  
 فابتدت دولة رومية باتخاذ المناسبات مع دولة  
 الاشكانيين حتى جرى تعيين سفرا من الطرفين لاعطاء  
 قرار بخصوص اجلاس اريوباز على قبادوقيه يعني سرير  
 مملكة قيصرية فارسل من طرف رومية ميلا القايد  
 العسكر المشهور وبعد ان اعطوا قرارا لهذه  
 المصلحة عاد السفرا واكتسب مهرداد الشان والشهرة  
 ونال بالاستحقاق لقب السلطان المعظم وحسب  
 قول بعض المؤرخين انه حينما رجع سفيرايران للملكيه  
 حسب عليه جناية عظمى اقعاده سيلا في الطرف  
 الاعلى في الملاقاة التي جرت معه وقتل حسب الحكم  
 السلطاني وتوفي مهرداد بسنة وثمانين سنة قبل  
 الميلاد ناركا اولاد الايقين لسرير السلطنة

مرجمة حال سيلا

ان اسم سيلا وشهرته هما بوسبيوس قورنايوس سيلا



وقد واد سنة مائة وثلاثين قبل الميلاد وكان من اهل  
النخابة ولما بلغ سن الرجولية استخدم بمعية ماريوس  
بمصالح افريقيا ثم توجه الى قيصرية بعنوان قائد  
العسكر وتوفق لاجلاس اريوباز تكررًا على سرير  
ونظم عهدة فيا بين حكومة الاشكانيين وحكومة رومية  
ثم عاد الى رومية وبمعونة الحظ والشجاعة نال مناصب  
رومية الجليلة حتى صار رئيسا للجمهورية سنة ثمانية  
وثمانين قبل الميلاد وفي ختام مدته تعين سلطان بونتي  
مامورًا من طرف مجلس رومية بجارية مهر الكبير  
لكن لما كان ماريوس تطالب هذه الامور به حدث  
بينها مناظرة وعضادة فذهب سيلا الى سواحل  
انجر الاسود وانتغل باخاربة والقتال مع مهرباد  
فتشبت ماريوس باخذ واستئصال متعلقات سيلا  
انتي في رومية فمقد سيلا بالخال مصالحة مع مهرباد  
وعاد الى ايتاليا زينا كان يجمع العساكر سار



الحكومة في روميه من طرف الاشراف فأتى حينئذ  
ماريوس بالامداد الى سيلاب ثلاث فرق من العسكر  
على وفاق ما كان بافكار سيلافسرى سيلافاً على  
روميه وجرت محاربة عظيمة في خارجها فانقلب عسكر  
ماريوس وقتل وقد استغرق سيلاباً بالدماء من كثرة القتل  
حينما قتل ثلاثة عشر نفر من رؤساء الوف العساكر  
المرقومة في ميدان القتال ودخل الى روميه وبعدها  
ذبح وقتل في المحل المشهور بساحة اللعب مائة الاف  
شخص من الاسراء التي اخذها في المحاربة اتلف ايضاً  
من انهاي خمسة الاف شخص وابتدروا من  
الحلق على الهار و ترك الديار ثم استحصل من مجلس  
الجزيرية حكومة دولة روميه على قيد حيوات وعدل



من المنصب المذكور ولم يمض كثير حتى توفي بسنة  
التسعة والخمسين قبل الميلاد بنمائية وسبعين

سلطنة ارسك العاشر ميا سكر و او مينو حهر  
وارشك الحادي عشر سناروكس

ان مالك الفرس اصحلت بوفاة مهرداد الثاني  
فقد كان فقد هذا السلطان سببا لان يجد الامراء  
الموحودين في مالك ايران الفرج فتعاخذ كل منهم  
مع اهالي المحلات التجاري فيها نفوذ و رفعوا رسم  
الطاعة والتابعة التي عليهم ليكومة الاشكانيين من  
قديم الزمان واعلنوا الاستقلال ولذلك تسمت  
باك الحكومة الجسيمة ووصلت لحالة التلف  
وخرجت اهالي المملكة من نير الطاعة وتشتت احوال  
المملك والملة ربما ان مالك ايران حكومة مركبة من  
ملل مختلفة كان من شأن فقد سلطان مقتدر اضعف



حاكم قليل النفوذ او بقا سرير سلطنة خاليا مدة ان  
 يجعل امراء هذه الملل المختلفة تقسم بينها الحكومة  
 ويقع مالك الفرس في الهرج والمرج ولذلك لم يترك  
 تيفران ملك الارمن الفرصة التي سئمت للاستفادة  
 من هذا الحال فاسترد الاراضي التي تركها مقدما  
 لحكومة الارشكانيين وضبط كثيرا من الاراضي في  
 ديار مديا وبابل والجزيرة ثم تجاوز وتخطى لاطراف بر  
 الشام وفتح وسخر مالكا بر الشام وحاز عنوان ملك  
 الملوك وباللتابع تقلد بتاج سلطنة الشرق وقال  
 ويسقوتني ان المؤرخين المجدد بينوا انه جلس قبل  
 سناتروكس امير على سرير الاشكانيين بناء ان يكون  
 ارشك العاشر ونحن نعرف ان اميرا من شرفاء  
 الاشكانيين نزع سرير السلطنة من سناتروكس وفر  
 سناتروكس لاطراف توران وحين وفاة ارشك  
 العاشر جلس تكرارا على السرير اما المؤرخ المسمى



لوسيان فقد ذكر في معرض ذكر سلاطين الاشكانيين  
سلطاناً يسمى مينا سكرس وقد ذهب المؤرخ المسمى  
لوفكروا ايضاً الى مينا سكرس هو ارشك العاشر  
لكنه لم يجد دليلاً على ان مينا سكرس هو ارشك  
العاشر ولربما ان هذا الرجل حكم زماناً طويلاً باحد  
جوانب مملكة يعني باحدى القطع الصغيرة  
اما الفقير فاقول ان في معرض سكة الاشكانيين  
التي يظهر ان تاريخ السكة التي تعينت ورسمت  
لتكون ارشك العاشر تاريخ السلفيين سنة مائتين  
وثلاثين فلا يبقى اشتباه بكون السلطان العاشر هو  
يسمى مينا سكرس حيث منقوش في السكة المذكورة  
واسيليوس مناسكروكه واسيليوس انزازيس  
يعني الملك مناسكرس والملكة انزازيس وتاريخه  
مطابق تماماً لذلك الوقت وبناء عليه ثبت ان اسم  
ارشك العاشر هو مناسكروك ولكن نبحث هنا في كونه



من سلالة الاشكانيين لكن لا يعلم فيه حيث من ارشك  
 الاول ابي حد اربان الذي هو نهاية الاشكانيين  
 منة رش على سكة السلاطين كافة اسم ارشك وعلى  
 سكة مناسكر المذكور ليس يوجد اسم ارشك وعين  
 وفاة مهرداد الثاني ما وجد سريرا لمحمد بن سلطان  
 نيت في ذلك النمل اصيل نظام مملوكة ايران فلا  
 حاشية لا يرد دليل اخر على كون مينا بكر من ليس  
 هو من بيت الاشكانيين بل هو متغلب فقط ولذلك  
 حكم مينا سكر بالاستقبال في سلطنة الفرس وفي مدة  
 حياته ابحاما امكن لسناتوروكس الموجرد في اسكيت  
 يعني في ديار توران الذي هو من سلالة الاشكانيين  
 . نزل بالذبح بران . نزل وفاة هذا في سنة السبعة  
 والسبعين قبل الميلاد حضر اليه مالك ايران  
 وجلس على سرير اجداده لكنه كان شيخا فانيا بسن  
 الثمانين سنة فاعاه ابنه فرهاد الثالث بخطوب



السلطنة وبالتدرج اصح حال مالك ايرن وفي  
السنة السابعة من سلطنته توفي وتلا في حال مالك  
الفرس المديم وانخر الشيخة سناروكس ولداة  
ابنه فرهاد ثبت السلطنة كان اهل الاهالي بفرهاد  
ولذلك ساروا صمويين ومتشكرين لجلوسه على  
سرير السلطنة

سلطنة رشك الي عشر فرهاد الثالث



تحصل طبق المامول وبصره تذازع تيقران الكبير  
 ملك بلاد الارمن مع دولة الروم وانشغل بالمحاربة  
 والمقاتلة فاخذ فرهاد بالاشتغال لرؤية وتنظيم مصالح  
 ايران براحة قلب ليتخلص من كيد وشر هكذا عدو  
 قوي ولم يحول اموره لمساعدة الطالع ومن طرف اخر  
 لم يدع فرصة تمضي وكان بدون ادانة الوقت يفتنم  
 المطالب التي استعداد بها الحصول الزمان وبهذا الاثنا  
 عقد اتفاقا مع تيقران وزوج ابنته لابن تيقران لاجل  
 تأكيد روابط المصافاة والاتحاد وهكذا اظهر الميل  
 والمحبة نحو دولة الروم وعقد مع لوفولس رئيس عسكر  
 الروم عهدة مفيدة واجتهد ليجعل ما لك ايران تكسب  
 الراحة بين دولتين محاربتين ومع ان لوفولس  
 رئيس عسكر اليونان وخلفه بومبيوس ارادا نزع  
 وابطال العهد الذي عقد مع الروم ما امكنها نوال  
 المه فقة بذلك



ان اوتولس اراد بان اخر مدته اعلان الحرب على  
 دولة الاندكانيين لانه عدم اطاعة عسكر الروم  
 كان مانعا لظهور هذه النية من اقواه الى الفعل كما  
 ان بومبيوس ايضا لاحظ ان عسكر لما لك  
 بعيدا مع رجوت جرأة وثبات فرهاد يجعل الغنائم  
 من الاموال التي يمكن اخذها صعبة السلب من يده  
 اقتدار حياطة سلطان شجاع ولذلك عدل عن نيته  
 وبذلك الاثنانوي مهرداد السادس حاكم بوتتي على  
 خاضع من خاضع مقرر الحكومة الكائنة في اسيا  
 مع جمهورية الروم وعندما كلف فرهاد بذلك لم  
 يحول سمعه ولا قبوله للاتفاق ثم اضمر مخالفة بومبيوس  
 الذي لم يجر التصديق على عنوان ملك الملوك  
 وره - ر - خا - ان - خا - ان - فرقة العساكر التي  
 صار سوقها من جانب دولة روميه على ايران غالبا  
 وانما ساعدت حدود ايران مكثفيا بذلك واصر على



المحاربة مع الروم لكن رتب العسكر على بلاد الارمن  
ودخل الى بلاد الارمن واسترد المدن التي كانت  
اخذها وضبطها مقدما تيقران من حكومة الاشكانيين  
وقبل دون تماهل التوسط الذي ظهر من جانب  
دولة الروم لاجل تاليف ذات البين واطهر صورة  
الحرمية الى الروم وحافظ وصان الصلح والصلاح  
بقطعة اسيا وقد توفق هذا السلطان مدة عشرة  
سنوات في السلطنة بالعقل والذكاء والفطنة وبمرافقة  
الطالع والسياسة وبما ان اهل المملكة تشكروه من  
قبيل اشغال جمعة مفيدة اعطوه حسب اصول عبادة  
الاوثان عنوان اله كما يتبين صحة هذا القول من  
الشرح والتعريف الذي يشاهد في الاتي على سكوته  
لكن بما ان اولاد هذا السلطان المقتدر الذي خدم  
بهذا المقدار الملك والملة كانوا خائنين وناكري الملح  
قتلوا اباهم وصار ذلك حكاية تنقل باللسنة الناس



بسوء السيرة وكنيت وتحررت جناباتهم على صحائف  
 التواريخ واصبحوا للان مرذولين في الدنيا وكان  
 قتل فرهاد الثالث قبل الميلاد بستين سنة

سلطنة ارشك الثالث عشر مهرداد الثالث

ان مهرداد الثالث الابن الاكبر لفرهاد بعد ان  
 قتل ابيه فرهاد الثالث جالس على سرير السلطنة  
 قبل الميلاد بستين سنة واخذ هذا الحيوان الممزق باعمال  
 الفسادة والشدة على اهالي المملكة فجرت البيعة الى  
 اخيه اورول الذي هو شريكه بتهمة قتله اياه واعطوه  
 عنوان ملك الملوك فاجتهد الخائين المذكور كثيراً  
 بالمحافظة على سرير السلطنة الذي لوته بدم ابيه  
 لكنه لم يحصل على فايده وبعد محاربات عديدة  
 داخلية التزم للتسليم الى اورود (واذ كان من  
 اقتضا المكافاة ان الجزا يكون من جنس العمل)



قتل مهرداد المذكور تصديقا لمفهوم هذه العبارة قبل  
الميلاد بأربعة وخمسين سنة وجلس أخوه على تخت  
السلطنة

### سلطنة ارشك الرابع عشر اورود

ان سورنا الذي هو السبب المستقل لقهر واستيصال  
مهرداد الثالث ولجأوس اورود قد اوفت خدمة  
مفيدة مثل هذه بحق اورود بكونه اجري هجوما قويا  
قبل الميلاد بثلاثة وخمسين سنة على المعسكر الموجود  
تحت ادارة قراسوس رئيس عسكر دولة الروم في  
الجزيرة وظفر بالمحاربة الواقعة في المحل المسمى قاره  
يعني حران وقتل في ميدان المحاربة اكثر الروم  
وروسا الو فهم والقياد الاكبر قراسوس وابنه واضمحلت  
بالكلية عيئة اكر روميه اجتمع وطردت من  
الجزيرة ودخلت الاراضي المذكورة مثل السابق تحت



ادارة حكومة ايران ولكن لم تكن نتيجة الخدمات  
الفدايه الصادرة من قايد صادق وجسور مثل سورنا  
الا تحريك حدة اورود حتى قتله اخيرا بقساوة غدره  
اما ظهور الاخلال الداخلي بهذا الخلل في دولة روميه  
فاوقع اورود في امال عظيمة والتخيلات التي نظرها  
لم تلت بتعديل العقل لانه في المحاربة التي توقعته  
في الجزيرة مقدما ارسل اعانة وامدادا للعصاة التي  
قامت على دولة الروم بنية ان يزرع ملحا في البحر  
الذي افتتحه لها وساق مع قسم من العسكر ابنه باكور  
الذي انسى شبابه ومهارته في الحروب الم فقد سورنا  
وادخله اراضي بر الشام فسر انطاكيه واكثر بر الشام  
واسيا الصغرى يعني قسما من الانا طول وهكذا توقع  
لاعلاء شان حكومة الاشكانيين واصبح رقبيا لدولة  
الروم وبعد ان فتح انطاكيه بمناسبة القرابة الحاصلة  
المستفكيت من جهة الابنة الماخوزة من شرفا



السلفيين ابان انه ماضي ومضجل الروم ومجدد  
دولة السلفيين ولاجل رغم دولة الروم نقش على  
البسته اظهارا للمباهاة رسم طير النسر الذي هو نشان  
وعامة انطاكية مع العلامات للخصوصة لاسلاطين الدولة  
فهم وانتيد يوس السلفيكيه احد روسا الوف مارقوس  
انتونيوس قيصر الروم بفرقة من العسكر على باكور بين  
اورتوس بعني ماء المعاصي وبين الفرات وحارب به الى  
منتصف النهار وفي اثناء المحاربة قتل باكور عضد  
سلطنة الاشكانيين وقوة ظهرها وانهمزمت عساكر  
ايران مضجلة فصارت بالخال هذه الواقعة مقدمة  
ادبار حكومة الاشكانيين ومنذ ذاك اليوم ابتداء ان  
ينظر اورود جزاء الخيانة التي اجراها مع ابيه واخيه  
ووصل لسن الشيوخة وطراء الضعف على حواسه  
وقواه وهناك اسن اولاده الكثيري العدد فرهاد  
الرابع اوقع الحكومة بالخال وسار على اثر ابيه الظالم



وقتل واعدم في حياة اورود ثلاثين نفرا من اخوته  
وكان اورود يشاهد بعينه هذه الوقعة الالهة العديدة  
التحمل حيث جرت هذه الخيانة امامه فلم يمكنه على  
الصبر لاحتمال مرارة فقدان ثلاثين ولدا من اولاده  
فهلك مهذوم الهموم قبل الميلاد بسبعة وثلاثين سنة

### ترجمة حال قراسوس

ان اسم وشهرة قراسوس هي مارقوس ليسنبوس  
وقد نال هذا الرجل رئاسة جمهورية روميه وسائر  
المناصب الجليلة وصار بالقدر والخيالة ثالث سزار  
وبومبيوس وانحصر قبل الميلاد بستين سنة بهولاي  
الثلاثة اصحاب الحرب المشهورين نفوذ جمهورية روميه  
حيث كانت الجمهورية عبارة عنهم فاستحصل سزار  
منصب رئاسة عسكريا يعني جهة فرانسا واستحصل  
بومبيوس رئاسة عسكريا اسبانيا وافريقيا وقراسوس



ارياسة عسكر بر الشام والعراق وكل منهم ساق  
 عسكراً لاقليم وقراسوس مشى على ايران ونال في  
 الحرب الاولى النصر والظفر وافتتح بابل وسافكيا  
 اكنه في المحاربة التي ترقعت في الجزيره اي في المحل  
 المعروف الان بجران قبل ثلاثين الف شخص من  
 عسكر الروم ومن بعد ان اشدت عسكر الروم توجه  
 قراسوس الى خيعة سورنا رئيس عساكر ايران بامل  
 اجراء عقد الصلح فصار قتله بأسره

### سلطنة ارشك الخامس عشر فرهاد الرابع

ان فرهاد الرابع جلس زياً طويلاً على سرير  
 الاشكانيين بجرى السلطنة فكان نارة مقبلاً وتارة  
 مديراً الو بالمحاربات التي توقعست مع دولة الروم كان  
 سياغاليا واحياناً مغايراً وهذا الرجل قتل اخوته  
 جميعاً ليه كما انه قتل واحداً ابنة بزمان ساطنته



وطرده مرة من سرير السلطنة ثم عاد واسترد حكمه  
 وعقد الصلح مع دولة الروم وارسل اربعة انفاس  
 فرزندي بن الروميه ليكون في ارضها وعاش مع اوغستوس  
 قيصر على السلامة حتى ان القيصر اهداه جارية  
 جميلة يفوق صدرها بياض الياسمين تدعى ثرموسا  
 فتصرف بها ثم تزوجها ولازدياد عشقه بها نقش  
 صورتها واسمها على سكه لكن ابنه فرهاد الحاصل  
 له منها فخر من امتداد مدة سلطنة ابيه فرهاد  
 وبالطبع لم يكن له صبر لانتظار وفاته وقبل الميلاد  
 بسنة واحدة تعدى لاجراء خيانة اقبح وارزل من  
 قتل ابيه وقد علمت ان سكه فرهاد انقطعت  
 في سنة الثلاثمائة والثاني عشر من تاريخ السلفكيين  
 وبدون شبهة قتل بعد ميلاد عيسى عليه السلام او  
 قبل الميلاد ببعض شهر واما يوسف بن كربون احد  
 الوريثين القسم فيتل ان الجارية التي اعطاها



اغستوس لفرهاد كانت فاجرة من اهالي انا ليا ولكي  
تبقى الحكومة لابنها فرهاد سلكت بالخيال المتنوعة  
وصارت سبباً لارسال اربعة انفار من اولاد فرهاد الى  
رومية بطريق الرهن وبازالة وجود فرهاد صار  
سرير السلطنة خالياً من الموانع والمزاحم وبقي لابنها  
فرهاد الخامس وحسب قول ويستوتتي ان مدة  
سلطنة فرهاد هي ستة وثلاثون سنة الا ان اكثر  
المؤرخين يبنوا انها واحد واربعون سنة

سلطنة ارشك السادس عشر فرهاد الخامس  
بن فرهاد

ان فرهاد الخامس قتل ابيه وجلس على السرير  
الملوث بالدم فالقت هذه الخيانة على ناصيته لظنة  
الغدر والقساوة وبما ان والدته كانت ردية الاصل  
والنسب تزايدت منها نفرة وكراهية الاهالي ولم يمضي



عليه وقت طويل في السلطنة حتى خلعتة وقتلته  
 اهالي المملكة واجلسوا على سرير السلطنة مجددًا ذاتا  
 يسمى هورود من عائلة الاشكانيين اما يوسف بن  
 كربون فقرر فقط انه خلع وطرد وتوفي

### سلطنة ارشك السابع عشر هورود

في حين خلع فرهاد الخامس عقدت اشراف وعظما  
 ملة الفرس المشورة لانتخاب سلطان وراوا اولاد  
 فرهاد الرابع طينتهم ردية وانهم لا يليق جلوس احد  
 منهم على سرير السلطنة فانتخبوا واحدا من سلالة  
 الاشكانيين اسمه هورود والبسوه تاج السلطنة وهذا  
 ايضا اضاع شرف اصله بالافعال القبيحة والسيرة  
 الردية فقام الذين كانوا تصدوا لاجلاسه على سرير  
 السلطنة لقتله والقاء في التابوت وقال يوسف  
 بن كربون انه حين خلع فرهاد الخامس اجتمع اعيان



ووجه الاهالي فكانت نتيجة الاراء والاقوال التي  
اوردوها على ادارة الحكومة عبارة عن ان ادارة حكومة  
ايران متوقفة على وجه الاطلاق لوجود سلطان وان  
اصول الجمهورية لا توافق اصول ملة الفرس وان  
السلطان الذي يلزم انتخابه من اللازم واللازم ان  
يكون من سلالة الارشكيد ولم يجوزوا انتخاب  
سلطان من اولاد فرهاد الراج اعي ادخال ابنة  
ايتاليانية لا اصل ولا حسب لها في عايلة السلطنة  
فكان ذلك ملحقاً العيب في عايلة السلطنة فقر رايهم  
على تعيين واحد من فروع السلسلة فانتخبوا واجاسوا  
هورود بك لكنه ايضا وجدت اخلاقه رديئة وبما  
ان اصول ملة الفرس تقتضي ان السلطان والاهالي  
يكونون على الدوام مسلحين حصل التصويب من  
طرف الاهالي على قتله غيلة وقتله بفتة اما با الضيافة  
التي صار ترتيبها واما باثناء الصيد والفنص وبسعاية



ثرموسان استخضر ناجارونونس وهو من الاربعة  
الذين هم اولاد فرهاد الرابع الذين بقيوا بطريق  
الرهن في روميه وصار اجلاسه على تخت السلطنة

### سلطنة ارشك الثامن عشرونون

حين قتل هورود ارسل من طرف الاهالي سفير  
الى اغستوس قيصر لينتخب واحدا من الاربعة اولاد  
السلطان المرونيين في روميه وذلك في السنة  
الرابعة للميلاد وفي السنة الثامنة من الثلاثين لجلوس  
اغستوس قيصر وانتخبوا ونون وارسلوه وصار اجلاسه  
على سرير السلطنة وقال المؤرخ ناسيتوس ان ونون  
بما انه كان اسن اولاد السلطان جرى انتخابه واما  
يوسف فقال ان ولد السلطان الذي ينتخب لدولة  
كبيرة مثل دولتي روميه والاشكانيين يقضي ان  
يكون الارشد والاعتقل باولاد السلاطين ولذلك



نظراً لكون ونون يفوق ساير اخوته بالرشد والفضانة  
وجد لايقا للسريـر والناج وقال ويسقوتني ان  
روداسب وسراسيدان من اولاد السلطان الاربعة  
توفوا في روميه وان ونون غالباً هو اسن اولاد السلطان  
الموجودين ونظرت كتابة احجار تربة روداسب  
وسراسيدان في خزانة الاثار العتيقه التي لعائلة  
مدوسس في فيورنسا لكنه قال ايضاً ان تاريخ وفاتهم  
لم يكن موجوداً فان كان لم يعلم تاريخ وفاتهم فمن اين  
علم ان كانوا في قيد الحيوه ام لا في زمن من انتخاب  
ونون واذا عرف على الافتراض تاريخ وفاتهم لا يعرف  
من هو الاسن منهم الا من تاريخ ولادتهم فلذلك ما  
امكني ان اخبرهم على اي قرينه ويسقوتني استندبان ونون  
هو الاسن وان اولاد السلطان كانوا احياء وبما ان  
ونون نشا ونما في حكومة روميه كانت اخلاقه واطواره  
وطرزه واعماله مطابقة لاصول الروم ومع انه كان



متصفاً بحسن الخلق ولين الجانب لم يوافق على اخلاق  
وعادات ملة الفرس وكانت فضائل ونون تعد قبائح  
بأعينهم ولذلك كانت قلوب الاهالي متنفرة منه  
وقال يوسف انه بسبب غلاظة اخلاق ملة الفرس  
لم يكونوا مسرورين من ذاك السلطان اللطيف  
والمؤدب بل خلعوا الطاعة مدعين ان الطاعة  
لابن سلطان قد تربى بالاسارة مدة طويلة في روميه  
موجبة العار وانه غير لائق اعطاء عنوان ملك الملوك  
الى امير هو بمثابة وكيل لدولة روميه عند ملة الفرس  
وان امر ارساله من طرف روميه كان مبنياً على  
طلب من طرفهم فقالوا ليس ذلك شرطاً جبرياً  
موجباً غلبة الرومانيين علينا فبادروا للتحرى على امير  
لائق لسرير السلطنة من سلالة الاشكانيين حتى آل  
تحريرهم ومبادرتهم الى نواحي نانوران من ممالك  
الفرس والتخبوا اربابان سلطان مد الخالف لحسن



اخلاق ونون ولفضائل انسانيته والذي كانت  
 خشونته وظلمه اعتيادياً مثل ذوات واشراف المملكة  
 لكن احاد الناس احبوه واطاعوه الا انه قد اضحل  
 في ميدان المحاربة لان المعسكر الذي جهزه لتحصيل  
 السلطنة لم يحسن المقاومة للهجمات والاقتحامات الواقعة  
 من طرف ونون فانهمزم عسكر ارنبان الى حد جبال  
 مد

انما جمع وشكل معسكراً قوياً ودخل نكراراً الاراضي  
 فارس واجرى التعدي وساق نون ايضاً عسكراً  
 لقصد المدافعة وعند تقابل العسكرين تيسرت  
 النصر لاردوان واشجبر نون على الفرار لطرف بلاد  
 الارمن مع قوته الجزئية التي بقيت بمعيته واردوان  
 قهر واستاصل عساكر الفرس وبعد ان اجري دماء  
 كثيرة دخل تيسفون يعني مدينة المدائن وجاس على  
 سرير السلطنة في سنة الثانية عشر الميلاذ ونون



أيضا بوصوله الى بلاد الارمن كان سيرها باقيا  
 خالياً لذلك الوقت بحسب الصدفة فحصل له حسن  
 التلقي والقبول من طرف ملة الارمن واجاسوه على  
 تخت السلطنة ولما استقر اردوان في مالک ايران  
 وساق عسكراً على ونون استمد ونون في نيبريوس قيصر  
 خلف اغستوس قيصر مغترباً بالحقوق السابقة فاعلنت  
 حكومة روميه الحرب وجرى التهديد من طرف  
 اردوان ورد مسئول ونون

واما القوم الاقوي من طوائف الارمن القاطنون  
 في اطراف نيفات الذين هم اقوى طائفة في بلاد  
 الارمن فكان ميلهم لجهة ارتبان واما ونون فلم يمكنه  
 الوقوف في بلاد الارمن بل انجبر الى الالتجاء لحانب  
 سيلانوس المنصب والياً من طرف دولة روميه  
 في الشام وبما ان ونون نشا ونما في روميه فصار له  
 حسن القبول ولم يحصل ادنى قصور في حرمة اللاتفة



في قدره ومقامه وفي ذاك الاثنى خلى سرير حكومة  
 الارمن من السلطان تكراراً فنصب اورودين اردوان  
 على سرير الارمن وحسب قول ويستقوتني انه حينما  
 وصل الى روميه خبر دخالة ونون على سيلانوس  
 تحرر من جانب قيصر تبيريوس الى سيلانوس ان  
 يجري الحرمة والرعاية بحقه وانه لا يعطي طريقاً لفراره  
 وبهذا الاثنى ارسل كرمانيقوس باسم رئيس عساكر  
 الشرق الى بر الشام من طرف دولة الروم بامر  
 السناتو يعني مجلس الحكومة وبوصوله حالاً وضع في  
 الميدان حقوق الروم التي على بلاد الارمن ومن  
 جهة كلف واجبر الارشكيين على الخروج من بلاد  
 الارمن والحقها لدولة روميه ومن جهة اخرى اوضح  
 لكي يجعل استمالة وامنية لحكومة الارشكيين ان  
 خروج ونون من بر الشام الذي لا يبعد كثيراً عن  
 اراضي ايران موجب دوام راحة مالك الفرس فلذلك



امر ونون بالتوجه لاطراف كيليكيا يعني ايج ايل فحمل  
 ونون النقود والاشياء التي عنده لكي يصرف على  
 العساكر المأمورة على محافظة ذاته ويجعلها مصروف  
 طريقه وبينما كان متوجها لاطراف ايج ايل اعطى  
 مقدارا من النقديه للضابط الذي ترفق به وبإثناء  
 الطريق فر هاربا عند ذلك تعقبه وبحال مروره  
 من صهر براهيموس يعني سيحون صار اهلاكه بسيف  
 غدر الضابط المذكور فيفهم من سياق التاريخ ان  
 مرور ونون من بر الشام والتجاء لدولة الروم اعد  
 فرصة من طرف دولة روميه لاستخلاص بلاد الارمن  
 من الارشكيين وصدر الامر من روميه الى سيلانوس  
 باجراء الاعثناء بلاوازم الضيف والتقييد بعدم قراره  
 واعقب هذا الامر بارسال كرومانيقوس ابن دوزسس  
 اخ تييريوس قيصر الى بر الشام بعنوان رئيس عساكر  
 الشرق بناء على درايته المسئلة وكفايته وبحال وصوله



كلف الارشكيين بتخلية وتسليم ما لك الارمن واعان  
لم بانهم اذا ما قبلوا بذلك يحصل القيام لاعادة ونون  
لثقت الارشكيين فانجبروا لتخلية بلاد الارمن وبعد  
ان اتخذوا الروم ونون آلة وسببا لحصول امنيتهم  
ونوالهم مقصدهم دفعه وابعده لاجل تأمين اردوان  
ملك الفرس ثم قتلوه بوسيلة

ترجمة حال كرمانيقوس

ان اسم وكنية كرمانيقوس هو دروزس نرو وكان  
مأموراً بتسكين الاختلال الذي ظهر في جرمانيا فلم  
يقدر اهالي جرمانيا ان يقفوا مقابل فضائله ومحاسنه  
بل تركوا السلاح وكان ابن اخ تير يوس قيصر فكافاه  
ظاهراً انظر الموفقية ومقبوليته واعطاه لقب كرمانيقوس  
الا انه باطنا ما امكنه ان يغلب حسده وغيظه فدفعه  
الي بر الشام بمأمورية رياسة عسكر الشرق فاشتهر



هناك ايضا بالموقفية بحسن الخدمة واصبح ثيبريوس  
 مذموم مابسوء الاخلاق فاخذ بالطبع يراقب كرمانيقوس  
 وينظره الى انه عين احد محبيه المسى بينو الذي  
 هو من زهرة الارازل والبا لولاية الشرق وبموجب  
 التعليمات التي اخذها بينو من ثيبريوس قبصر سم  
 كرمانيقوس ذلك المدير والعافل وقتله في السنة  
 التاسعة عشر للميلاد وهو بسن الاربعة والثلاثين  
 سنة فاحرقت اعزينا زوجة كرمانيقوس نعشه حسب  
 الاصول الرومانية الجارية بحق الموتى وارسلت رماده  
 الى روميه ولما طلبت المحاكمة مع بينو عرف بينو  
 بان ثيبريوس لا يجري الصحابه بهذا الباب فاتفق  
 نفسه

سلطنة ارشك التاسع عشر اربان الثالث

عند قرار وفون من ممالك الفرس ليس اردوان



الثالث ناج الاشكانيين في سنة الثانية عشر الميلا  
 وكان الحقد والحسد والغدر والقوة المركوزة بخلقته  
 فرهاد الرابع ارشك الخامس سيباً لمحو وتلف اكثر  
 اولاد سلاطين الارشكيين ولا تخاذ البقية ملجاء عند  
 الملل الاجنبيه وبما ان اردوان الثالث ووالده  
 ووالدته وبعض اقاربه كانوا القبيلة المعروفة باسم  
 داهس من قبائل اسكيت الساكنة بجانب شرقي بحر  
 الخزر وهي اهالي اراضي داهستان يعني طاغستان  
 المسماة الان باسمهم التجا اردوان اليهم وبحسب تقليات  
 الزمان بمسئلة ونون صار اردوان سلطان سريرياري  
 انما نظراً للتعب والمشقة التي احتملها في الغربية  
 ولتربيته فيما بين قبيلة محاربة ووحشية حصل في  
 اخلاقه شدة وغلاظة ولذلك كان يعامل ملة الفرس  
 دايماً بالعنف والشدة كأن به بغضة وعداوة لهم وبزمانه  
 ما نظرت حالك الفرس وجه الراحة ولكون هذا



السلطان هو من فروع سلالة الاشكانيين حسب  
 السلاطين الذين ابتدوا بسلطته وحكموا ما لك  
 الفرس الطبقة الثانية من الارشكيين وكما ذكر انفا لم  
 تفرهم اردوان عندما غلب بالحاربة التي توقعت  
 اولاً بينه وبين ونون بل اعدّ مجدداً معسكراً وهجم به  
 بصولة على ونون حتى اجبره على الفرار الى بلاد  
 الارمن

ثم ساق في الحال معسكراً على بلاد الارمن حاسبا  
 ان ونون اخذ الروم حزبه وبهذا السبيل انذر الروم  
 انه محارب لهم ويجبن دخوله الى بلاد الارمن لم يقدر  
 ونون على المقاومة فانجبر على الانحيا الى بر الشام الا  
 ان كرمانيقوس طلب ان يمنع حدوث غائلة ما  
 بواسطة افكار واحشياطات تيبريوس ولذلك اوجب  
 ان يكون ونون قربانا في سبيل الاشكانيين فحصل  
 هذه الامور على هذه الصورة اوجب وقوع المحبة فيما



بين كرمانيقوس و اردوان و وفاة كرمانيقوس كانت  
 باعثا لاسف اردوان فترك في مدة ثلاثة ايام الصيد  
 والقنص ومنع ما كان يجري في السرايا السلطانية  
 من الذوق والطرب مظهرًا الياس والحزن وكان  
 اردوان منذ سنوات جرب مزاج نيبيريوس وتحاشى  
 غايته ثم استخس بانه منشغل بالملاهي والقبايح  
 بحسب شهواته ففي الحال ساق عسكريا على بلاد  
 الارمن وطرد وابعدا الروم و اضاف الممالك المذكورة  
 تكرارا الى حكومة الاشكانيين ولما وصل هذا الخبر  
 الى روميه ارسل سفراء ليتحققوا اسبابه ويبلغوا اردوان  
 نقضه عهد سلطان ايران وعند ملاقاتهم معه تشكوا  
 من وقوع هذه الاحوال فاجاب اردوان مبينا ان  
 مملكة بلاد الارمن من قديم الزمان ملك سلاطين  
 الاشكانيين وان ابقاها بيد تصرف الروم بغير حق  
 غير لابق وانه مجبور بحسب اقتضا الخلافة ان يستحصل



حقوق اسلافه وعدا ذلك كانت قطعة جسمه في  
 سائر استوزكات مله الفرس القديمة فطلب  
 ردها باصرار مع طلب ترجيع واعطا الاموال والنقود  
 التي اخذها ونون من خزينة الاشكانيين في زمان  
 التجاه الى سيلانوس وتركها حين وفاته لحكومة الروم  
 اما اصحاب الكمال من مله الفرس فحصل لهم اضطراب  
 من ظهور محاربة خارجية مجدداً ونوجه البعض من  
 اعيانهم الى روميه ليتشكوا الى تير يوس من اردوان  
 ويطلبوا تعيين احد اولاد سلاطين الاشكانيين  
 الموجودين في روميه ليدير حكومة ايران وعند  
 ملاقاتهم مع تير يوس اظهر الانفعال والاضطراب من  
 افعال اردوان وارسل معهم فرهاد الرابع الذي كان  
 باثياً في الحياة كما ذكر سابقاً وهو من اولاد السلطان  
 الذين كانوا ارسلوا الى روميه بطريق الرهن لكنه  
 توفي وهو ذاهب معهم بالطريق فعاد وارسل نيرداد



بك حفيد فرهاد الرابع بجمله وحسب قول ناسينوس  
ان تيرداد هو حفيد فرهاد لكنه غير محقق ومعروف  
ابن اي سلطان هو لكن غلب الظن والاحتمال انه ابن  
روداسب او ابن سراسيدان فعند تقرب تيرداد الى  
مالك الفرس لم يجد اردوان حيلة وسبيلاً سوى  
الفرار سرعة الى ناحية اسكيت نظراً لبفرة الاهالي  
منه ورجع لمعيشته الوحشية المألوف عليها وانشغل  
في الصيد والفنص غير ما يوس من العودة لحكومته  
التي تركها متاملاً انه بحسب عدم ثبات ملة الفرس  
سيخضعون الطاعة لتيرداد ايضاً وانه يعود اليها

وفي الواقع لم يمضي زمان طويل حتى تنفرت ايضاً  
اهالي فارس من تيرداد واستدعوا ارتبان فرتب  
ارتبان عسكرياً مثل المعسكر الذي كان جهزه مقدماً  
على ونون وساقه على اراضي ايران فهرب حالاً تيرداد  
وام يامن على حياته حتى داس بارجاه مالك بر الشام



وجلس اردوان على سرير السلطنة ثانية ومع ان  
 اهالي ايران نفروا من اطوار واخلاق تبرداد  
 وطردوه لم يكونوا محبين لاردوان محبة خالصة والحقارة  
 التي شاهدوها انبان من تير يوس لم يمكه كظها ولا  
 بوجه وبائنا عودته على هذه الصورة الى مالك  
 الارشكين ارسل مكنوباً الى تير يوس مشحوناً من  
 الكلام المزج والقيج ولم يمضي كثيراً حتى مات  
 تير يوس وجلس عوضه قاليكولا قيصر على روميه  
 حينئذ اردوان حرره مكنوباً حاوياً انواع التواضع  
 والتمايق مباركاً له بجلوسه على سرير روميه موضحاً له  
 ان الامور التي جرت مع تير يوس لم تكن عائدة على  
 دولة روميه بل هي مخصوصة لشخص تير يوس وانه  
 شهادة على كونه بحسن السلوك بالمستقل مع دولة  
 روميه ارسل ابنه دارا الى قاليكولا بطريق الرهن  
 وتوجه الى معسكر اوجيوس وبتليوس قائد عسكر



الروم واجرى تملقات غير لائقة بالاسلاطين وموجبة  
 شين وعار حكومة نالت الفوز والظفر النادر المثال  
 بالمحاربة الواقعة مع قاراسوس وتعبد لوسام النسر  
 المنقوش على بيارق الايات الروم ولصور الامبراطور  
 ونظراً لما بينه بعض المؤرخين ظهر انه تملق ايضا  
 بجلوسه راكماً على ارض الحقارة بحضور فرهاد الرابع  
 اغستوس قيصر وهذا التواضع والتملق الذي اظهره  
 اردوان باعمال الحياة ادى الى حصوله على اماله  
 الطمعية فان قال يكو لا ترك بلاد الارمن الى الارشكيين  
 لكن حقق وشدة اردوان اوجبت ايضا مرة اخرى  
 اهل الفرس لخلع الطاعة وللعصيان والنفور وبايعوا  
 الى سينام بك من عظماء الاشكانيين اما اردوان  
 فصار حاكماً على مملكة ادباين من اراضي كردستان  
 واتجاء الى طرف محبيه ايسات واستمد فاعطاه ورفقه  
 بعساكر وافيه ودخل ممالك الفرس وطرد سينام



وتسلط مرة ثالثة في ممالك ايران وهكذا اردوان  
 بالثلاث دفعات اجرى السلطنة مدة سبعة وعشرين  
 سنة وفي سنة الواحدة والاربعين للميلاد قد فر الى  
 الاخرة واستقر بنوع عدم الرجوع ثانيا وترك تاج  
 الاشكانيين لابنه رزديت بلا مانع ولا مراع

### سلطنة ارشك العشرين واردان

حين وفاة اردوان الثالث جلس ابنه على السرير  
 في السنة الاحدى والاربعين للميلاد وكان شابا  
 جسورا ذا اقدام متخفا بحلية الشجاعة الممدوحة بنوع  
 ان ابايه واجداده سلاطين الاشكانيين اكتسبوا  
 شرفا بانيانه للوجود لكن لم تكن موجودة بذاته سائر  
 الاوصاف والخاسر اللازمة لحاكم مستقل تماما لانه  
 كان بمزاجه حدة وبنياته شدة

وبينا كان سارعا لانتهار الحرب على ملة الروم



تصدى كودرز ابن اخيه الكبير لدعوى السريبر  
 والتاج وسبب اختلالاً وقلقاً فيما بين ملة الفرس  
 فكان ذلك موجبا لتأخير الحاربة المصم عليها مع  
 دولة الروم وانشغل بدفع بلية الاختلال التي ظهرت  
 في داخل الملك فنجم عن حركات اردوان الظالمه  
 وعدم ثبات ملة الفرس اهية لادعا كودرز ولما وجد  
 اردوان نفسه بحالة المشاكل ارجع لاحدى الجهات  
 وانجبر على الاحتياط وانشغل باكمال اسباب المدافعه  
 والحالات التي ظهرت في مالک الفرس باثناء ادعا  
 اولاد السلطان على السلطنة ابانت ظهور مدعى  
 ثالث ليغتصب السلطنة فاشعر المتخاصمان انها عند  
 وقوع الحاربة يكونان كلاهما محرومين ايضا من  
 الحكومة التي بسبب انواع الثقلبات بزمان ارتبان  
 لم يستقر حالها فرجعوا المصالحه على الحاربة وقسموا  
 مالک الفرس فيما بينهما وانسحب كودرز لاقليم كوركان



واما اردان فادخل السلفكبين الذين كانوا  
 بصورة العصيان في زمان ابيه منذ مدة ستة سنوات  
 الى الطاعة وضبطهم فحمد كودرز اردان على هذه  
 الموقفية ومشى عليه بمقدار من العسكر من المحل الموجود  
 فيه وجمع معه الخلق الذي لم يكن مسرورا من اردان  
 واوقد وشعل نيران المحاربة الداخلية مرة ثانية في  
 مملكة الفرس وتهباء للقاتله فقاتله وطاربه اردان  
 بالعسكر الذي اعدده ايضا وفي عاقبة الامر الغلب  
 كودرز وانجبر على الرجعة والانهمزام منهقرا وبادر  
 اردان لتعقبه وطرده طردا لم يسبق له بزمان  
 اسلافه مثال حتى اوصله الى ديار الاقوام الوحشية  
 ولو كانت عساكر اردان تتجاعة مثله لكان الحق  
 اراضي كثيرة لحكومة فارس ووسع دائرة السلطنة  
 لكن عدم حمية العساكر اوجبت تفقد المصالحة مع  
 الاقوام المارقومة والعودة الى مالك الفرس وحسب



قول المورخين ان واردان عند عودته الى ايران زاد  
انها كه على اعمال الشدة حتى نفرت منه قرناء واما  
كان بالصيد والقتل واعدته غيلة وحين  
وفاته حضر كودرز في السابعة والاربعين للميلاد  
وجلس على سرير الاشكانيين ورسم السكة المطبوع  
باخر هذا الكتاب هو تاريخ السلفيين ثلاثمائة وسبعة  
وخمسين سنة ومن قطع سكة كودرز ايضا بتاريخ  
المذكور ثبت مادة قتله في السنة الخامسة والاربعين  
للميلاد ويوسف بن كربون يقول انه حينما دخل  
اردوان مجل ابيه تخاير مع ايسات صاحب مملكة  
ادبان (اي اراضي اربيل) المهين والمحب لايه ارتبان  
ودعاه الى حرب على الروم وبما ان ايسات كان  
عارفا درجة شوكة وقوة القياصرة اوضح وبيان له  
وخامة العاقبة فلم يقبل منه هذا الاخطار بل اظهر  
العداوة باعلان حرب عليه (اي على ايسات) انما



الاختلال الداخلي الذي ظهر بهذا الحين صار ما دعا  
لصدور هذه النية من القوة للفعل حتى انه بنهاية  
الامر قتل

سلطنة ارشك الحادي والعشرين كودرز

حين قتل اردوان جالس كودرز على سرير السلطنة  
سنة ثمانية ايام من البلاد وكان هذا السلطان  
يفوق عن اردوان اسما الفخر لكنه كان محروما  
من اسم السلطنة و كان اردوان حيا  
ان ايامه في السلطنة و كان اردوان واثقها  
زمان سلطنته و كان اردوان في السلطنة في  
الاختلال انذره على السلطان السابق  
بخصوصه انه اظهر درجة ظلمه بانه  
بين يتلف ويقتل اخوة  
اردور بسبب ادنى عيب وفصو



وعند قتل اردوان ودخول سرير السلطنة بيد تصرفه  
 مستقلا صار مطلق العنان وسريع الركض والجولان  
 في ميدان الظلم ولم تعد لاهالي المملكة قدرة على احتمال  
 ظله وتعديه وكما توقع ايضا مقدما التمسوا من  
 قلايد يوس قيصر تعيين امير من سلالة فرهاد الرابع  
 الموجودين في روميه وارساله لسرير حكومة ايران  
 فارسل لهم من روميه مهرداد ابن وثون الذي كان  
 صار خلعه عند مقاومة اردوان الثالث الذي صار  
 ارساله بزمان اغستوس قيصر لاجل اجلاسه على  
 سرير الاشكانيين كما تبين بالاوراق السالفة فحضر  
 مهرداد من روميه وضبط القسم الاكظم من ممالك  
 الفرس لكنه لم يقدر على مقاومة كيد ومكر كودرز  
 الذي اكتمل به الماهرة بالقاء دسائس حيل الخماربات  
 الداخلية وسنبلين ذلك في الاتي ثم ظفر كودرز بعدوه  
 وبال امله منه وهو ايضا قد توفي بلا ولد في سنة



الخمس بن الميلا دوهكذا اهالي المملكة وجدوا طريق  
النجاة من غدره وظلمه الدائم المستمر على نسق واحد  
بزمان ادباره واقباله معاً

سلطنة ارشك الثاني والعشرين مهرداد الرابع  
ابن ونون

ان مهرداد الرابع كان توجه الى روميه منذ صغر  
سنه مع ابيه ونون الذي كان احداً اولاد السلطان  
الاربعة الذين ارسلوا الى روميه ليكونوا رهناً بواسطة  
سعاية ترموسان زوجة فرهاد الرابع الايطالبانية  
ومع انه لم يكن يخاطر بباله ولا بوقت انه سيكون  
سلطاناً في مملكة الفرس اجبر ظلم وتعدي كودرز  
اهالي ايران لمراجعة روميه فرجع الى وطنه الاصلي  
ليكون سلطاناً وعندما وصل سفرا اهالي ايران الى  
روميه وبينوا موضحين مرأهم لفلادديوس قيصر



حصل عنده الشوق والانبساط بان يرسل من روميه  
 سلطان حكومة جسيمة كدولة الاشكانيين التي هي  
 رقيقة حكومة روميه وافاد قلاود يوس قبصر الى  
 مهران رسماً عن التدابير التي يحتاجها سلطان لادارة  
 حكومة في الموكب الذي ترتب لاجراء رسم تنويع  
 مهران الرابع وعين عساكرًا وافيه بمعيته وشيعه  
 واعاده بموكب ملوكي فسافر على هذا الحال لجانب  
 الشرق وبوصوله لساحل الفرات مر للجهة المقابلة  
 وبحال وضع قدم مهران الرابع بايران حصل له  
 حسن القبول من طرف اهالي كثيرة انما الذين  
 ترفقوا به من روميه عادوا راجعين وبقي وحده واذ  
 لم يكن له معلومات كافية ومهارة وافيه لادارة الحكومة  
 التزم للحركة بحسب راي بعض الخائنين ولذلك  
 ابتداء باجراء القصور في ادارة الملك وبعد ان  
 استمال كودرز اليه على وجه التقريب قوة عسكرية



مهرداد غلب بالمخاربة التي توقعت في اربيل وحصل  
 بيد اسارة كودرز وحبس الا ان كودرز لم ير لزوماً  
 لقتل مهرداد فاستكفى بقطع اذنيه لاجل تخيير حكومة  
 رومية واخافة اهل ايران وبعد ذلك انجرى  
 كودرز السلطنة مدة قليلة ورحل الى دار الاخره  
 ونظراً الى مسكوكات كودرز الموافقة لسنة الخمسة  
 والاربعين والستة والاربعين والثمانية والاربعين  
 والتسعة والاربعين للميلاد التي رايتها ونظراً لتاريخ  
 سكة قطعة من الفضة هي مسكوكات مهرداد  
 الرابع المسكوكة في سنة الثلاثاية والتسعة والخمسين  
 من تاريخ السلفيين الموافقة لسنة الواحد والاربعين  
 للميلاد التي هي باعتبار قيمة اربعة درخمان ونظراً  
 لعدم وجود مسكوكات لكودرز موافقة لسنة السبعة  
 والاربعين للميلاد ثبت من الجهتين ان مهرداد انجرى  
 السلطنة سنة واحدة فقط وانه بعد ذلك خلع



سلطنة ارشك الثالث والعشرين بلاش الاول

حين وفاة مهرداد الرابع ورث بلاش سرير ونتاج  
 الاشكانيين واجرى السلطنة مدة قليلة وقد ظن  
 المؤرخون ان بلاش هو ابن ونون واسندوا اليه  
 الوقائع التي كانت يلزم ايرادها بحق بلاش الثاني  
 فغلطوا في الترتيب حيث كما يتبين في الاتي ان ابن  
 ونون هو ارشك الخامس والعشرين انما مع مرور  
 الزمان ظهرت من الدفائن مسكوكات الاشكانيين  
 وتحقق عند ذلك ان ابن ونون هو بلاش اخر  
 والوقائع التي صار الظن بوقوعها في زمان بلاش  
 الاول حدثت في زمان بلاش الثاني هذا

سلطنة ارشك الرابع والعشرين ونون الثاني  
 ان ونون الثاني جلس على السرير في سنة الخمسين  
 ومع ان المؤرخين كتبوا انه توفي قبل ان يحصل



مدة سلطته سنة كاملة وجد قطعة مسكوكات  
عنية مقطوعة في سنة الثلاثية والسبعة والستين  
وقطعة اخرى من مجموع مسكوكاتي مقطوعة  
في سنة الثلاثية والتسعة والستين المرسوم  
شكلاهما هنا وعند النظر اليها تحقق ان مدة سلطته  
كانت اكثر من سنة لكن لم يذكر لنا المؤرخون  
وقائع دولته لكن ذكر بعضهم ان حكومة اذربيجان  
بقيت مدة خالية من سلطان فارس ونون من  
طرف وارد ارجا كما اليها وانه بلا شك حين وفاته بقي  
محل السلطنة خاليا باستدعاء الاهالي حضرو نون  
وجلس على سرير الاشكانيين

فصله

تاريخ

١٦٦





فضه



تاريخ ٢٦٩

سلطنة ارشك الخامس والعشرين دولاكاس  
يعني وبلاش الثاني

ان رسم بلاش الاول موجود في مجموع مسكوكاتي  
وتاريخ السكة المرسومة ادناه هو تاريخ السلفكبين  
في سنة الثلاثماية والستة والستين وبما ان تاريخ  
سكة يونان الثاني ايضا المرسومة بانس تلك السكة  
هي في سنة الثلاثماية والسبعة والستين لا يبقى شك  
وتشبهة بملوس ونورس حين وفاته وبذلك يتبين



ان اقوال المؤرخين الذين قالوا ان ونون جلس  
 حين وفاة كودرز ليست بصحيحة وقد اجمع المؤرخون  
 على ان ارتبان الرابع جلس بعد بلاش الاول اخذاً  
 الواحد من الآخر ومع انه لا يوجد غلط بهذه المادة  
 صار غلط كبير بالترتيب على ان ونون جلس بعد  
 بلاش وبعده جلس بلاش اخر وتاريخ احدى قطعتي  
 مسكوكات بلاش السلطان الخامس والعشرين  
 المطبوعة والمرسومة باخر هذا التاريخ هو ثلاثمائة  
 وتسعة وثمانون سنة ومطابق لسنة السبعة والسبعين  
 للميلاد وسكته الاخرى ضربت في تاريخ الاربعماية  
 والاربعة فبلاش الذي امتدت سلطنته هو بلاش الثاني  
 لان مدة بلاش الاول قليلة للغاية وعلى هذا التقدير  
 اسقط مؤرخوا العالم بلاشاً من التاريخ وبهذه الدفعة  
 ظهر للوجود وترقى عدد الاشكانيين وفتح التاريخ  
 ثم ان بلاش الثاني ما تاخر عن ايضا الثبات والغيرة



حال كونه صار ملكا على امة متحركة وعديمة الراحة  
 مثل اهالي ايران وكان محاطا باعدايه الذين كانوا  
 بالاطراف ولما جلس بلاش على سرير السلطنة  
 وكانت والدة بلاش اخ تيرداد وباكور ليست من  
 اهل النجابة وكانا خلف فرهاد الرابع اجريا بدون  
 اعتراض المبايعة بحسن القبول ولذلك بلاش مكافاة  
 لاحوته نصب تيرداد حاكما على بلاد الارمن وباكور  
 على مديا يعني انذربايجان واراد ايضا اجراء النفوذ  
 على مالك بلاد الارمن وبما ان هذه المسئلة تمس  
 حقوق روميه بقيت مسئلة حكومة تيرداد على بلاد  
 الارمن معقدة جملة امرار وارسل من طرف دولة  
 روميه الى بلاد الارمن جيوشا بمعية روسا العساكر  
 قوربولو وبتوس بتو وكان بعضها غالبا وبعضها  
 مغلوبا الا ان الروم اصرروا على عدم تصديق حكومة  
 تيرداد وبعاقية الامر اعطى قرار على ان يتوجه تيرداد



الى روميه ويجرى رسم نتويجه بحضور القيصرون  
 وحسب القرار المذكور توجه تيرداد الى روميه  
 وجرى رسم نتويجه على الوجه المشرح فغدا بلاش  
 ممنونا لتسوية هذه المسئلة بصورة حسنة وكان لا يتر  
 من ايضا لوازم الحب والمصافاة طالما كان القيصرون  
 موجودا بالحياة كما انه بعد وفاته كان يتذكره بالتخبر  
 فهذا السلم والمصافاة دام مستقرا بين الدولتين  
 زمانا طويل حتى حصل بلاش على حسن الامتزاج  
 ايضا مع القيصرون وسباسيانوس الذي صار سلطان  
 روميه بعد نرو وعندهما هجعت واقنعت اقوام الان  
 على سكان توران استمد بروميه طالبا وملتمسا من  
 القيصرون وسباسيانوس ان ينصب احد ولديه رئيسا  
 للمعسكر الذي يتعين من روميه كما وعلى معسكر ايران  
 ايضا وبما ان بلاش كان بحالة الشيخوخة وفاقدا  
 الاقتدار على تحمل متاعب الاسفار وعلى ادارة وسوق



العساكر بالذات فقدم قبول التماسه من وسياسيانوس  
 قيصر اورث الخلل بجائتي الوثوق والاعتماد الذي  
 لدولة الروم فيه ولم يمضي زمان طويل حتى انتهت  
 ايام حياته ومات وجلس ارتيان الرابع على سرير  
 الاشكانيين ويحتمل ان يكون ارتيان الرابع ابن بلاش  
 لانه نظراً لتاريخ السلفيين المضروب على سكة  
 من الفضة كبيرة بقيمة اربعة درخي وعلى سكة اخرى  
 بقيمة اربعة دراخي ايضا تاريخها سنة الاربعماية  
 والاربعة ظهر وتبين ان بلاش كان حياً في سنة  
 الاثني والتسعين للميلاد كما ان تاريخ سكة ارتيان  
 الرابع المضروبة في سنة اثلاثماية والاثني والتسعين  
 ايضا المرسومة في اخر هذا الكتاب مطابق لتاريخ  
 الثمانين للميلاد وكم من الحوادث ظهرت بين ارتيان  
 الرابع وبلاش الثاني وخلع بلاش ثم اعيد ثانية مدة  
 لسرير السلطنة ثم تبين من تاريخ سكة بافور الفضة



التي بقيمة اربعة درخمت سنة ثلاثاثة وتسعة وثمانين  
انه كان حاكما مستقلا باقليم في زمان بلاش والحاصل  
ان حقيقة معرفة زمان وقايع هولاء لا يمكن باستخراجات  
بعض حوادث بالاشارات والدلائل

فضة

تاريخ

٢٨٩



فضة

تاريخ

٢٨٩



سلطنة ارسلت السادس والعشرين اربان الرابع

حين وفاة بلاش جاس اربان الرابع على سرير



سلطنة الاشكانيين مستقلاً في السنة الثانية والتسعين  
الميلاد لكن عدم ايصال الامداد الذي اتسبه بلاش  
عند اواخر عمره من القيصرو وسياسيانوس صار سبباً  
لحدوث الفتور مجدداً بين دولة روميه وحكومة  
الاشكانيين الذي كان يتزايد يوماً فيوماً حتى انه ساعد  
الخلل الذي اظهره القيصرون ويزمان القيصرتيتوس  
واخافه بذلك ولكن لم يمضي زمان كثير حتى جلس  
باكور مجل ارتبان

### سلطنة ارشك السابع والعشرين باكور

حين وفاة ارتبان الرابع جلس باكور على سرير  
الاشكانيين وكان ارتبان الرابع اراد تهديد القيصرو  
تيتوس باعانه نرو عندما ظهر الخلل بذاك الوقت  
باثر الفتور التي حدثت بين دولة الروم وحكومة  
الاشكانيين بسبب عدم ايصال الامداد الذي طلبه



بلاش الاول من وسباسيانوس وبما ان نيروادى  
 ان دينه الشخصى تزوير فاحش جداً لم يتوفق ارتبان  
 الرابع باجراء حقه وعداوته على دولة روميه وابرازها  
 للفعل بل توفى بدون ان يمضى زمان طويل تاركاً  
 الفتور الذي ظهر فيما بين الدولتين ميراثاً لباكور الذي  
 اظهر غيظه وحقه نحو دولة الروم بزيادة عن ارتبان  
 وكان قد نوفق لعقد لواء المحبة مع ويسيال سلطان  
 طائفة داهس وصار ويسال المرقوم محارباً لدولة  
 روميه بزمان القيصر دومسيانوس ولما صار تيراينوس  
 سلطاناً على دولة روميه كان قد غلب ونصب  
 افسدراش ابن باكور حاكماً على بلاد الارمن وكان  
 بنيته ان يجعل ابنه الاخر ولي عهد لسرير ايران الا  
 ان عمره لم يساعد لابرار سائر نواياه للفعل اما  
 ويسقوتى فيقول بما ان تاريخ جلوس باكور وتاريخ  
 وفاته غير معاومين لا يمكن تعيين سنين مدة سلطته



لكن بالبيان الذي ذكره مارسيلال المورخ عن محاربة  
 دومسيانوس القبرص الواقعة مع قبيلة فنت في جرمانيا  
 في سنة الاربعة والثمانين للميلاد ذكر ميينان سلطان  
 ايران في ذلك الوقت كان يسمى باكور وقد رأت  
 قطعة سكة صغيرة من نحاس لها كور مقطوعة في سنة  
 الثلاثية والخمسة والتسعين من تاريخ السلفيين  
 موافقة لسنة الثلاثة والثمانين للميلاد وبما ان المحاربة  
 التي بينها مارسيلال هي بعد سنة واحدة عن هذا  
 التاريخ لم يبق اشتباه بصحته نظراً لقرب المدة كما انه  
 تحقق ايضاً بان باكور قبل ذلك بخمسة سنوات  
 كان سلطان ايران نظراً لوجود قطعة صغيرة من  
 سكة باكور من نحاس مقطوعة في سنة الثلاثية  
 والواحد والتسعين من تاريخ السلفيين الموافق  
 لسنة التسعة والسبعين للميلاد وبناء عليه وصل هذا  
 الخصوص لدرجة اليقين والاثبات



وعلي حسب ظني ان باكور كان ايضا سلطان  
 ايران بعد سنة الاربعة والثمانين للميلاد بزمان ليس  
 بقليل لان هذا العاجز نظر مقداراً كثيراً من  
 مسكوكات خسرو وما تصادفت ولا بسكة من  
 المسكوكات اقدم من سنة الاربعمائة والثلاثة والعشرين  
 من تاريخ السلافيين الموافقة لسنة المائة والاحدى  
 عشر للميلاد انما المسكوكات التي اعتقت سنين  
 الاربعمائة والستة والعشرين والسبعة والعشرين من  
 التاريخ المذكور الى حد تاريخ الاربعمائة والواحد  
 والثلاثين موجودة بمجموع مسكوكاتي العتقة  
 ويقول ويستقوتني ايضا بانه نظراً لما حرره المورخون  
 ديون واسيب في تواريخهما بانه في سنة المائة والثلاثة  
 عشر للميلاد حيثما القيصر تريانوس اجري المديونية  
 خسرو سلطان دولة ايران كانت حكومة الاشكانيين  
 بحالة الضعف بسبب الحروب الداخلية وكان سرير



الاشكانيين خاليا في السنة المذكورة من باكور وانا  
اقول انه نظراً لدلالة سكة خسرو الفخاس المطبوع  
رسمها بكتابتنا هذا لتكون دلالة المنطوعة في سنة  
الاربعمائة والثلاثة والعشرين من تاريخ السلفكيين لم  
يكن باكور في سنة المائة والاحدى عشر للميلاد  
موجوداً في سلطنة ايران ايضاً

### سلطنة ارشك الثامن والعشرين خسرو

ذكر المؤرخون ان خسرو جلس على سرير  
الاشكانيين في سنة المائة والسبعة واثني القيص  
ترايانوس اعلن الحرب على دولة الاشكانيين وصار  
سبباً لادخال عساكر روميه الى اراضي ايران لكنهم  
لم يمكنهم بيان دليل قطعي لنا بخصوص جلوس خسرو  
بالتاريخ المذكور وقال ويسقوتي ان افسد راس ابن  
اكور كان منصوباً بآبائه حاكماً على ارمنستان



ولما جلس خسرو على تخت ايران عزله ونصب ابن  
السلطان بارتاماسرس ابن باكور الاخر حاكما على  
ديار الارمن فالتجاء افسدراس الى ترياينوس فدخل  
القيصر ترياينوس بعساكر الروم الى ممالك ايران  
وانتهك بالتهب واسر ابنة خسرو وسلب الاموال  
والاشيا الموجودة بالسرايا السلطانية ونهب السرير  
الذهبي المخصوص بسلاطين الاشكانيين وارسله الى  
رومية وبهذا الاثناء انجبر خسرو على الفرار وتلبس  
عدوه افسدراس تاج الاشكانيين وبختم المصلحة رجع  
القيصر ترياينوس وبوصوله الى اطراف كيليكيا توفي  
وعند ذلك دخلت حكومة الاشكانيين تدارا تحت  
ادارة خسرو واعاد وتلافي قوة اهالي ايران وبما ان  
القيصر ادرينانوس الذي جلس بجمل القيصرترياينوس  
بذاك الحين اظهر الميل ايضا لمصالحة اهالي ايران  
فلذلك عقد المصالحة بين دولة الروم ودولة



الاشكانيين والابنة الماسورة ايضا صار ردها من طرف  
القيصر ادر يانوس واما السرير الذهبي الاشكانياني  
الذي كان خسرو يوءمل استرداده بقي في روميه  
ولم يمضي زمان طويل حتى توفي ايضا خسرو والمذكور

سلطنة ارشك التاسع والعشرين بلاش الثالث

حين وفاة خسرو جاس بلاش الثالث على سرير  
الاشكانيين واصح بعقله وكياسته مالك ايران للخنلة  
بسبب المحاربات التي توفعت مع الروم في زمان  
خسرو المذكور وكان يرمق احوال الرعية بعين  
الشفقة وكانت افكاره متجهة دايما لمحافظة الصلح واجرى  
الاقدام لتاكيد روابط المصافات مع القيصر ادر يانوس  
مضاهيه في المشرب وتلاقى معه في محل باطراف  
الحدود الايرانية ودفع القيل والقال والنزاع  
والاختلاف الذي حدث بين الفرس والروم من



جهة بعض خصوصيات ومصالح ووجدت ممالك  
ايران بعهد سلطنته الراحة والرفاهية وبعد ان اجري  
السلطنة مدة ثمانية وعشرين سنة رحل الى دار  
الآخرة

### سلطنة ارشك الثلاثين بلاش الرابع

عند وفاة بلاش الثالث جالس ابنه بلاش الرابع  
على سرير الاشكانيين انما هذا الرجل ما عرف  
قدر الراحة والرفاهية مثل ابيه بل قصد السوء لبلاد  
الارمن وساق العسكر على الامير سهوس حاكم بلاد  
الارمن واجبره على الفرار وترك سرير الحكومة واجلس  
خسر وعلى السرير بجملة عند ذلك التجاء سهوس  
الى دولة الروم فساق القيصر مارقوس اورليوس  
وصهره القيصر روس الحاكمان مشتركاً بذلك الاوان  
عسكراً على ممالك ايران وبلاد الارمن وتقابل



الفريقان في الحل الذي تحارب به الفيصر ترايانوس  
وخسرو فغلب عسكر ايران وظهر الفرج والمسرة  
والامتنان الا انه اتي بعد ذلك امداد كلي للروم  
واسرعوا دفعة واحدة على عساكر ايران فاذا قوم  
الخسران فالتزمت عساكر ايران على الرجوع  
والارتداد حيث لم تعد لهم على المقاومة قوة واستعداد  
انما عساكر الروم ما قنعت بهذه الغلبة بل قصدت  
بالحال تيسفون يعني مدينة المدائن التي هي مقر سرير  
الاشكانيين ودخلتها عنوة واقتدارا واستباححت  
اموال اهالي ايران ونهبتهما وهدمت مدن تاراج وسلفكيا  
وخربتها ثم توجهت الى مدينة ارطاقسات محل  
حكومة الارمن وفتحها ونكلت الفرس وحسب رواية  
البعض ان الروم عندما ضبطوا مدينة تيسفون  
اجلسوا شخصا عوض بلاش الرابع لكن لم يمضي زمان  
طويل حتى استرد بلاش حكومة ايران من الشخص



المرقوم

سلطنة ارشك الحادي والثلاثين بلاش الخامس

بعد تمام مدة بلاش الرابع جاس مجله بلاش  
الخامس وكان بذلك لحين عظماء الروم يجرون  
السلطنة بالغلو والطبع وهم يشينوس نيكر في البلاد  
الشرقية والينوس في البلاد الغربية في انا ليا وسبتيوس  
سوروس في الروم ايلي وبواسطة المداواة لبلاش  
الخامس سلطان ايران نجاسبتيوس من كيدا الايرانيين  
وكان مشغولاً بدفع غوائل شينوس نيكر والينوس  
التي ظهرت بالشرق والغرب وبعد ان غلبها شد  
نطاق عزمه لقهر واستيصال حكومة ايران واشتغل  
بالمحاربة مع بلاش الخامس ودخات عساكر الروم  
الى مدينة تيسفون وسبت رسابت واخربت واقلبت  
المدينة ثم توفي بلاش المذكور تاركا اولديه بلاش



سانان اني ظهري داخل الملك بهذا الحلال او صليت  
 بحكومة الاشكانيين لدرجة الانتباه وظهرت دولة  
 الساسانيين والبقاء لله الواحد القهار

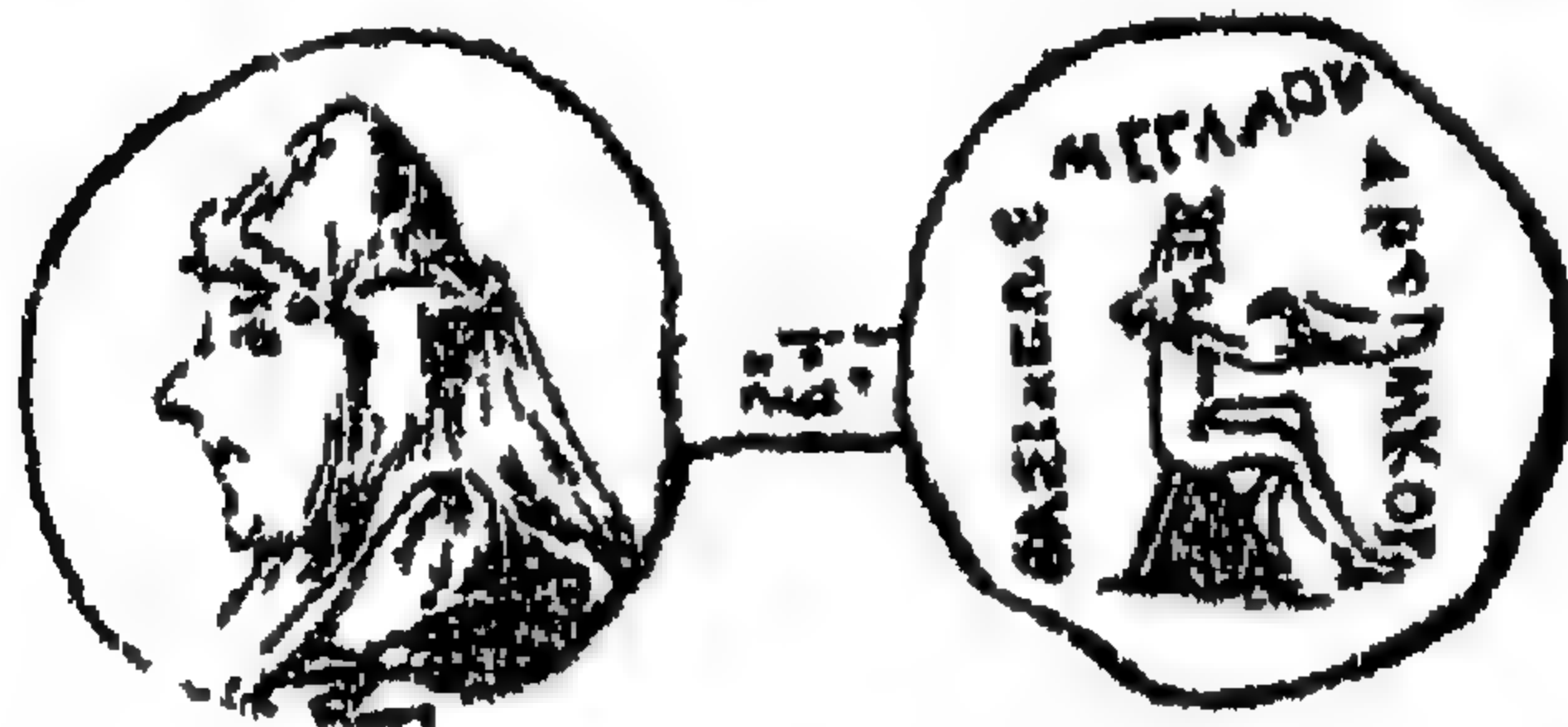




# ارشك الاول



واسيانيوس ارساكر الملك ارشك



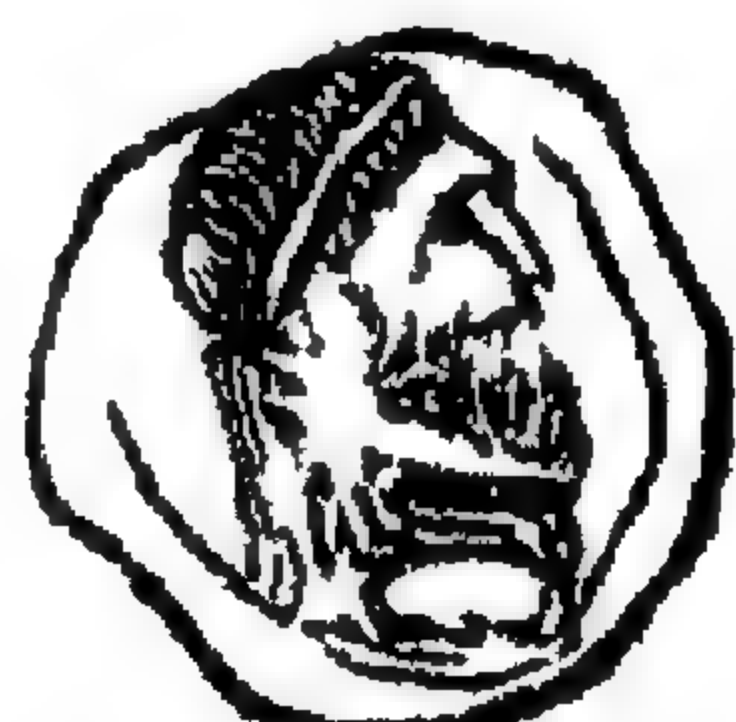
واسيلئوس مغالو ارساكو الملك المعظم ارشك

ارشك الثاني تيرداد ارشك الثالث اردوان



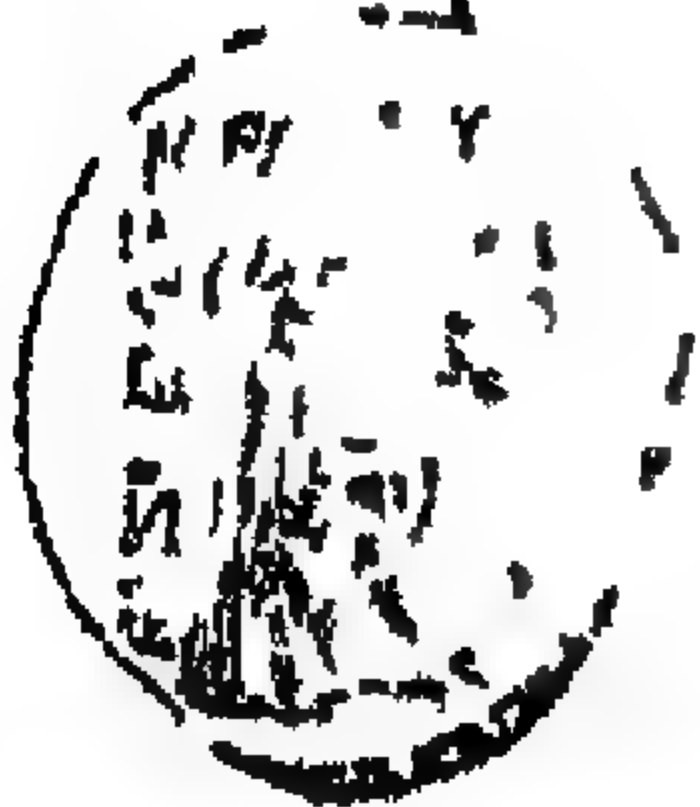
واسيلئوس مغالو ارساكو

الملك المعظم ارشك



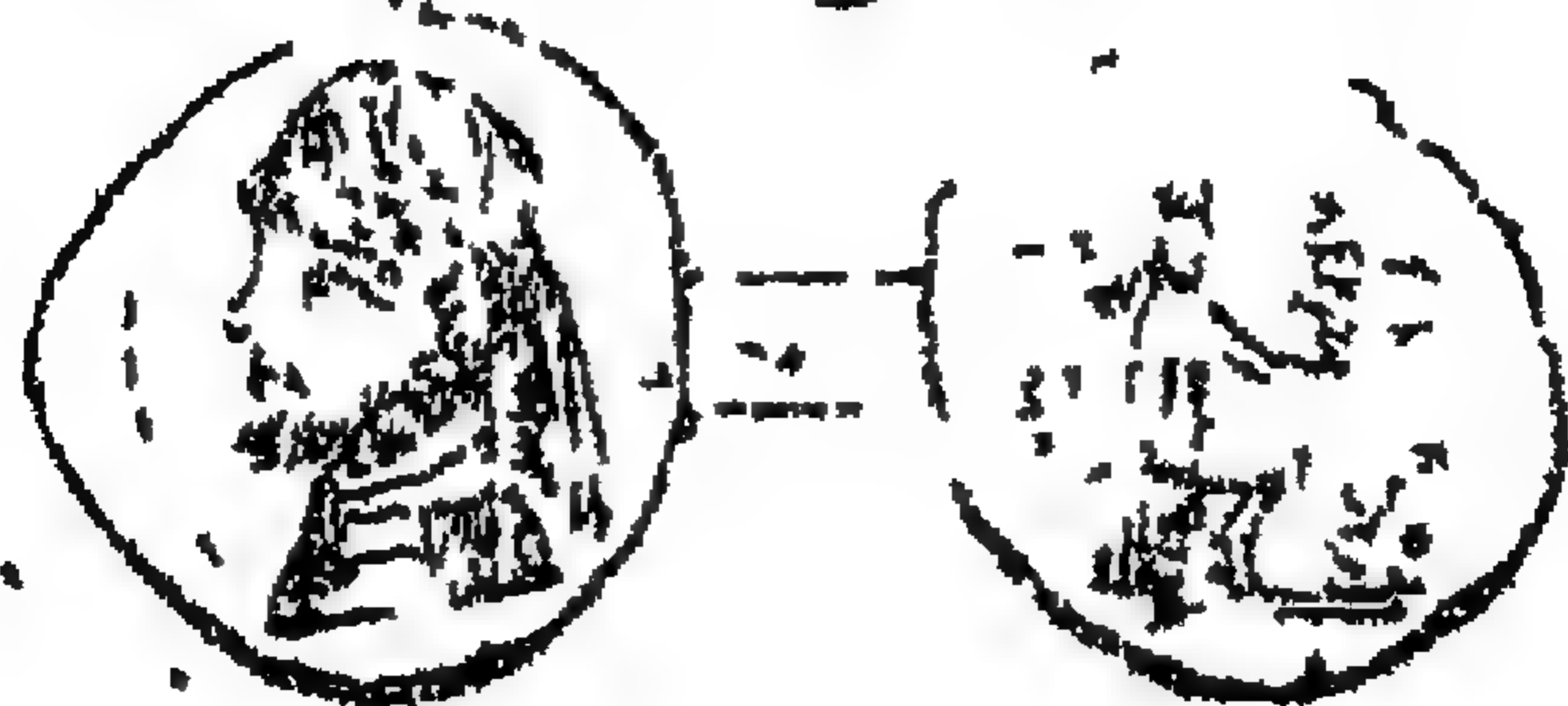
واسيلئوس مغالو ارساكو

الملك المعظم ارشك





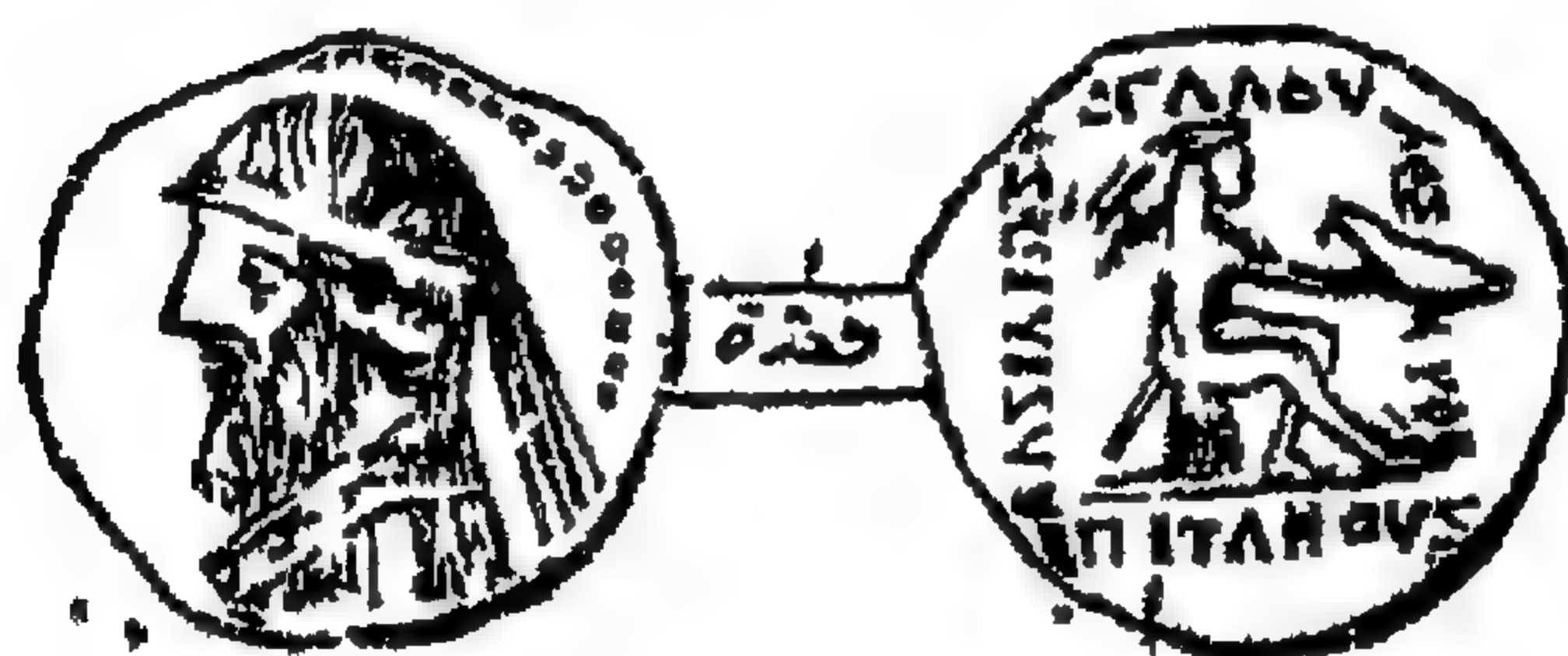
ارشك الرابع فر يابانوس



واسيائوس معا او ارساكو ايبانوس

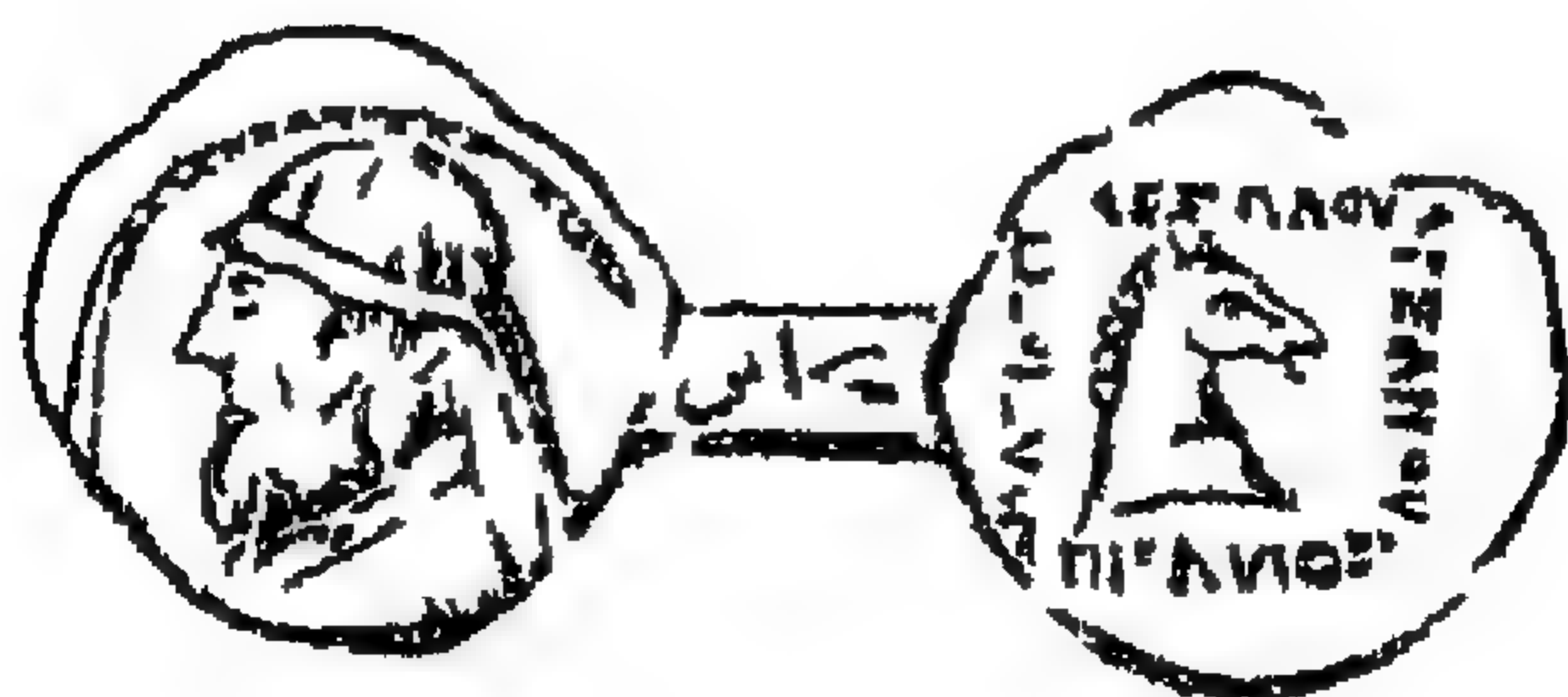
الملك المعظم ارسك الظاهر

ارشك الخامس فرهاد الاول



واسيائوس معا او ارساكو ايبانوس

الملك المعظم ارسك الظاهر

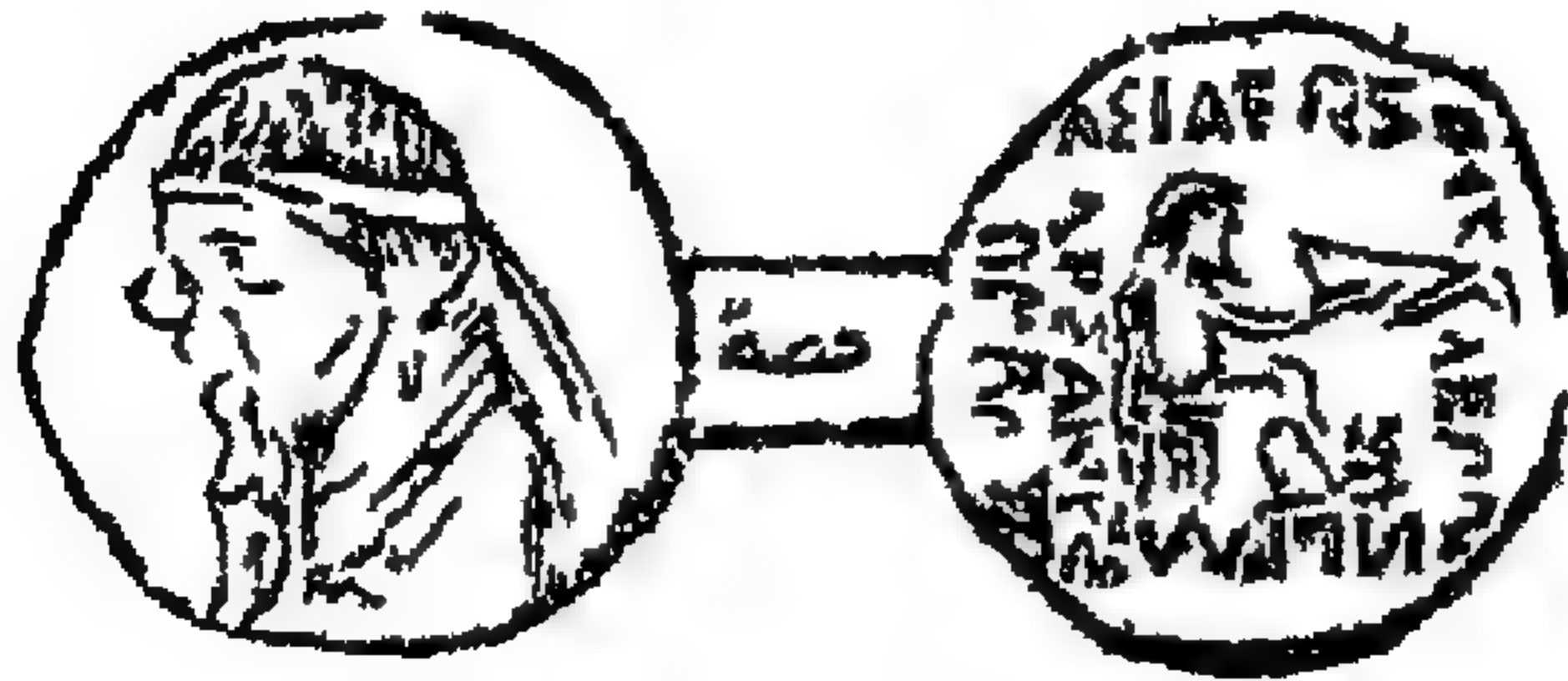


واسيائوس معا او ارساكو ايبانوس

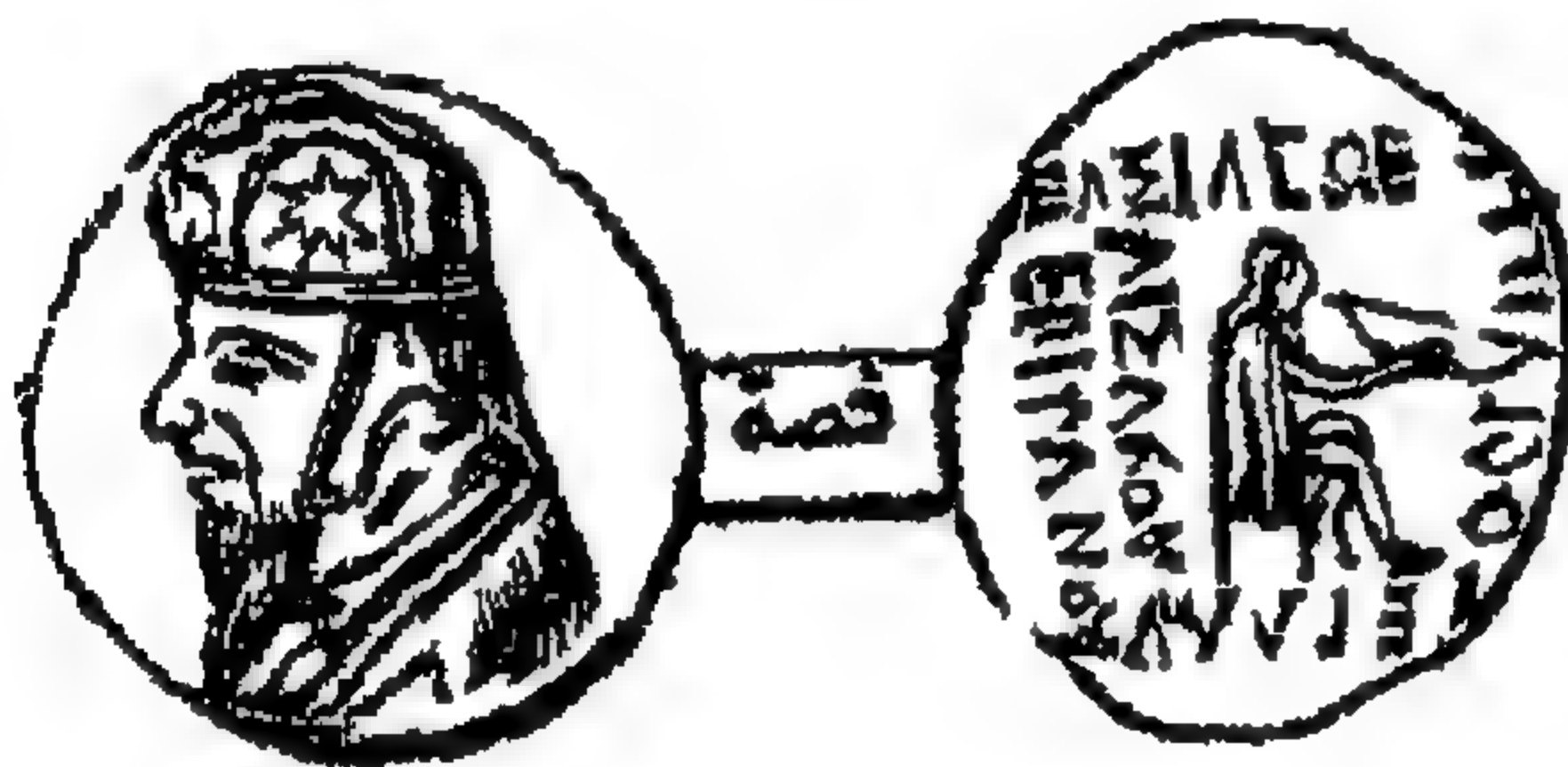
الملك المعظم ارسك الظاهر



ارشك السادس مرداد الاول



واسيلئوس واسيلئون مغالوارساكو ايفانوس  
ملك الملوك ارشك المعظم الظاهر

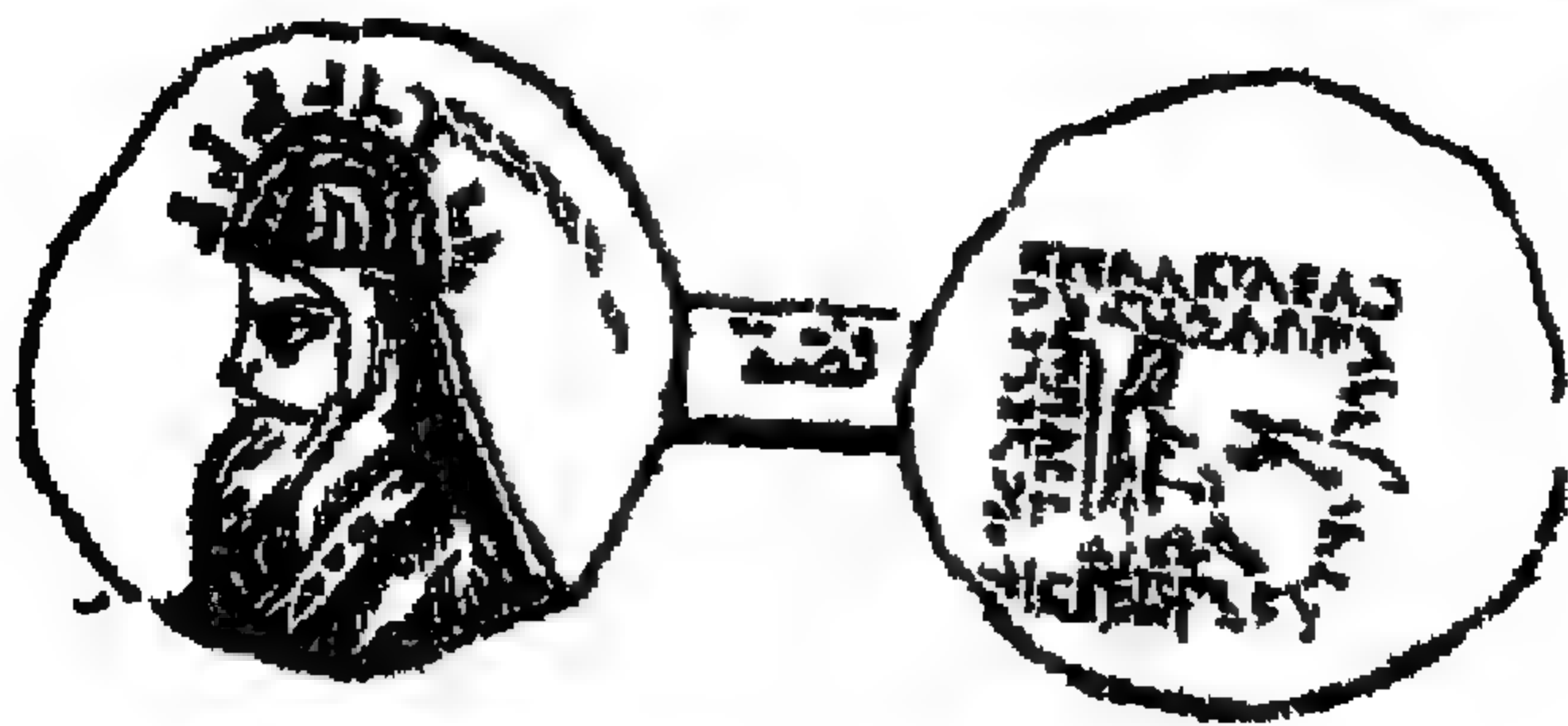


ارشك السابع فرهاد الثاني

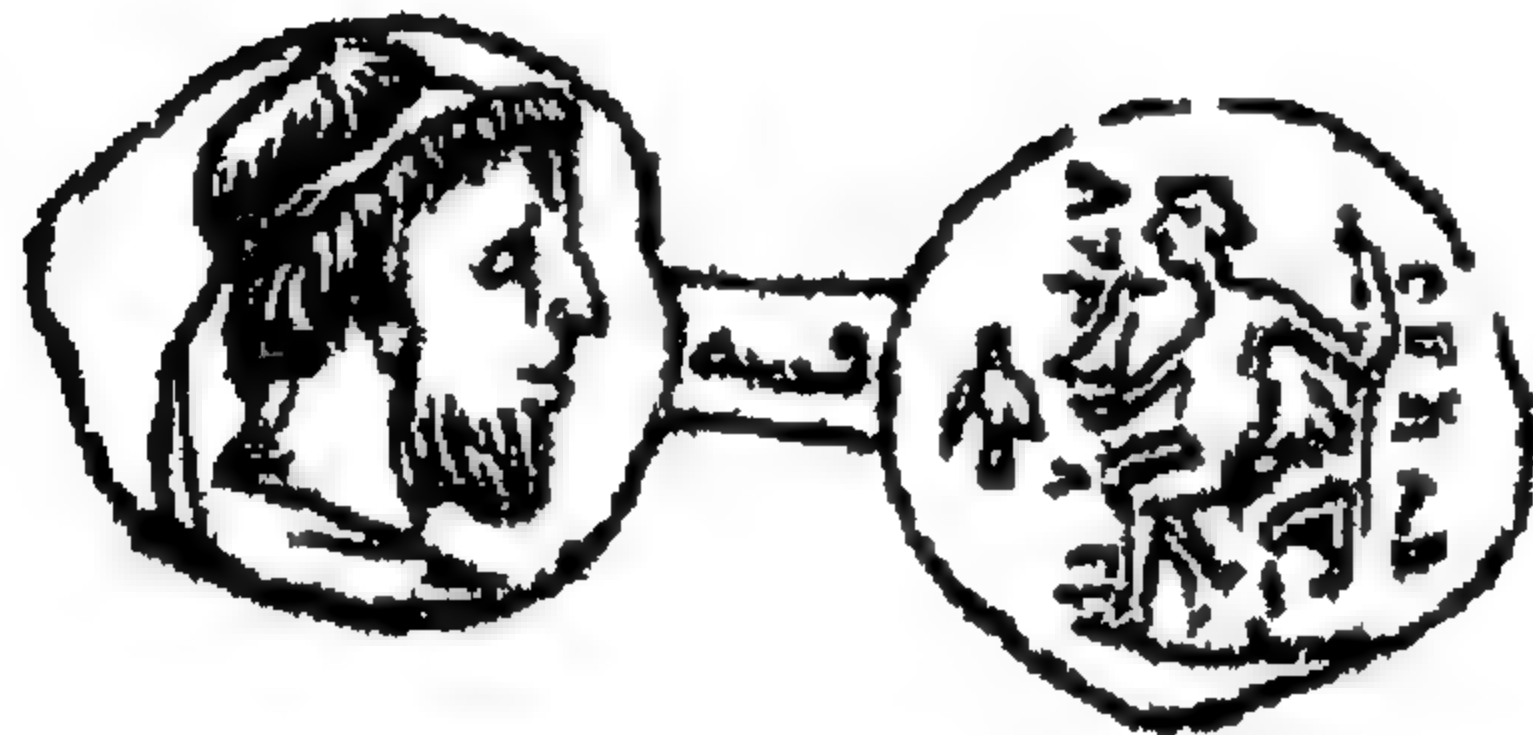


واسيلئوس مغالوارساكو فيله لينوس  
الملك المعظم ارشك محب اليونان



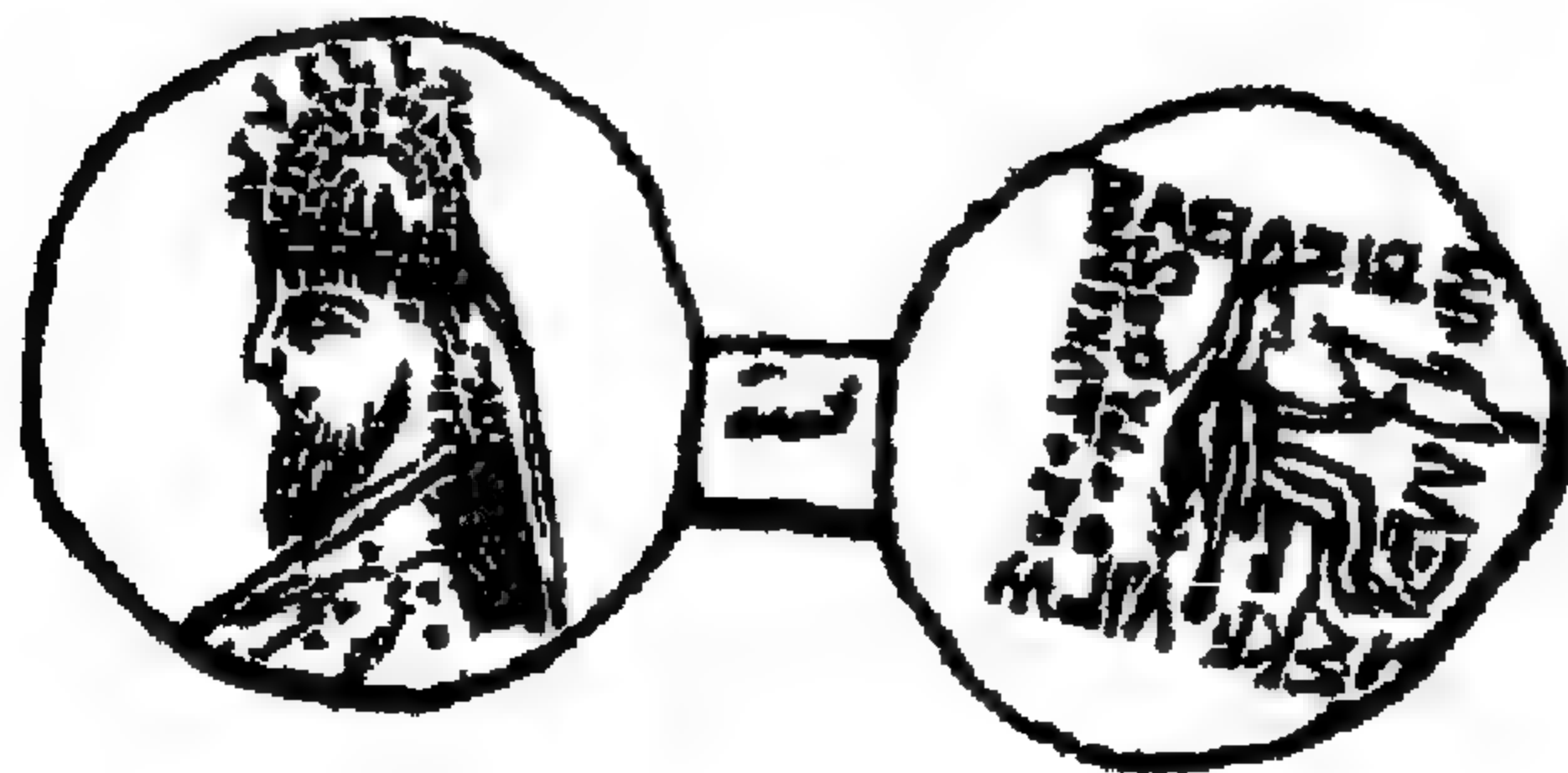


واسيلئوس مغالوارساكو اوركتو ايفانوس فيله لينوس  
الملك المعظم ارشك المعين الظاهر محب اليونان



مغالوارساكو المعظم ارشك

ارشك الثامن ارتبان الثاني



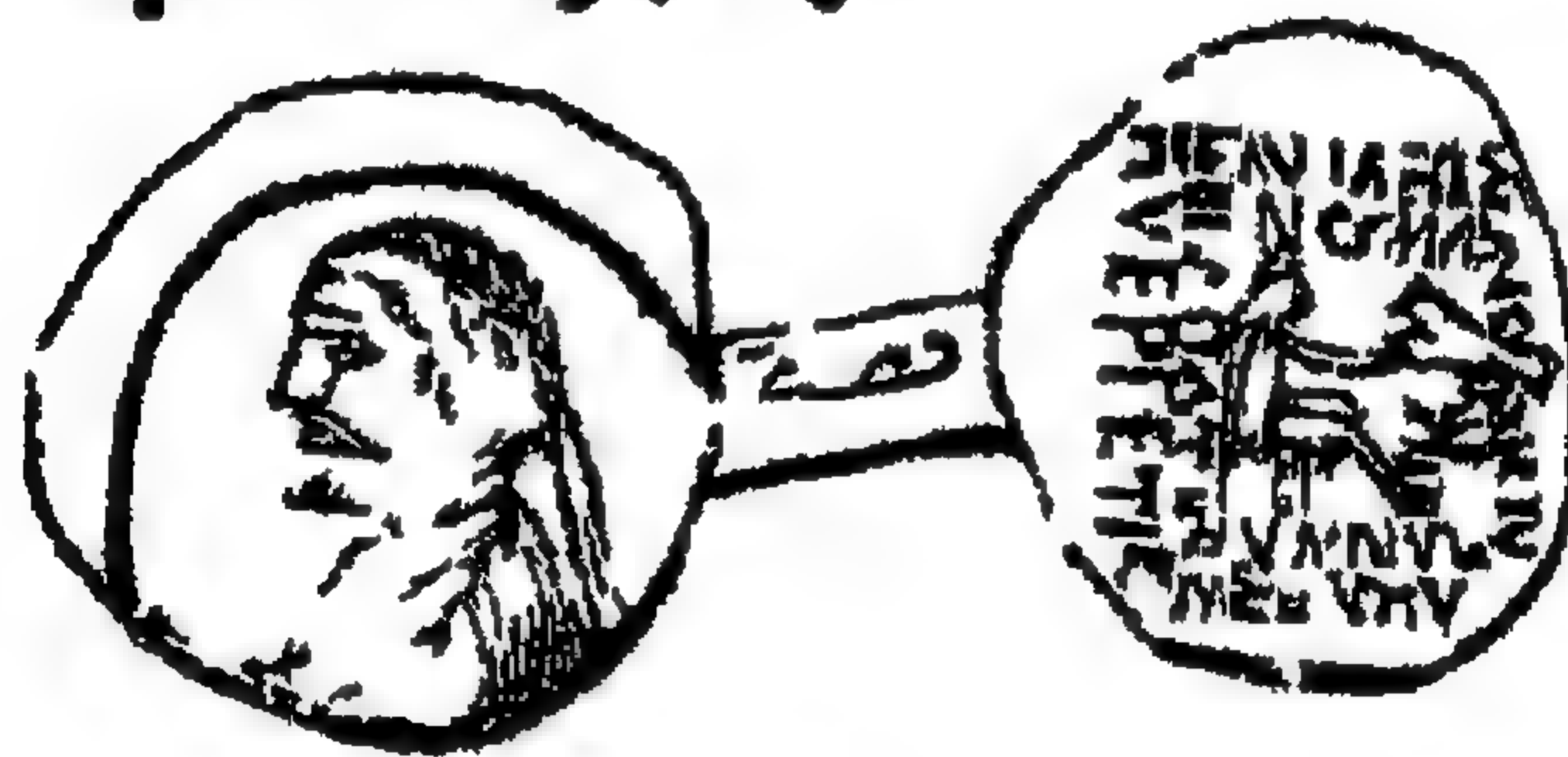
واسيلئوس مغالوارساكو ثوباتوروس نيقاتوروس  
الملك المعظم ارسلح المحسن الاله ابوه المظفر





واسيلئوس مغالو ارساكو ثوباتوروس نيقاتوروس  
الملك المعظم ارشلك المحسن الاله ابوه المظفر

ارشلك التاسع مهاد الثاني



واسيلئوس مغالو ارساكو فيله اينوس ايفانوس  
فيلو باتوروس اوركتي  
الملك المعظم ارشلك محب اليونان الظاهر  
محب ابيه المعين



ارشك العاشر مناسكراس



واسيانيوس مناسكر و كه واسيانيوس انزازيس

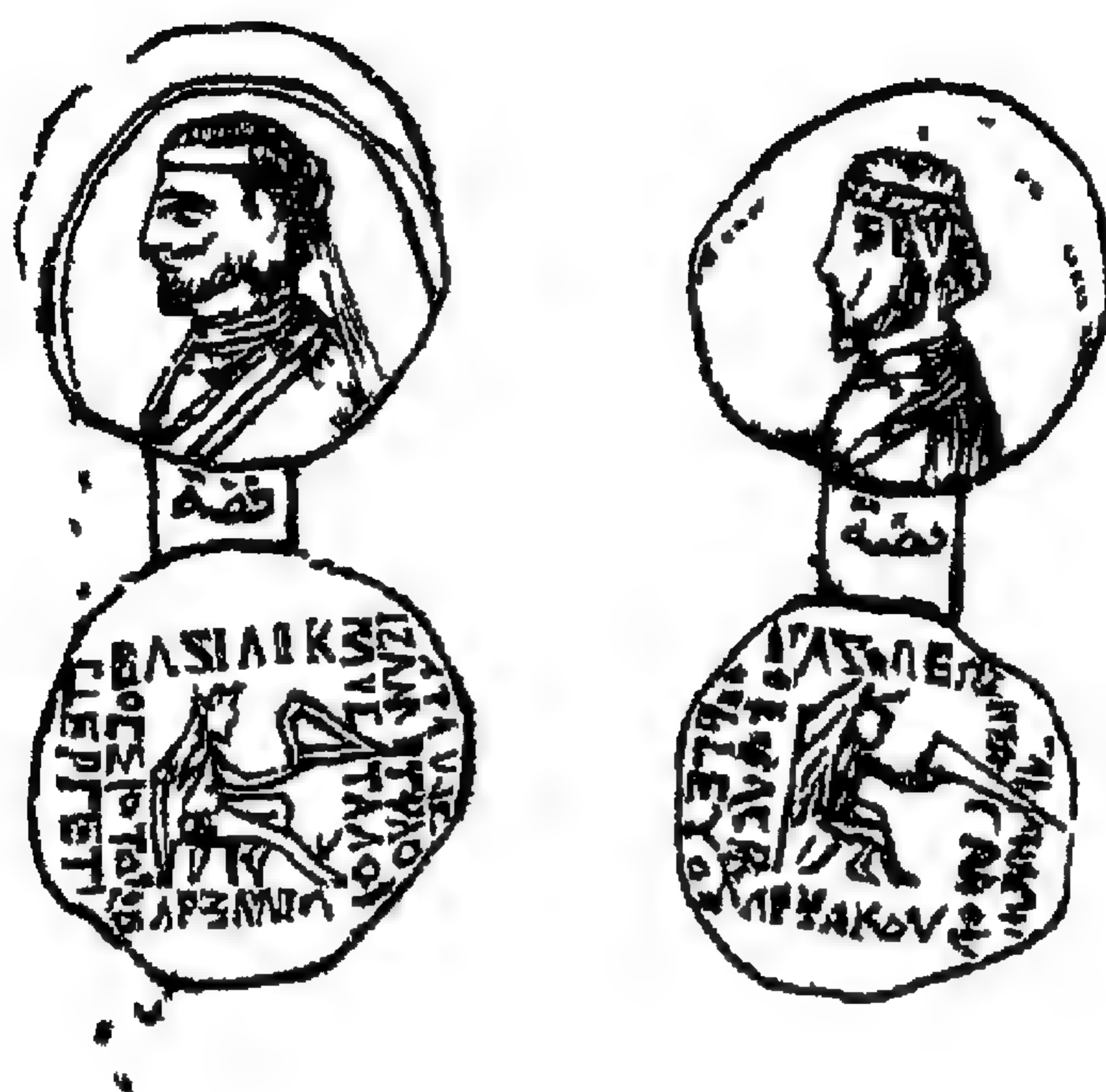


الملك مناسكر و الملكة انزازيس

تاريخ سنة ٢٢٠ سلفكي



ارتشك الحبادي عشر سناتروكس

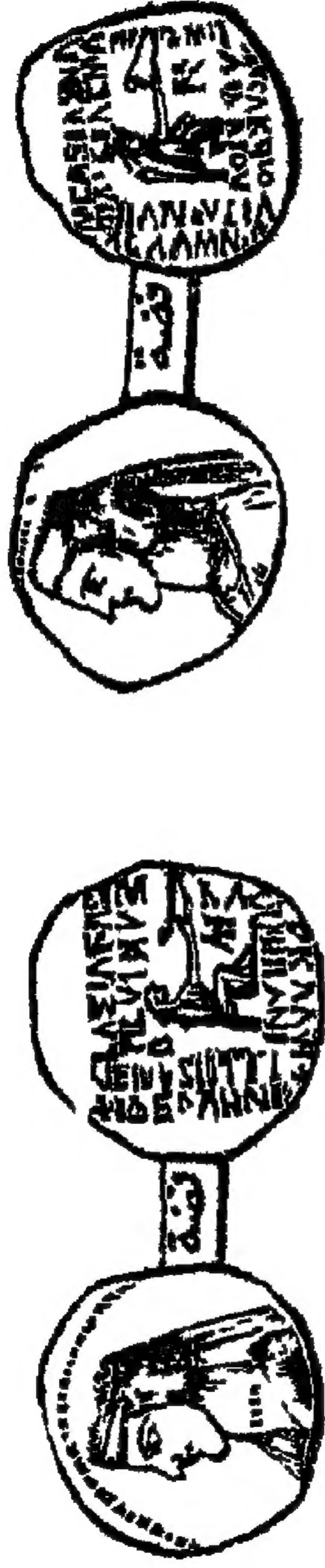


واسيادرس مزالو ارساكوثير باتوروس  
ارركتوس ساتروكس

سلطان المعظم ارتشك المنس الذي اله 'بوه



# ارشك الثاني عشر فرهاد الثالث



واسيليوس واسيليون ارسا كوكيكيو اينفانوس ثر باتوروس  
ملك الملوك ارشك المعادل الظاهر الذي اله ابو











